الحكومة تقوم بطبع كميات جديدة من البنكنوت لمواجهة العجز فى الميزانية


حسنى مبارك

رئاسة مجلس الوزراء تخالف تعليمات رئيس الجمهورية

ص ٢

اكثر من نصف مليون مواطن يشيعون جنازة المرشد العام للاخوان المسلمين

(ص ٤)

آثار الحكيم

أرفض حفلات الذكرى لتسديد ديون مصر

ص ٨

آثار الحكيم

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٦ هـ ـ ٢٦ مايو ١٩٨٦ م ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٤٣ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL AHRAR , NO ˆ 443 ˉ , 26 MAY 1986

المعارضة ترفض لعبة الحكومة فى الدعم

لماذا لجأت الحكومة إلى المعارضة بعد أخذ القرار ؟

لأول مرة تلجأ حكومة الحزب الوطنى بصفة رسمية الى أحزاب المعارضة لتغطية فشلها فى مواجهة موجة الغلاء والانهيار الاقتصادى الذى أفقد الحكومة هيبتها وجعلها معرضة ـ تحت الضغط الشعبى ـ للتغيير .

فقد دعا الحزب الوطنى الى اجتماع يضم كل ممثلى أحزاب المعارضة من رجال الاقتصاد لاجتماع لمناقشة قضية الدعم وهل يلغى أم لا ؟

وقد فضح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لعبة الحكومة التى ظهرت فى التصريحات المعلنة بالغاء الدعم .

وقال رئيس حزب الاحرار : ان هذا الاجتماع هو محاولة للحصول على موافقة المعارضة على قرار سبق اتخاذه ، حتى اذا ما جاءت آثاره سلبية فان الحكومة تتذرع بأن المعارضة وافقت على القرار .

وقال رئيس حزب الاحرار : نحن نؤيد من حيث المبدأ الغاء الدعم لانه السبب فى كل أزمات مصر ، ولكن الدعم ليس وحده هو سر الانهيار الاقتصادى فهناك مثلا الاسراف الحكومى وسوء توظيف الاموال فى الميزانية .

وقال الدكتور فؤاد مرسى عن حزب التجمع : ان أحد الوزراء المصريين قد أعلن فى الخارج ان الحكومة قررت رفع الدعم ، وان أحزاب المعارضة صدقت على القرار .

وقال أحمد الصباحى رئيس حزب الامة : ان الحكومة الحالية يلاحقها الفشل فى كافة قراراتها والدليل على ذلك حجم الاستياء الشعبى والهلع الذى أصاب المواطن عندما سمع بقرار الغاء الدعم لانه لا يضمن أن العائد النقدى سوف يمكنه من الحصول على السلع الاساسية فى ظل أسعارها المطلقة خاصة ان هناك شرائح أخرى فى المجتمع من غير الموظفين سوف تتأثر مباشرة من هذا القرار ..

وطالب الصباحى بتشكيل حكومة قومية تمثل فيها الاحزاب جميعها .

وقال الدكتور ابراهيم الدسوقى ممثل حزب الوفد بأن الحكومة تقاعست عن تقديم البيانات اللازمة عن موضوع الدعم فى فترة سابقة ، وتأتى اليوم لتأخذ موافقتنا على قرار اتخذته .. ان موضوع الدعم جزء من قضية الاقتصاد المنهار الذى تسأل عنه الحكومة وحدها ، وكان يجب أن نناقش أسباب هذا الانهيار من كافة جوانبه دون مناقشة قضية واحدة . وقد تبين من خلال المناقشات مواقف أحزاب المعارضة جميعها فيما عدا موقف الحزب الوطنى الذى تعمد ممثله ومقرر الاجتماع الدكتور حلمى الحديدى ارجاء ابداء الرأى انتظارا للتعرف على آراء المعارضة .

● حزب الاحرار والامة : يريان تحويل الدعم الى دعم نقدى .

● حزب الوفد : يرى بقاء الدعم وتثبيته مع اضافة أن الدعم جزء من الازمة الاقتصادية ولا بد من احداث تغييرات فى الهيكل الاقتصادى كله أولا .

● التجمع : الابقاء على الدعم باعتباره وسيلة لضمان عدالة التوزيع .

● العمل : لا يجوز المساس بالدعم .

من الجدير بالذكر ان حزب الاحرار قد نادى منذ أكثر من أربع سنوات بالغاء الدعم ورفع الاجور والآن تستجيب الحكومة لما رأته الاحرار منذ سنوات .



ممثل منظمة التحرير يزور حزب الأحرار

استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار السيد طيب عبدالرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة الذى كان فى زيارة لحزب الاحرار بمقره الرئيسى بعابدين يوم الخميس الماضى .

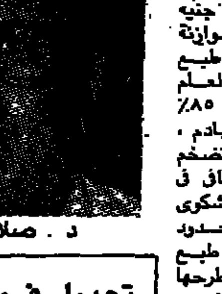
تركزت المناقشات حول تطور العلاقات الثنائية بين مصر والمنظمة ، وكذلك بين المنظمة وباقى الدول العربية . كما تطرقت المناقشات الى موقف حزب الاحرار ـ الاخير ـ من الغاء موافقته على اتفاقيتى كامب ديفيد .

طيب عبدالرحيم . ممثل منظمة التحرير فى زيارته لحزب الاحرار

الحكومة تطبع كميات جديدة من البنكنوت
استمرار الاختلال بين الأجور والأسعار

كتب المحرر الاقتصادى للأحرار :

ان البيان المالى الذى ألقاه الدكتور صلاح حامد وزير المالية أمام مجلس الشعب عن مشروع الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٨٧/٨٦ كشف عن عدة مؤشرات تؤكد أن موجات أخرى من ارتفاع الاسعار والغلاء سوف يتحملها المستهلك ـ ليس المستهلك القادر فقط وانما المستهلك محدود الدخل .. أى أن الغلاء سيشمل كل مستهلك فى مصر دون استثناء .


د . صلاح حامد

ووفقا لما ورد بالبيان أن العجز الصافى فى الموازنة يبلغ ٧٨٠ مليون جنيه مقابل ٩٠٠ مليون جنيه فى الموازنة السابقة ، والحكومة اضطرت الى طبع كمية من البنكنوت لمواجهة عجز العام المالى الحالى ، وستضطر الى طبع ٨٥٪ من هذه الكمية فى العام المالى القادم ، وبالتالى فانه اذا كانت معدلات التضخم التى قابلت رقم العجز الصافى فى الموازنة السابقة قد ترتب عليها شكوى متزايدة من جانب المستهلك محدود الدخل نتيجة لهيب الأسعار فان طبع كميات مقاربة أخرى من النقود وطرحها بالأسواق سينتج عنها معدلات أخرى مماثلة وامتداد آخر لموجات الغلاء .

ويكشف البيان استمرار الاختلال بين الأجور والأسعار فقد كانت هناك بالفعل فجوة بين الأجور والأسعار لأن معدل الزيادة فى اجمالى قيمة الأجور والبالغ ٩,٥٪ يقابلها معدل تضخم يفوق ضعف هذه النسبة ، ولذلك فان معدل الزيادة فى الأجور لا يتمشى على الاطلاق مع معدل الزيادة فى التضخم وهذا معناه مزيد من ارتفاع الأسعار .

تعديل فى مواعيد العمل فى القاهرة الكبرى

تم الاتفاق بين الحكومة وأعضاء الحزب الحاكم على أن تنتهى مواعيد العمل الجديدة فى القاهرة الكبرى الساعة الثامنة بدلا من السابعة ، واطلاق الفترة الصباحية ، والغاء المواعيد الخاصة فى يومى الاثنين والخميس .

مصطفى مراد :

مراجعة أسعار المحاصيل قرار الأرز قرار سليم

صرح مصطفى كامل مراد بأنه على الحكومة أن تراجع أسعار المحاصيل الزراعية التى تحتكر شراءها من الفلاحين كالقطن والارز والقمح بما يحقق عائدا مجزيا للفلاح عند مناقشة الموازنة العامة للدولة ، واقرارها فى مجلس الشعب فى السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ .

وأضاف قائلا : لقد أحسن الدكتور يوسف والى حينما أعلن عن رفع أسعار الارز بعد اختفائه من الاسواق مما يشكل عاملا مشجعا للفلاح على زراعة المساحات المخططة والعناية بها ، ويا حبذا لو طبق الدكتور يوسف والى ما طبقه على الارز بالنسبة لباقى المحاصيل الحقلية التى تحتكرها الحكومة شراء وبيعا .

حتى غذاء الدواجن أصبح بيد الأمريكان

توقفت مصانع الاعلاف عن الانتاج .. وضاعت رؤوس أموال مصرية فى مشروعات الامن الغذائى . ونفقت الدواجن .. كل ذلك بسبب عدم ورود الشحنات الامريكية من الذرة الصفراء .

اضطر المصريون الى استخدام القمح والمكرونة وغذاء الانسان فى غذاء الدواجن المهددة بالنفوق .

وكان رد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة هو ان الامريكان سوف يرسلون لمصر بواخر تحمل الذرة الصفراء حوالى ٣٠٠ ألف طن فى نهاية شهر مايو ومنتصف يونيو .

هل يجدد مجلس الشعب موافقته
على تفويض رئيس الجمهورية فى إصدار قرارات لها قوة القانون ؟

أحيل الى مجلس الشعب مشروع قانون بمد مدة تفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون فى شأن اقتصاديات البلاد لمدة عام اعتبارا من ٢٩ مايو ٨٦ .

ينص المشروع على أن الحاجة لاتزال تدعو الى استمرار هذا التفويض لتعلق الامر بتأمين اقتصاديات البلاد فى شأن المسائل الاقتصادية والنقدية والمالية المتعلقة بنشاط الجامعة العربية والمنظمات والاتحادات العربية الأخرى وما ينبثق عنها ..

وقالت المذكرة الايضاحية أن الهدف من أصدار هذا القانون هو أن يكون لرئيس الجمهورية المرونة الكافية والسرعة فى اصدار قرارات لها قوة القانون .

رأى المعارضة

منذ تأسيس حزب الاحرار فى سنة ١٩٧٦ وهو ينادى بضرورة الغاء الدعم تدريجيا مع زيادة الاجور بما يعادل حجم الدعم الملغى سنويا . وأكدنا هذه السياسة تحت قبة البرلمان فى مجلسى الشعب والشورى مرات عديدة . وفى كثير من ندوات الحزب فى المحافظات والقرى والمراكز وأخيرا فى المؤتمر الاقتصادى الذى عقده الرئيس مبارك فى عام ١٩٨٢ للاستماع لوجهات النظر المختلفة فى الاصلاح الاقتصادى للبلاد وكان الدعم بطبيعة الحال أحد العناصر التى تضمنها تصور الاحزاب للاصلاح الاقتصادى من واقع برامجها ومنابعها الفكرية .

وقد طلبت الحكومة أخيرا من الاحزاب السياسية ابداء وجهة نظرها فى موضوع الدعم وهل يبقى كما هو عينا أى فى شكل عدد من السلع والخدمات التى تباع بأسعار مخفضة وتتحمل خزانة الدولة الفرق بين الاسعار الحقيقية والاسعار المخفضة ، ولذلك فقد وجه الحزب الوطنى الديمقراطى الدعوة الى رؤساء الاحزاب السياسية ورؤساء اللجان الاقتصادية بها لحضور اجتماع مشترك لمناقشة هذه القضية الهامة .

وتم الاجتماع الاول مساء الاربعاء الماضى فى مقر الامانة العامة للحزب الوطنى ، وتبودلت الآراء واتفق على أن تشكل لجنة من رؤساء اللجان أو المكاتب الاقتصادية لمختلف الاحزاب على أن تقدم خلال شهر وجهات نظرها حول قضية الدعم لعرضها على اللجنة المشتركة من الاحزاب مستعينة فى ذلك بتقرير اللجنة الاقتصادية فى مجلس الشورى وتقارير المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية واحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والاوراق التى قدمتها الاحزاب السياسية بشأن الدعم .

وقد بدا من خلال مناقشات الاحزاب السياسية فى اجتماعها الاول ان هناك رأيين

الرأى الاول : وهو ترشيد الدعم أى خفضه .. أى الغاؤه تدريجيا ومنح بدل نقدى مقابل الدعم الملغى لطبقات الشعب التى تستحقه . وقد أيد هذا الرأى الحزب الوطنى وحزب الاحرار وحزب الامة .

الرأى الثانى : وهو الابقاء على الدعم العينى بصورته الحالية أى تخفيض أسعار بعض السلع الاساسية مثل الخبز والسكر والشاى والاقمشة الشعبية الى آخر عناصر الدعم تأسيسا على ان ذلك يعتبر وسيلة لاعادة توزيع الدخل القومى توزيعا عادلا بواسطة رفع دخول الفئات المنخفضة الدخل أى الفقيرة عن طريق بيعهم بعض السلع والخدمات باسعار مخفضة وقد انضم الى هذا الرأى حزب التجمع وحزب العمل . أما حزب الوفد فلم يبد رأيا محددا وان كان من الواضح انه يميل الى الغاء الدعم بوضعه الحالى ومنحه فى شكل زيادة فى

« البقية ص ٧ »

اعضاء الشورى من العمال يرفضون اسلوب رجال الاعمال

انتهز بعض اعضاء مجلس الشورى من رجال الاعمال فرصة وجود المسئولين باجهزة التخطيط والتعاون الدولى اثناء انعقاد اللجنة المالية

قال رجل الاعمال عبدالوهاب قوطه الذى عرف بنشاطه الواسع فى المدينة الحرة اثناء فترة انتعاشها ان الهيئة لم تجتمع منذ ٨ مارس الماضى ونتيجة ذلك تسقط عديد من اتفاقات القطاع الخاص مع الشريك الاجنبى . وان الاجراءات مازالت تستغرق شهورا وكثيرا ما ترد الاوراق للمستثمر مرة اخرى بالكامل

رفض اعضاء اللجنة من العمال الاسلوب الذى يتحدث به رجال الاعمال ، الاعضاء نظرا لطغيان مصلحتهم الشخصية على نحو اصبح يمثل خروجا من وجهة نظرهم عن مضمون القضية المطروحة للمناقشة . وقال احدهم ان القطاع الخاص يجب الا ينسى ما حققه من ثروات خلال سنوات سابقة .

اجتماع المكتب السياسى للحزب غدا

يعقد المكتب السياسى لحزب الاحرار بمقر الحزب بعابدين اجتماعه غدا ـ الثلاثاء ـ الساعة الثانية عشرة ظهرا ..

يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . ويناقش المكتب اهم القضايا الداخلية والخارجية

خالد محمد خالد يلتقى بقراء الاحرار

فى بداية كل شهر يلتقى المفكر الاسلامى الكبير خالد محمد خالد مع قراء الاحرار .. فى لقاء الشهر يخوض غمار القضايا الفكرية والدينية والسياسية التى تهم الرأى العام حيث يثرى بأحاديثه ـ باذن الله ـ القارىء العربى

٥٠ ألف محام يضربون عن العمل بعد غد

كتب محمد السايس :

حددت نقابة المحامين بصورة نهائية موعد الاضراب يوم الاربعاء بعد غد الموافق ١٩٨٦/٥/٢٨ وكان مجلس نقابة المحامين قد عقد اجتماعا طارئا بمبنى نقابة المحامين بالقاهرة يوم الخميس الماضى برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين بحضور جميع اعضاء مجلس النقابة واعتذار ٧ اعضاء عن الحضور ـ واصدر قرارا بالاضراب عن العمل فى جميع المحاكم فى الموعد المحدد احتجاجا على الاجراءات القمعية التى اتخذتها قوات الأمن مع المحامين بعد انصرافهم من مجمع المحاكم اثناء نظر قضية زميلهم المتهم بسرقة سيارة .

ويبلغ عدد المحامين الذين سيضربون عن العمل حوالى ٥٠ الف محام على مستوى الجمهورية ويشمل الاضراب جميع انواع المحاكم النقض ـ الاستئناف العالى المحاكم الابتدائية ـ الجزئية ـ محاكم مجلس الدولة .

وعلمت « الاحرار » أن نقابة المحامين قد رفضت محاولة قام بها وزير الداخلية لاثنائهم عن الاضراب واجراء مفاوضات بين النقابة والداخلية .

وصرح مصدر مسئول بنقابة المحامين « للاحرار » بأن الهدف الأساسى هو انهاء حالة الطوارىء والغاء كافة القوانين المقيدة للحريات تحقيقا للديمقراطية

وجدير بالذكر أن نقيب المحامين كان يرفض بصورة قاطعة فى أول الأمر أسلوب الاعتصام ولكن اصرار المحامين أدى الى موافقته على الاضراب فى نهاية الأمر .

١٠ ملايين جنيه تحت سرير تاجر بطنطا

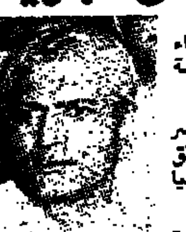
خلال الحملة التفتيشية لمفتشى الضرائب فى محافظة الغربية تبين ان تاجر غلال بطنطا يقوم بوضع ١٠ ملايين جنيه تحت السرير .. وهذا الخبر يعنى ان المستثمر فقد الثقة وأصبح يقوم بسحب أمواله من البنوك .

مصر ترفض طلب السعودية فى الحصول على وثائق جريدة مصر الناطقة

رفضت مصر طلبا تقدمت به الحكومة السعودية لشراء وثائق جريدة مصر الناطقة التى تشرف عليها هيئة الاستعلامات ..

وصرح ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات أن مصر رفضت هذا الطلب حتى لا تستغل السعودية هذه الوثائق « الافلام » فى إعلام غير حقيقى يضر بمصر سياسيا واعلاميا ..

الجدير بالذكر أن هذه الوثائق تضم أندر أعمال تسجيلية لاحداث مصر والشرق الأوسط منذ عام ١٩٥٤ حتى الآن ..

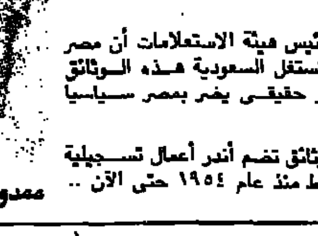

ممدوح البلتاجى

مكتب بيع الأسمنت يستولى على مشروعات توزيع السلع

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات بان مكتب بيع الاسمنت المصرى يقوم بالاستيلاء على ملايين الجنيهات بدون وجه حق وذلك قيمة « نولون » نقل كميات الاسمنت التى يتم التعاقد عليها والخاصة بمشروعات توزيع السلع بالمحافظات وتبين ان مكتب بيع الاسمنت يقوم بفرض ١٠٪ من قيمة « النولون » حتى فى حالة عدم قيام سياراته بنقل كميات الاسمنت التى تتعاقد عليها مشروعات السلع

اتضح ان تقاضى مكتب بيع الاسمنت المصرى لملايين الجنيهات جاء بالمخالفة للقرار الوزارى ١٢٤ لسنة ١٩٨٠ . والقرار ٦٨٨ لعام ١٩٨٢ والقرار ١٣٢ لسنة ١٩٨٤ حيث نص على أنه فى حالة نقل الاسمنت بالسيارات من المصانع الى المناطق المختلفة بمعرفة مكتب بيع الاسمنت فانه يتم محاسبة العملاء بالجداول المرافقة لهذه القرارات وترك عملية النقل بالاختيار

علمت « الاحرار » انه قد تم حصر بعض من هذه المخالفات خصوصا فى نطاق محافظة المنوفية



مصاحف محرفة تطرح للتداول فى رمضان !

كتب هشام طنطاوى :

تقدم النائب حسن الجمل عضو مجلس الشعب بمذكرة للامام الاكبر شيخ الجامع الازهر حول طرح مصاحف محرفة بالاسواق تحت مسمى « مصحف الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى »

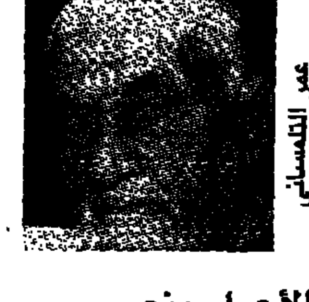
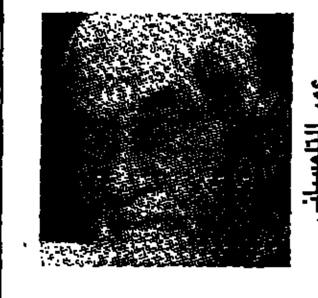
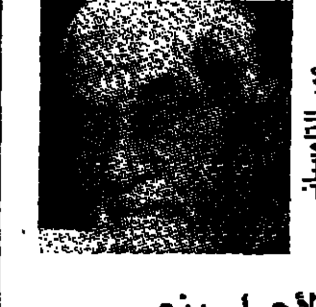
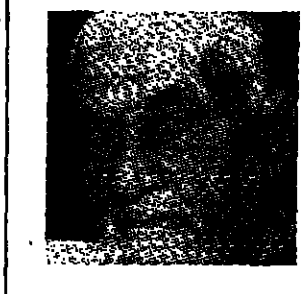
وكتب على غلافه عنيت بطبعه مطبعة الانوار المحمدية بباب الخلق بالقاهرة .

اضطر النائب الى تسليم شيخ الازهر نسختين احداهما خاصة بمطبعة الانوار المحمدية والاخرى قام الازهر بطبعها وتضمنت بعض الاخطاء .

وايضا تقدم الدكتور عبدالغفار عزيز بطلب احاطة لرئيس الوزراء حول المصاحف المحرفة .

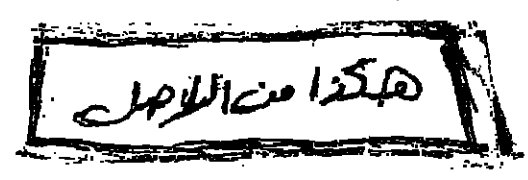
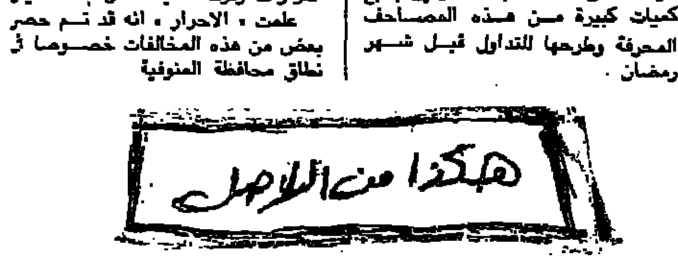
الغريب فى الامر ان « الحكومة » لم تقم حتى الآن بجمع هذه المصاحف فى الوقت الذى قامت مطبعة الحرمين بطبع كميات كبيرة من هذه المصاحف المحرفة وطرحها للتداول قبل شهر رمضان .

التصدى لاسرائيل والصهيونية ص ٥
لا يا رئيس تحرير الصحيفتين ص ١٠





عمر التلمسانى

الأحرار ينعى عمر التلمسانى الى الأمة الاسلامية

لقى الشيخ عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين ايامه الاخيرة فى المستشفى حتى وافته منيته فجر الخميس الماضى . وشيعت جنازته فى اليوم التالى « الجمعة » وقد احتشدت الآلاف المؤلفة من الشيوخ والشبان لتؤدى الصلاة على المرشد العام للاخوان المسلمين ولتسير خلف جنازته حتى وارته التراب فى مقابر مدينة نصر وحزب الاحرار اذ ينعى الشيخ عمر التلمسانى الى الامة الاسلامية يدعو الله ان يسكنه فسيح جناته ويمطره برحماته وان يلهم اهله وذويه والمسلمين الصبر .

هل يعلــــم مكتب الـــرئيس ؟

شدني في مقال رئيس تحرير اخبار اليوم الاسبوع قبل الماضي أن الـرئيس كثيرا ما يتصل بالمتهم تليفونيا أو بزنيسه وأحيانا يستدعيه لمقابلته ويستمع منه إلى ما لديه من دفاع أغفلته تقارير الاجهزة .

وأكتفي في هذا المجال بالتعليق على هاتين الفقرتين من واقع المـأساة بـل المهزلة والملحمة التي أعيشها منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن دون أى حل بعد أن ضاعت كافة حقوقي وعيالي وإحالتي إلى المعاش بعد شهور قلائل بإذن الله تعالى

حيث أخرج محروما من كافة استحقاقاتي المالية والوظيفية لا شيء إلا لانني بحكم وظيفتي مديرا عاما للتفتيش الاداري لوزارة الدفاع ثم مديرا عاما للجهود الذاتية والمشاركة الشعبية بهيئة نظافة وتجميل القاهرة كشفت عن إنحرافات ومخالفات مالية وادارية وسلوكية جسيمة قمت بتسليم بعضها بـاليد لمـكتب كبير الياوران بقصر عابدين فيما يخص وزارة الدفاع بناء على بـرقية رسـمية وردت إلى في هذا الشان وقد أرسلت تباعا إلى السيد رئيس الجمهورية بـرقيا وبريديا بعلم الوصول وحتى الآن دون جدوى ـ كما ارسلت للسـادة رؤسـاء الوزراء السابقين والحالى وبنك الافكار والاشراف الحكومي والصحوة الكبرى في وجود هيئة نظافة القاهرة .. الخ وصرخت طالبا التحقيق على أعلى مستوى ـ وها أنا ذا أصابني الاحباط واليأس من هذا الصمت الرهيب .

أنور محمد ابراهيم
محافظة القاهرة

أريـــد حقـــوقي المســلوبه ؟

فاجأتني شركة النيل للمجمعات الإستهلاكية بتحميل .مبلغ ٢٣١,٤٦٠ قيمة اعدامات تمت بعهدتي في اغسطس علم ١٩٨٣ وتم التحقيق عقب الاعدام بمعرفة ادارة التحقيقات بالشركة وخصتني بدفع مبلغ ٥٨,٠٨٠ تم دفعه ولكن الشركة تجاهلت هذا التحقيق وتجاهلت المبلغ السابق دفعـه وارادت تحميل اجمـالى الاعدامات مرة اخرى بحجة انها اعدامات لم يتم البت فيها .

قمـت بـارسال شـكاوى لجميـع المسئولين ولكن الشركة اعتبرت لجوئي لكبار المسئولين خروجا عن نظامها وبدلا من بحث مشكلتي ابعدوني عن العمل .. ولم اكن اتصور ان لجوئي للمسـئولين يعتبر جريمة اعـاقب عليهـا . وكشرط لاعادتي للعمل اجبروني على دفع ماتبقي من الاعدامات بعد خصم اقساط شهرية من مرتبي حتي تبقي مبلغ ١٤٠ جنيهـا قمت بدفعها في ٢٢/٤/١٩٨٦ .. ورغم ذلك فمازالت الشركة تعاملني باضطهاد

ابراهيم عبدالفتاح حامد
ميت نما ـ قليوب ـ قليوبية

ناجي شتلة

لنا حق النشر
ولهم حق الرد

● بعث كمال سامي رئيس مـكتب الصحافة والاعلام بمحافظة المنيا رداً على مانشر تحت عنوان . خمسة الاف شـكوى والبقيـة تـأتي . والخاصة بعدم نقل درجـات بعض العاملين بمديرية الزراعة بـالمنيا الحاصلين على مؤهلات عليا اثنـاء الخدمة . جاء فيه انه تـم بحـث المـوضوع بيـن الادارة العـامة للرقابة والمتابعة ومديرية التنظيم والادارة وفي وجود الشـاكي وقـد انتهي الـرأي بينهـم الى اقتنـاع الشاكي بان تتضمن موازنة ٨٦/٨٧ اسمه وزملاءه حيث يتم الاحتفاظ له بأقدميته .

● كما ارسل السيد محمد يس جـزر امين عـام المجلس الاعلى للشـئون الاسلامية ردا على ما نشر تحت عنوان . خلاف بين وزير الاوقاف والاميـن العام . اعلن فيه انه لم تحـدث اية خلافات بينه وبين الوزير وان السـيد الوزير فوضه في بعض اختصاصاته .

● كما ارسل محمد شوقي معـوض عضـو مجلس ادارة شركة النيـل العامة للنقل النهرى لقطاع الشئون الادارية وتخطيط القوى العـاملة ردا على ما نشر تحت عنوان . نريد أن نتساوى بزملائنا . جاء فيـه ان السيد عشيرى ابراهيم اسـماعيل عيـن بـالشركة اعتبـارا مـن ١٩٦٤/١٢/١٦ ويشـغل حـاليا وظيفـة ريس اول وحـدة نهـرية بالدرجة الثالثة ويتقـاضى مـرتبا شهريا اساسيا قدره ٧١,٦٠٠ جـم بخلاف بدل طبيعة العمـل وايـام الجمـع وبـدل المخـاطر وغـلاء المعيشة وبخلاف حوافز الانتـاج ومن ذلك يتضح ان تـرقياته تتـم بصورة عادية ودون ادنى تاخير .

● وقد ارسل محمود عبدالرحيم مدير مكتب رئيس الوزراء لـلاعلام ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان . اضبط يا وزير الاعلام . جاء فيه انه ببحـث الموضوع اتضح ان الاذاعة قد تلقت شيكا من وزارة الصحة بمبلغ ثـلاثة الاف جنيه كمكافأة انتاج لـلاذاعيين الذين شاركوا بجهد في الحملة التـى نظمتها وزارة الصحة للتبـرع بـالدم واستمرت دورة اذاعية كاملة ، وقامت السيدة نائب رئيس الاذاعة بتـوزيع هذا المبلغ بالتنسيق مع وزارة الصحة حيث تم تخصيص مبلغ ٢٠٠ جنيـه للسيد رئيس الاذاعـة الـذى رفض قبولها وطلب تـوزيع قيمـة الشـيك بالكامل على الاذاعيين وفعلا تم توزيع المبلغ على واحد وستين من العاملين بالاذاعة ليس من بينهم السيد رئيس الاذاعة .

اكثروا من هذا وامنعوا هذا !!

إنني اتساءل اين الرقابة على الافلام التي تعـرض على الشـاشة الصـغيرة والمليئة بالقبلات والاحضان .. انني اخجل من هذه المشاهد التي يشاهدها اطفال صغار وبنات في عمر الـزهور .. ارجوكم ان تكثروا من اذاعة الاغـانى الدينية والوطنية ومن أحاديث الشـيخ محمد متولي الشعراوى حتى تنمـى في ابنائنا روح الانتماء الى مصر فهم عمـاد المستقبل .. كما ارجـوكم ان تمنعـوا اذاعة هذه المشاهد التي تخدش الحياء العام رحمـة بمـن في الارض وحتـى يرحمكم من في السماء .

احمد عبدالمقصود احمد
ش كوبرى باغوص ـ الشرابية

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

بأقلام القراء

صــلاح جاهـين

النكتة مين .. والـلا الفـوازير
حـايقولوها بعـد صـلاح جـاهين
أسـطورة زى هـرم خـوفو
دخلت سجل الخالدين
كان معجزة ..
كاريكاتير .. وكلام ..
زجل وشعر ..
كمان فنان ..
وايه كمان ؟ .. حقيقة الموت فرقة
بس أنت حب المصريين .

محمد جودت بغيص
قلين أولاد على ـ البحيرة

رسالة الاسبوع

الحزب الوطنى .. وقانون الطوارىء

كلمة حق قبل نهاية العمل بقانون الطوارىء المشئوم حضر رئيس الوزراء ووزير الداخلية الى مجلس الشعب ليقدموا مبررات واهية .. [illegible] من وجهة نظرهم مستوفقة [illegible] خطر دائم [illegible] .. ثم يعلنان ان استخدام قانون الطوارىء [illegible] المسرحية الهزلية يقوم ببعض النواب [illegible] ليطالبوا بتمديد العمل بهذا القانون فترة اخرى .. وتضيع اصوات الشرفاء وسط ضجة الاغلبية .. [illegible]

[illegible]

المــالك يهـــددنا بالقتـــل

نحن نرفع هذا النداء للسيد وزير الداخلية حتي لانتحول الى ضحايا اذا تركنا المالك ينفذ تهديداته او مجـرمين اذا دافعنا عن انفسنا فقد حصل طلعت النمر مالك العقار رقم ٢٣ بشارع المطبعة بالهرم مبلغ عشرة آلاف جنيه من كل منـا على انها مقدم ايجار .

وطالبنا بتشطيب الشـقق واضـافة التكاليف على المقدم فتكلف تشطيب كل شقة حوالى خمسة آلاف اخرى ثم علمنا ان طلعت النمر عرض المنزل للبيع وابلغ المشترى ان السكان ليس لهم لديه سوى مقدم سنتين اى ٢٠٠٠ جنيه فقـط ..

وتقدمنا ببلاغ الى المدعى الاشـتراكي وعندما علم المالك بذلك هددنا بـالقتل وراح يستعمل معنا أساليب لا تليق بمن يعيشون في بلد الامن والامان فهو متقدم ضدنا ببلاغات كيدية ويعرضنا لـدخول الاقسام والتحقيقات فضلا عن قطع النور والمياه والشتائم والسباب التي تقوم بها زوجته وبناته ضدنا وضد زوجاتنا ولآخر الامـر احضر عـددا مـن البلـطجية واقتحموا شقة محمد اسماعيل البـاحث النفسي بوزارة الصحة وكادوا يقتلونه لولا تكاتفنا وقمنـا بتخليصـه منهم .. نرجو رحمتنا بعد ان قدمنا عدة بلاغات لقسم نقطة الوسط دون فائدة .

احمد محفوظ ـ طبيب

اوقفوا هذا الاجراء .. حماية لنا

شركة التركيبات والخدمات الصناعية تريد نقل ورشة الميكانيكا الخاصة بها من طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى الى مبنى ادارى لها بحى رابعة العدوية بحجة انشاء مركز تدريب للعاملين بها .

ولكن نحن السكان لن نستطيع العيش في ظل هذه الضوضاء التـى تحـدثها الورشة بـالاضافة الى تهـديد حيـاتنا بالتلوث الناتج عن الاتربة والغبار الناتج من الورش لذا نناشد المسئولين ايقاف هذا الاجراء حمـاية لارواحنـا وارواح اطفالنا .

عن سكان حى رابعة العدوية
محمود حسن بدر

الى من يهمه الامر

نحن اكثر من مائتي اسرة نمتلك اكثر من مائتي فدان باجود الاراضى الزراعية بمحافظة المنـوفية بقـرية سـمان / الباجور ... وقد قاربت الارض على البوار نتيجة جفاف المياه تمـاما ... ارسـلنا تلغرافات وشكاوى الى كافة المسـئولين بالمحافظة ولكن دون اية جدوى .. فهل يرضى هذا الله ؟ وهل بهـذه الـطريقة نحقق الاكتفاء الذاتي في الغذاء الـذى يقولون عليه ؟ !

عن اهالى القرية
عبدالله عبدالعليم ابو شادى
سمان / الباجور / منوفية

قارىء .. وتعليقات

اذا كانت عودة هيكل للـكتابة تثيـر سؤالا فلا شك ان توقفه المفاجىء عـن الكتابة يثير ألف سؤال .

جلسات مجلس الشعب في التليفزيون مسرحية ينقصها مخرج متمرس .

احمد شوقي الخطيب
ميت رهينه ـ البدرشين

يطالبوننا بايجار الطريق !

فوجئنا نحن اهالى قرية نزلة محافظة الجيزة / مركز الصف ولاول مرة منـذ مئات السنين بمـوظف مـن مصـلحة الضرائب يطالبنا بدفع « منافع » ايجار الطريق العام رقم ٥٤ بني سويف ، علما بانه لا يوجد لدينا اية منافع على هـذا الـطريق على الاطـلاق .. نـريد مـن المسئولين ان يقوموا بمعاينة المنـازل رحمة بنا مـن هـذه الاعبـاء التـى لا نستطيع ان نتحملها .

عنهم
سيد عبدالعزيز
عبدالعظيم سيف النصر
احمد على بدر
قرنى عبداللطيف

٣ سنوات بدون مياه .. هل هذا معقول ؟!

منذ ثلاث سنوات بـالتمام والـكمال وسكان شارع مصطفى كامل والحـارات المتفرعة منه بعابدين يعانون من انقطاع الميـاه المسـتمر .. شـكونا كثيـرا للمسئولين . ولكن للاسف الشديد لـم يستجب أحد حتى الآن ... اننا نستطيع أن نصبر على أى شيء وأن نستغني عـن أى شيء إلا انقطاع المياه وغيابها طوال هذه المدة .

يحيى زكريا الصلوى
٥ حارة الزعبلاوى
عابدين

يا مرفق المياه .. يا محافظ الجيزة
هـــل نشــــكوكم الى الله ؟

نعاني منذ أكثر من علم مـن تلـوث ميـاه الشرب بالمجارى : شكونا لكل الجهات المعنية .. لـم نتـرك وسيلة للشكوى إلا لجأنا إليها : باليد .. بـالتليفون .. بالإتصالات الشخصية .. وكأن الـطالبية لاتـوجد على خريطة مصر : فلا مجيب .. والحال دائمـا يسـير إلى الأسوأ .. والحل لايخرج عند المسئولين عـن قـطع المياه عنا !!

أننا في هذا الشهر الكريم ـ وبعد أن يئسنا مـن كل المسئولين ـ سوف ننتظر ليلة القدر .. لنـدعو الله أن ينقذنا من المياه الملـوثة .

على الحنفي
١٦ ش عبدالسلام الناظر ـ الطالبية ـ الهرم

هــل هــكذا يجــازى المعــلم ؟

اصبت بإنفصال شـبكى في ١٩٨٥/١٠/٣٠ .. توجهت الي نقابة المعلميـن بمحـافظة المنـوفية بشبين الكوم وتم تحـويلى لمسـتشفى المعلميـن بالجزيرة ولكن للاسف لم يتوصل الطبيب المعـالج لتشخيص المرض .. بحثت عن اخصـائى في كل مكان وفي نهاية المـطاف عثـرت على اخصـائى انفصال شبكي بمستشفي قصر العيني وقام باجراء العملية التي تكلفت ثلاثة آلاف جنيـه بمصـاريف العلاج . وبعد ان انفقت كل ما املكه تـوجهت الى نقابة المعلمين بشبين الكوم لصرف تكاليف العملية أسوة بباقى العاملين بالدولة .. ولكن للاسف قامت النقابة بصرف مبلغ خمسين جنيها فقط وقـالوا إن هذا هو الحد الاقصى لاجـراء اى عمليـة مهمـا كانت .. والان اواجه مشكلة فقد تقرر اجراء عملية اخرى بنفس التكاليف .. واتسـاءل كيف بالله عليكم اوفر مبلغا قدره ستة الاف جنيه خلال عام واحـد وليس لى دخل سوى مـرتبي ومتـزوج وأعـول ٨ أفراد .. انها صرخة لوزير التربية والتعليـم فهـل يسمعها ؟!

مدرس عبدالله عبدالعليم
مدرسة سمان رقم ١
ادارة الباجور الابتدائية

انقـــذونا من الهــــلاك

تقدمت بطلب للحصول على شقة بالايجار تحت رقم ٤٤٩ في ٨٤/٩/٢٠ زواج حديثومرفق بالطلب قرار نقل وبحث الشئون الاجتماعية ، وقرار إزالة للمنزل الذى نقيـم فيـه تحـت رقـم ١٠٠٦ في ٨٥/١١/٢٤ من الحكم المحلى بالتلين وكذلك القرار رقم ١٠٦٥ في ٨٥/١٢/١٥ من الادارة الهندسية بمجلس المدينة الذى قرر إزالة المنزل حتى سطح الارض لانه يهدد الامن العام ..

ولـكن منـذ ذلك التاريخ وحتى الآن لم نتسلم الشقة الموعودة وننتظر جميعـا نحـن والمنزل حكم الاعـدام الجمـاعي تحـت الانقاض لعدم وجـود بديل .. والغـريب ان مباني المحـافظة قـد اكتملـت جميعهـا !! ارجو من المسـئولين انقاذى انا واسرتى من الهلاك والموت الـذى يتهددنا باستمرار .

يـونس عبـدالعزيز عبدالعال
الـريعماية ـ منيـا القمح
شرقية
امين مساعد بسـجل مدني مينا القمح

يا فضيلــــة الإمـــــام ..
انهم يرفضـون تنفيــذ قــرارك

اصدرتم فضيلتكم القرار رقم ١٥٦ لسنة ١٩٨٦ والخاص بحوافز اعضاء هيئة التدريس بالازهر .. وقد حدد القرار ١٢ جنيها للقسم الابتدائي والاعدادى و١٥ جنيها للقسم الثانوى و١٧ جنيها للتوجيه .

[illegible] الثانوى الازهرى ولايعترف شيخ المعهد بالقائمين بالتدريس في القسم الثـانوى « علمى وأدبى » وكذلك مدير عام منطقة الاسماعيلية الذى يرفض صرف الحوافز للعاملين بالقسم الثانوى . ويعاملهم على اساس القسم الاعدادى رغم قيام بعض المدرسين بالتدريس في القسم الثـانوى فقط وآخرين يزيد عدد حصص القسـم الثانوى لديهم عن حصصهـم بـالقسم الاعدادى .. ورغم ذلك كله يحـاسبون على أساس القسم الاعـدادى فقـط وفي هذا ظلم واجحاف بنا وضياع لحقـوقنا لا ترضى فضيلتكم عنه لذا فإننا نتقـدم لفضيلتكم لاحقاق الحق وعودة الحقـوق الى اصحابها .

عنهم
حسين احمد ثابت
المدرس الاول بالمعهد

الشيخ جادالحق على جادالحق

خمس سنوات .. ولم تأت !

تقدمت بطلب للحصول على مسـكن عـام ١٩٨١ لمحـافظ الشرقيـة وذلك لظروف عـائلية صـعبة .. ومنـذ ذلك التاريخ أى منذ خمس سـنوات وحتـى الآن لم استطع الحصول على المسـكن المطلوب رغم توافر الشقق في المحافظة وفي مركز ابو كبير وبرغـم تـوزيعها على الاقارب والمعارف ... والغريب ان معى موافقة المحافظة على طلبـى ... تـرى يريدون موافقة من حتـى احصـل على الشقة المطلوبة ؟ !

محمد حسن على
موظف بمحكمة ابو كبير الجزئية

اطالب بالغائه

اطالب المسئولين بالتليفزيون الغـاء الفقرات الخاصة بفن الباليه .. فعاداتنا الاسلامية تأبى علينا مشـاهدة هـذه المناظر لمجموعة شبه عارية ... ارحمونا وارحموا ابناءنا وبناتنا من هذه المشاهد الخليعة المسيئة لكل مسـلم يغـار على دينه .

جمال العنسى السيد
كفر الجرايدة ـ كفر الشيخ

نريد مساهمة الوزارة معنا

قمنا نحن اهالى قرية الريعماية ـ منيا القمح ببناء جامع بالجهود الذاتية كمـا قمنا بعمل خزان للمياه داخل الجامع .. ولكن للاسف الشديد فان ما جمعناه لم يكف لاقامة دورة ميـاه ... وبعـد ان اصبح الجامع تابعا لـوزارة الاوقـاف استبشرنا خيرا وهللنا فرحا أملين في ان تقوم الوزارة باستكمال منشآت الجـامع ولكن للاسف الشديد فـان هـذا لـم يحدث .. كل ما نريده مسـاهمة مـن الوزارة في الجامع الذى اقمناه وهو دورة مياه فهل هذا كثير ؟

اهالى قرية الريعماية
منيا القمح عنهم
محمد رشاد

هل يرحمنا المسئولون ؟

نحن ابناء مركز اسنا بقنا والعاملين بالحكومة والقطاع العام نعاني من عدم وجود أى صيدلية تقوم بصرف تـذاكر التأمين الصحى .. واقـرب مسـتشفي نصرف منها في الاقصر وتبعد عنا بمسافة ٥٥ كيلو مترا .. فهل يرحمنا المسئولون من هذه المسافة الطويلة .. اننا لا نطلب الكثير كل ما نريده ونطالب بـه وجـود صيدلية تصرف تذاكر التأمين الصـحى في بندر اسنا فقط .. فهل هذا ممكن ؟ .

عن اهالى مركز اسنا
عبدالناصر بدوى المحامى

حتى الارض بدلوها !

قمت بشراء قطعة ارض مـن شـيخ البلد لدينا على انها ارض مبان .. ولكني لاحظت بعد ذلك انه قام بتبديلها بارض اخرى زراعية . تقدمت بـالعديد مـن الشكاوى لمختلف المسئولين ولكن دون فائدة تذكر ولا اعرف ماذا افعل ؟ هـل ابنى على ارض زراعية ؟ ام اترك الارض كما هي حتي تبور ؟ خاصة انا لا اعرف في الزراعة شيئا ! .

ابراهيم عبدالقادر موسى
المنصورة ـ ميت محمود
نقطة طناح

هل هذا يرضى وزير الداخلية ؟

زكى بدر

ماركوس المصرى .. والذهب المسروق ...!

ما كنت أود .. أن أعود الى الكتابة من جديد في الصحف .. بعـد أن مررت بتجارب نضالية قاسية جعلت أعداء الشعب واعداء الحقيقـة .. يزجون بى في السجن .. على رأس ٥٠٠ عامل مرة في سنة ١٩٤٨ ومـرة على رأس ٢٥ موظفا وعاملا .. ثم طالبوا بلحدامى في سنة ١٩٦٥ واتـوا بقضاة عسكريين يحملون الثانوية العامة .. وفي محاكمات كلها سريـة بعيدة عن أعين وآذان الشعب حكم على في سنة ١٩٦٥ بالاشغال الشاقة المؤبدة لمحاولة الاطاحة بنظام عبـدالناصر الـديكتاتورى واعـلان جمهورية مصر الديموقراطية .

مصطفى أغا

وخـرجت بعفـو عـام ١٩٧٥ ووجدت .. مصر .. قد تغيرت تماما .. الانسان المصرى .. لم يعد هو .. ما قبل عام ١٩٦٥ بل انه متناقض تماما وليست فيه اية صفة مـن الانسـان المصرى قبل عام ١٩٥٢ ..

والمجتمع المصرى .. ليس فيـه المجتمع الاصيل السلمي .. ذو القيم العريقة وصاحب الانتمـاء الـوطني الكامل .. بل وجدت .. الاغتراب .. في كل نفس التسـابق نحـو المـال الحرام .. مخيف .. مخيف ..

وجدت الشباب المصرى .. امل مصر ومستقبلها .. في حيرة .. زائغ الاعين .. يبحث عن الحقيقة .. بعد ان عصفت بـافكاره .. وحقـائق حياته .. العواصف ... الهرج ... واختلط الحابل بالنابل ... وتحـول المارد العربي .. الى غير مارد .. ولا عربى .. !

ووجدتني .. وقد اشرفت على العام الخامس والستين مضى قبلـه عشرون عاما في السجن .. وما بعد السجن .. كان اشد قسـاوة وضراوة مـن ايـام السـجن ذاته .. لست على استعداد اطلاقا .. لممارسة اى نضال عملى رغـم إلحاح .. الكثيرين .. !!

غير ان جيلنا جيل العشرينات .. وقادة نضال الاربعينات .. بدأ ينقـرض ويفارق الحياة .. بما فيها ... يذهبون ومعهم حقائق التاريخ .. الامر الـذى سيزيد من حيرة وقلق .. وضياع الشباب .. امل مصر ومستقبلها خـاصة ان الانسان المصرى .. في عهد مبارك ـ بدأ يتكلم .. وبدأ يفكر .. بعـد ان كان محرما عليه .. الكلام والتفكير .. بأمر الـديكتاتور الفـرعون الـذى نـزل بالانسان .. في مصر الى مـرتبة الحيـوان .. يـأكل ويشرب وينـام .. ويتناسل ... !

ورغم .. ان الرئيس مبارك .. ورث تركة معقدة .. مـرعبة .. ومعهـا .. ورثتها الذين انحدروا .. من عهدين سابقين .. إلا ان خطورة هذه المشاكل يرجعها بعض ورثة العهدين .. الى نظام مبارك نفسه ... وهذا ظلم فـاحش لا انصاف فيه .. فكل ما تعانى منه الجماهير .. الآن انما هو اثر من اثـار الماضى .. يوم وقف محمد نجيب قائد الانقلاب العسـكرى في عـام ١٩٥٢ يطلب من الشعب التنازل عن لقمة صغيرة من كل رغيف !

وهلل الفـوغائيون وصـفقوا ... حتـى ذهـب كل رغيف .. ذى الخمسةمليمات .. ! ... ثم ذهب محمد نجيب نفسه وحكم عليه بـالسجن .. وظل فيه ..!

ومن هنا .. كان الواجب ان تبصر الجماهير ..بكل الحقائق فهي مهمـا كانت مرعبة الا انها في رعبها جميلة وتتقبلها الجماهير .. وجماهير الشـعب المصرى .. تعرف الحقيقة تمـاما .. وتعيهـا .. وتحبهـا .. وتـكره .. المرجفين .. من صراصـير البشر .. المراقصة على نغمـات الـدفوف .. مؤرخي .. التاريخ .. المزور .. كما يصوره .. السلطان .. !!

وقبل ان ينقرض .. جيلنا .. رأيت أن بعض الواجب .. أن أذكر للجيـل والأجيال .. بعض ما تسعفني به الذاكرة من وقائع تاريخية اثـرت بشـكل خرافى في مجرى التاريخ المصرى .. حتى وصلت به الى حد .. المأسـاة .. بعد ان طمس الحقيقة .. أعداء الحقيقة من حملة الاقلام الرخيصة .. واعـداء الكلمة الشريفة .. مزيفو جرائم اعداء الشعوب .. !

واليكم هذه الواقعة التي ارجو ان تلقى اهتمام الجيل واهتمام الـرئيس مبارك .. وسط الاعباء التي تنوء بحملها الجبال ..

بعد يوليوعام ١٩٥٢ تكونت لجنة لجرد القصور الملكية برئاسة ضـابطين عظيمين وكان احدهما دفعة ٣٨ وعضوا فيما يقال عنه الضباط الاحـرار .. وذهبت اللجنة الى قصر القبة ووجدت هناك دورا من المباني مسـحورا بـه خزائن حديدية .. فتحت بعد عناء كبير ـ ووجدت مملوءة بالجنيهات الذهبية الصفراء .. يخطف بريقها الأبصار ... وقاموا بعـدها فـوجدوها (٥٥٠) خمسمائة وخمسين مليونا من الجنيهات عملات تذكارية من عهد مينا الى عهد فاروق .. ويقول رئيس اللجنة ان مصلحة الآثار جرى العمل عند العثـور على أية عملات ذهبية .. تاريخية أن ترسل منها كمية تذكارية .. توضع في خزائن الملك لتكون في متحف خاص .. قد ينشئه وقد لاينشئه .

ويواصل السيد الضابط العظيم قوله : ان الجنيه الواحد من هذه الملايين الخمسمائة والخمسين .. يباع في اسواق التاريخيات .. بعشرات الملايين من الجنيهات .. ! فانظر كم يساوى هذا المبلغ .. !

وقد حملوا .. هذه الملايين في صناديقها وقاموا بتسليمها الى الامين ابن الامين .. ماركوس المصرى .. غير العظيم .. ولا غير المرحوم ومن يومها .. اختفت الصناديق .. واختفت الملايين ببريقها الذى يخطف الابصـار .. !

ومن عجب أن أحد هذين الضابطين .. وهو متدين .. وعلى خلق .. وربـاه أبوه .. على مخافة الله .. وانه مهما طال به العمر فهو الى القبر سائر .. ولن يطيل في عمره أو ينقذه من الحساب .. لا السيف ولا الـذهب .. في يـدى السلطان ! ولذلك اخذ يتحدث عن الملايين وخزائن فاروق والذهب الاصـفر الرنان .. والأمين ابن الأمين .. ماركوس الاول غير العظيم ..

وفجأة وجد نفسه في السجن محكوما عليه بخمسة عشر عاما ثم خرج بعد ثلاث سنوات .. بعد ان قص على القصة .. ولكنه واصل الحديث .. فلم يكن مباحا للشرفاء ان يكتبوا في الصحف لانهم غير قادرين على الكذب او البـاس الباطل ثوب الحق ..

وفجأة .. وجد نفسه في السجن ثانية محكوما عليه بخمسة عشر عاما ثانية اشغال شاقة .. والتقى بى من جديد .. وهو يبتسم .. ! وكأنه يحسدنى على الشعور بالسعادة في مقاومة الطغيان .. دون رهبة من السـيف او رغبـة في الذهب ..

ورجاني في السجن .. ان اجمع بينه وبين ملك السيرك والمهرج وشاعر .. كل الطغاة في مختلف العهود .. وجمعتهما فقد كان ماركوس قد قرر ان يغير المهرج بآخر أقدر على الخداع ... لان أباه رباه على الانتشاء وهو يرى .. ثم الناس البسطاء .. تمتصه الثعابين ..! فتحوله .. الى أكداس من الـذهب .. ايضا .. اصفر .. ورنان .. ! واجتمعا .. وسأل الضابط ـ مخرج الملاهى .. اين ذهبت الاموال .. ! وانت العليم .. ببواطن الامور .. ؟

واحمر وجه .. المهرج .. المأجور .. احمرارا .. في حضرتي ولم يجب .. وفهم الضابط اين راحت ملايين الملايين ..

واعتقد انكم ايضا تعرفون .. حتى قبل ان اسرد عليكم واقعة التـاريخ .. فأنتم افراد شعب عـظيم .. يحس .. كل شيء .. ويعـرف الغـث .. مـن السمين .. !!

واذا كنتم لا تعرفون .. فاكتبوا .. الى الرئيس مبارك .. ليتخذ ما يـراه بشأن تم الملايين .. الذى نهبوه .. قبل ان يأتى الى السلطة .. ويجد .. هذا الذى رآه .. والمأساة ..

المستشار مصطفى أغـا

كارثـة العـدس سـببها الخطأ في التركيب المحصـولى

اختفي العدس ـ وهو الغذاء الرئيسي للطبقة الكادحة في مصر . أما على هيئة (شوربة عدس) في الشتاء أو كشرى طول العام . وهو أيضا غذاء الكبراء . فالعدس الاباظي وعدس أبو سحلى من أهـم وجبـات الطعام الفاخر . لماذا اختفى العدس وأصبح سـعره فـوق مسـتوى طبقات الشعب الكادحة ؟

السبب هو سوء التخطيط . لان مسلحة العدس المـزروعة في عـام ١٩٥٢ كانت طبقا للاحصاءات الرسمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء . كانت المساحة ٥٨ الف فدان عدس وفي نفس الـوقت كان تعداد السكان في مصر ٢١ مليونا . ٤٣٧ الف نسمة والعجيب أن هـذه المساحة المزروعة عدسا انخفضت في عام ١٩٨٤ الى ١٨ الف فـدان أى الى ثلث المساحة فقط وزاد تعداد السـكان الى ٤٧ مليونا . ١٩١ الف نسمة أى أن متوسط نصيب الفرد من السكان من محصـول العـدس انخفض الى أقل من السدس . وكانت جملة المحصول من العدس عـام ١٩٥٢ هي ١٩٩ الف أردب انخفض المحصول عـام ١٩٨٤ الى ٦٥ الف أردب فقط .

وقد يقال أن العدس كان يزرع فقـط في أراضي الحيـاض وأن هـذه الأراضي هي الوحيدة التي تصلح لزراعة العدس . ولكن الحقائق تكذب ذلك . حيث أن زراعة العدس قد نجحت جدا في الـوجه البحـرى وعلى الخصوص في محافظة الشرقية وبعد أن كان متوسط محصول العدس في أراضي الحياض ٣,٥ أردب للفدان ارتفع هـذا المتـوسط في محـافظة الشرقية الى أكثر من ٦ أرادب للفدان . وتقول الاحصاءات الـرسمية أن متوسط محصول الفدان من العدس علم ١٩٥٢ كان ٣,٤٥ أردب للفدان ارتفع في عام ١٩٨٤ الى ٣,٦٩ أردب للفدان .

وقد تقول وزارة الزراعة أنه ليس للوزارة سلطان على زراعة العدس لدى الفلاحين وهو قول مردود عليه لان الوزارة تضع خـطة التـركيب المحصولى كل علم لدى الفلاحين فلماذا لا تتضـمن خـطة التـركيب المحصولى مسلحة العدس وهو محصول أساسى للجمـاهير . ويمـكن لوزارة الزراعة أن تحدد كمية العدس اللازمة فعلا للاستهلاك كل عـام بالاسعار التي تكون في متناول جماهير الشعب . وتحول هـذه الـكمية اللازمة الى مسلحة يجب زراعتها وهي بالتقريب حوالى ١٠٠ الف فـدان واذا لم يمكن زراعة هذه المساحة لدى الزراع فيمكن لـوزارة الـزراعة زراعتها في التفاتيش الزراعية وفي أراضى الشركات وفي أراضى الاصـلاح الزراعي وغيرها .

ان استيراد ٩٠٪ من العدس الذى يحتاج اليه الشعب من الخارج من العملة الصعبة هو عيب علينا . وكيف لا نحقق الاكتفاء الـذاتي مـن العدس . وهو مطلب سهل ويسير اذا لم نتمكن من ذلك فكيف نقول أننا نعمل على الاكتفاء الذاتي من غذائنا الاساسي وهو القمح والدقيق والذرة البيضاء ونحن نستورد أكثر من ٨٠٪ من احتياجاتنا منه سنويا ويزداد هذا الاستيراد عاما بعد عام .

مهندس محمود فوزى

مجتمـع الاحـرار

● الآنسة سوسن حسن أحمد الموظفة بحزب الاحرار تهنىء الآنسة صباح عبدالله على بمناسبة خطبتها الى المحامى جميل متولى جمعة .

● الاحرار تهنىء الـزميل محمد يوسف العنانى المصور الصحفى بالاخبار بمولودته شيرين أنبتها الله نباتا حسنا .

تهنئة بالنجاح

● ماريانا فارس تهنئة بالنجاح في الابتدائية بمجموع ٩٣٪

سلفانة جرجس تهنئة بـالنجاح في الابتدائية بمجموع ٩٣٪ .




حزب الاحرار ببني سويف يهنىء الآنسة وفـاء عبدالحفيظ أحمد عضو لجنة المرأة لعقد قرانها على الأستاذ أشرف حسـن سـلامة ويتمنـي لهمـا السعادة .

انا لله وانا اليه راجعون

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب وجريدة الأحرار تنعى السيدة الفاضلة والدة الدكتور نشأت السيسي رئيس لجنة المغتربين بالحزب تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته .

مـع الأحـرار

حزب الأحـرار ينتقد بيان وزير التخطيط :
لمـاذا تنـاقص المستصلح من الأراضى الى النصف

مثل مراد السبطاسى سكرتير عـام الحزب وعضو مجلس الشـورى حـزب الأحرار في اللجنة الاقتصادية الموسعة والتى استمعت لخطاب السيد نـائب رئيس الوزراء ووزيـر التخـطيط عـن مشروع خـطة التنميـة الاقتصـادية والاجتماعية لعام ٨٦/٨٧ ..

وقد انتقد مراد السبطاسى في كلمتـه أمام اللجنة وعلى مدار ثـلاث جلسـات ممـارسات الحـكومة في المجـالات المختلفة .. ففى مجال الـزراعة تقلص المستهدف من المستصلح والمسـتزرع من الاراضى الصحراوية خلال الثـلاث السنوات الأولى من الخـطة الخمسـية الحالية الى ٢٠٠ الف فدان بينمـا كان المطلوب ٥٧٠ الف فدان .

وفي مجال الاسكان كان المسـتهدف اقامة ١٦٠ الف وحدة سنويا حتى سنة ٢٠٠٠ وذلك لحـل هـذه المشـكلة المستعصية وكان ماتم فعلا هو انجـاز ٤٠ ألف وحدة سنويا وقد أشاد التخطيط الى أنه يقيـم ٢٠٠ ألف وحـدة ولـكن اذا ما نظرنا بجدية الى هذا الكلام تجد أنـه كلام مسـتحيل التحقيـق وذلك لسببين :

الأول : إن امكاناتنا المادية لا ترقى إلى تحقيق ذلك .

والثاني : إن لدينا ١٤٠ الف وحـدة سكنية منذ أكثـر مـن خمس سـنوات لم يتم تشطيبها للآن وهي لا تحتاج الا الى ١٠٠ مليون جنيه لحل أزمـة ١٤٠ الف أسرة تضم ٧٠٠ الف نسمة ..

وفي مجال المشروعات الجديدة انتقد مراد السبطاسى سـكرتير عـام حـزب الاحرار سياسات الحكومة فقال أنه يرى أنـه لا ضرورة اطـلاقا لاقـامة أى مشروعات جديدة حتى تنتهى الحـكومة تماما من اتمام كل المشروعات القـائمة والتى مضى عليها خطتان خمسيتان مـع عـدم التـوسع الافقـى في اى مشروع ويكتفى فقط بالتوسع الـرأسى لتعميـق الانتاج .

كما أشار مراد السبطاسى في ختـام انتقاداته الى ضرورة التنسيق الفعلى بين الوزارات المعنية ووزارة التخطيط وهـو مانفتقده حاليا وضرورة المتابعة الجادة لكل مشروع حتى يتم الانتهاء منها .

مراد السبطاسى

وحيد صادق عضوا بمنظمة العفو الدولية

رشـح حـزب الأحـرار الـدكتور وحيد صـادق رئيس لجنـة الشـباب في الحزب عضوا باللجنة التأسيسية لمنـظمة العفو الدولية .

تم قبول الترشيح وادراج اسـمه في اللجنة يوم الثـلاثاء الماضى .

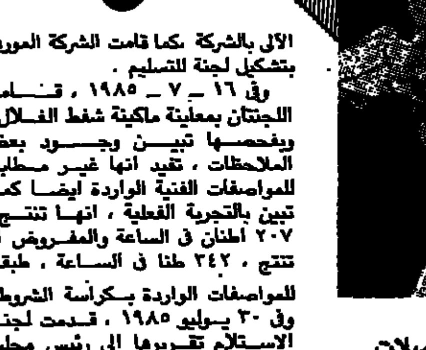
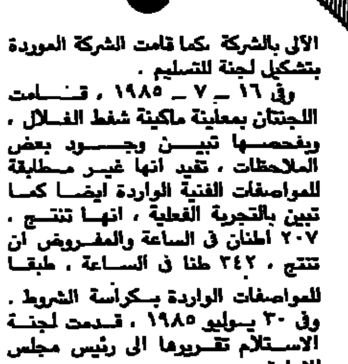
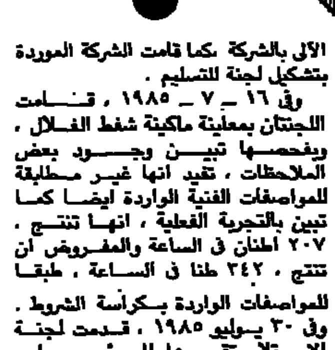
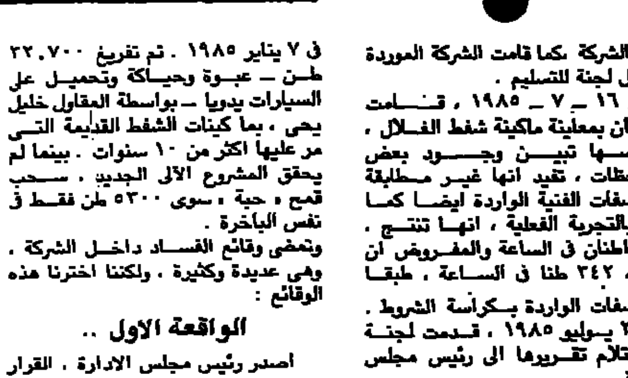
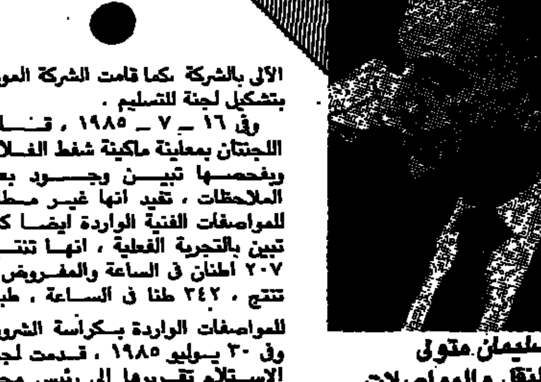
دورة رمضانية لحزب الاحرار في بني سويف

تنـظم أمـانة حـزب الأحـرار ببني سويف دورة رمضانية في كرة القدم بين شباب الحـزب في مـراكز الاقليـم المختلفة .

تنتهى الدورة في الأسبوع الأخير من شهر رمضان .

قضية فساد جديدة في وزارة النقل

أموال شركة السويس للشحن هدايا للمحاسيب والوزير آخر من يعلم !

الخياطة والتحميل على السيارات يدويا .. والمشروع جثة هامدة !!

[illegible]

ان التحقيق الذى تقدمه « الاحرار » خلال السطور القادمة يؤكد من جديد .. ان الحكومة تقول مـا لا تفعـل .. وانهـا فى واد .. ورؤساء المصالح والشركات فى واد آخر تماما .. ونحن نطلب تشكيل لجنة لتقصى الحقائق باقصى سرعة .. فلعلها تنقذ ما يمكن انقاذه من اموال شعب « ايوب » .. شعب مصر !

تحقيق :
محمود الجمل

شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى ، كانت لاحدى قطاعات شركة القناة للشحن والتفريغ الآلى ببور سعيد ، ثم انفصلت عنها بقرار وزير النقل رقم ٢٩١ لسنة ١٩٨١ . وآلت اليها معداتها القديمة وبنفس عمالها واداريها . الهدف بان تصبح عمليات الشحن والتفريغ ، وبصفة خاصة ، عمليات تفريغ القمح اليا ، لزيادة الطاقة الانتاجية ، وتخفيض المصروفات الناجمة عن زيادة العمالة اليدوية ، وقد سعت الشركة منذ انشائها ، لادخال ماكينات التفريغ الآلى الى عملياتها . وطرحت مناقصة لاستيراد الماكينات ، وتقدمت ١٠ شركات ، بعروض توريد واستقر الرأى على عطاء شركة « اسماتكو » للتجارة العامة والتوكيلات ، الى هنا والامر طبيعى لكن وقائع الفساد بدأت بعد شراء ماكينتين اليتين ، ثمنهما ٤ ملايين جنيه ، لتفريغ الغلال والتعبئة وتحميل السيارات اليا . وجاء وزير النقل البحرى ــ المهندس سليمان متولى ــ لتشغيل المرحلة الاولى من المشروع ، ورأى بعينيه جوالا من القمح ، يجرى امامه على سيور المشروع الآلى ، وكان هذا هو الجوال الاخير .. لانه عند بدء التشغيل ، ظهرت عيوب المشروع الجديد ومخالفته للمواصفات ، فالسيور لا تتحمل تعبئة الاجولة وماكينات الحياكة لا تعمل ، وماكينات الشفط ، ساعة غلال ، لا تسحب سوى ١٣٥ طنا فى الساعة بفارق ١١٥ طنا . عن المفروض سحبه .. وعلى الفور اصدر المسئولون بالشركة تعليماتهم باستبعاد سيور ماكينات الحياكة عن المشروع ، والقيت فى العراء ، على رصيف الغلال ، بعد زيارة الوزير بيوم واحد ، وخسرت الدولة بذلك ، مليونى جنيه ، قيمة هذا الجزء المعطل ، واصبحت عمليات تفريغ الغلال من ماكينات المشروع الآلى ـ مجرد حبر على ورق !

الوزير لا يعلم

بعد عام .. عاد الوزير الى ميناء الادبية ، للاحتفال بضم السفينة ايبدوس ، الى الاسطول التجارى ، وصرح ــ دون ان يدرى ــ امام اجهزة الاعلام ، ان عملية تفريغ الغلال تتم اليا وعلى احدث النظم بالمشروع الآلى ، الذى اقامته شركة السويس للشحن والتفريغ ، بينما تقول الحقيقة المرة ، ان العمال يقومون بالتعبئة والحياكة والتحميل على السيارات يدويا !

وصل العديد من البلاغات الى المقدم عبدالرحمن غنيمة ، رئيس قسم الاموال العامة ــ فى هذا الوقت ــ وبعد التحقيق اتضحت عدة مفاجآت منها ، ان رئيس لجنة استلام المشروع ، وقع على محضر استلامه . ٤,٥ مليون جنيه وهو على فراش المرض فى منزله ، وتحت ضغوط من قبل مستشار الشركة الهندسى ــ فى ذلك الوقت موريس ملك .

وبعد ان احيل الموضوع برمته الى النيابة العامة امرت بتشكيل لجنة فنية من اساتذة كليات الهندسة ، لبحث حالة ماكينتى المشروع وقدمت تقريرا جاء فيه ــ ان الماكينات غير مطابقة للمواصفات الفنية وان المشروع لا يحقق اى جدوى اقتصادية للبلاد . كما ان الاسعار اكثر من باهظة . كما تبين وجود عروض مقدمة الى الشركة ، افضل من العرض الذى رسا عليه العطاء ، وكان يجب الاخذ به ، وقيدت القضية ، تحت رقم ٥٤٤ ادارى مؤقت السويس لسنة ١٩٨٤ .

ورغم ان القضية ما زالت مطروحة امام النيابة فان السيور وماكينات الحياكة ملقاة فى العراء ، على رصيف الغلال وداخل المخازن ثم قامت الشركة مرة اخرى بالتعاقد مع شركة « اسماتكو » الموردة لماكينات المرحلة الاولى ، لتوريد ماكينات اخرى ، دون اتخاذ الاجراءات القانونية الواجب اتباعها ، فى مثل هذه الحالات ، وقامت الشركة الموردة ــ بالفعل ــ بتركيب احدى الماكينات بموقع العمل بميناء الادبية . شكل رئيس مجلس ادارة الشركة ، لجنة لاستلام الماكينة ، برئاسة المهندس محمد بدر الدين عيسوى ، مدير اصلاح سيور الشفط الآلى بالشركة . كما قامت الشركة الموردة بتشكيل لجنة للتسليم .

وفى ١٦ ــ ٧ ــ ١٩٨٥ ، قامت اللجنتان بمعاينة ماكينة شفط الغلال ، وبفحصها تبين وجود بعض الملاحظات ، تفيد انها غير مطابقة للمواصفات الفنية الواردة ايضا كما تبين بالتجربة الفعلية ، انها تنتج ٢٠٧ اطنان فى الساعة والمفروض ان تنتج ، ٢٤٢ طنا فى الساعة ، طبقا للمواصفات الواردة بكراسة الشروط . وفى ٣٠ يوليو ١٩٨٥ ، قدمت لجنة الاستلام تقريرها الى رئيس مجلس الادارة .



سليمان متولى
وزير النقل والمواصلات

القضية .. مستمرة

بناء على بلاغ آخر ــ من مجهول ــ ورد للعميد شريف عبد الجواد مدير ادارة البحث الجنائى والرائد محسن خضر رئيس قسم الاموال العامة .. استدعيت لجنة الاستلام امام مباحث الاموال العامة ، قدمت اللجنة كافة التقارير الفنية ، التى تدين شراء مثل هذه الآلات ، وقيدت القضية تحت رقم ٣ احوال عامة فى ١٧ ــ ٩ ــ ١٩٨٥ . وعرضت على النيابة العامة . وامر السيد سعيد عبدالوهاب ، رئيس نيابة السويس ، بوقف صرف كافة مستحقات شركة « اسماتكو » ، والتحفظ على الماكينة وعدم المساس بها بينما استمر رئيس مجلس الادارة ، فى تضليل المسئولين بالوزارة ، باعلان انجازات الشركة ــ الوهمية ــ بالصحف ، عن المشروع الآلى ، لكى تبقى الارقام لترد على زيف رئيس مجلس الادارة . فعلى سبيل المثال !

● الباخرة ياك هنج ، التى تحمل ٣٨ الف طن غلال ، رست على ميناء الادبية فى ٧ يناير ١٩٨٥ . تم تفريغ ٣٢,٧٠٠ طن ــ عبوة وحياكة وتحميل على السيارات يدويا ــ بواسطة المقاول خليل يحى ، بما كينات الشفط القديمة التى مر عليها اكثر من ١٠ سنوات . بينما لم يحقق المشروع الآلى الجديد ، سحب قمح « حبة » سوى ٥٣٠٠ طن فقط فى نفس الباخرة .

مشروع الشحن الآلى توقف بعد افتتاحه بساعة واحدة !

ورئيس مجلس الادارة جعل شعاره « اطعم الفم تستحى العين » !

وتمضى وقائع الفساد داخل الشركة ، وهى عديدة وكثيرة ، ولكننا اخترنا هذه الوقائع :

الواقعة الاولى ..

اصدر رئيس مجلس الادارة ، القرار الادارى رقم ١٩٢ لسنة ٨٥ لمراجعة حسابات مقاول الشركة حسن محمد درديرى ، الذى تعاقدت معه الشركة لتفريغ الغلال بميناء الادبية فى ١ ــ ١ ــ ١٩٨٤ وترك العمل فى يناير ١٩٨٥ .

وفى ٢١ ــ ٣ ــ ١٩٨٥ ، تقدمت اللجنة بتقريرها ، واثبتت فيه مديونية المقاول بمبلغ ، ٦٠ الف جنيه وبعد ضغوط ، عادت اللجنة واجتمعت لخفض مديونية المقاول الى ٣٦ الف جنيه فقط دون ما بيان لاسباب الخصم ، وفى غيبة العضو المسئول عن المطالبات المالية .

الواقعة الثانية ..

صرف مكافآت لغير العاملين وهى محددة وبارقام الشيكات .

● ٨١٠ ، ١٨٩٥ جنيه ، شيك رقم ٤٥٣٢٠٨ ، فى ١٤ ــ ٧ ــ ١٩٨٥ البنك الاهلى السويس ، للواء بحرى ــ عبدالعزيز سليمان ، رئيس هيئة ميناء السويس ، نظير اتعاب الجهاز الهندسى والادارى المشرف على مبنى الشركة والجراج . بالرغم من ان شركة الجمهورية العامة للمقاولات ــ قطاع عام ــ هى المشرفة والمنفذة للمبنى ، وهو تحت الانشاء ولم يتم استلامه .

● ٠٠ ، ٢١٧٠ جنيها ، شيك رقم ٤٥٢٢١٠ فى ١٤ ــ ٧ ــ ١٩٨٥ البنك الاهلى بالسويس ، مكافأة للمهندس محمد عبدالحميد العطار ، نظير اتعاب حضوره لجنة استلام الشفاط الجديد ، رغم عدم استلام الشفاط حتى الآن ، بسبب تحفظ النيابة العامة عليه ، لعدم مطابقته للمواصفات الفنية كما ان لجنة الاستلام ذاتها لم تستكمل بعد اجراءات استلام الشفاط الجديد .

● ٨٠٠ ، ٥٩٧ جنيه ، شيكات ارقام من ٣٢٣٦٢ / ٣٢٣٦٧ فى ٦ ــ ١١ ــ ١٩٨٥ ، البنك الاهلى بالازهر ، مكافآت للعاملين بهيئة السلع التموينية وهم : على حسين سيد ، محمد عبدالوهاب عبدالمجيد ، عباس محمد عبدالله ، محمد احمد رضوان ، عبدالسميع محمد احمد ، منى حسين نبيه ، ماجدة محمد حسن .

الواقعة الثالثة ..

المكافآت المصروفة للعاملين بالوزارة بالقاهرة ..

● ٢٠٠ ، ٤٠٧ جنيه ، شيك رقم ٤٥٣٥٣٠ بتاريخ ١٧ ــ ٨ ــ ١٩٨٥ ، البنك الاهلى بالسويس ، مكافآت للعاملين بوزارة النقل البحرى عن جهود غير عادية .

● ٥٠٠ ، ٥٦٩ جنيه ، شيك رقم ٤٦٧٧٧٩ فى ١ ــ ١ ــ ١٩٨٦ ، البنك الاهلى بالسويس ، مكافأة للعاملين بوزارة النقل البحرى عن جهود غير عادية .

الواقعة الرابعة ..

زار وفد مكون من ثلاثة افراد ، الشركة فى مهمة عمل رسمية ، ممثلا لاحد اجهزة الدولة الرقابية .. وحتى يخرج تقريرهم خاليا من الادانة ، تم صرف هذه المبالغ من اموال الشركة .

● ٤٣٠ ، ٨٤٨ جنيه ، شيك رقم ٤٦٨١٠٠ فى ٢٢ ــ ١٠ ــ ١٩٨٥ . لشراء عدد ثلاث ميداليات ذهبية لضيوف الشركة .

● ٥١٦,٨٨٠ جنيه ، شيك رقم ٤٦٨٠٤١ فى ١٦ ــ ١٠ ــ ٨٥ لشراء عدد ثلاثة أقلام شيفر ذهب .

● ٤٦٠ ، ٢١٨٠ جنية ، شيكات ارقام
٤٥٣١٥٤ فى ٨ ــ ٧ ــ ١٩٨٥ .
٤٥٣٢٤٠ فى ١٧ ــ ٧ ــ ١٩٨٥ .
٤٣٤٥٥ فى ٨ ــ ٨ ــ ١٩٨٥ .
٤٥٣٩٢٩ فى ٧ ــ ١٠ ــ ١٩٨٥ .
٤٦٨٠٦٤ فى ١٧ ــ ١٠ ــ ١٩٨٥ .
٤٦٨٠٨٨ فى ٢٢ ــ ١٠ ــ ١٩٨٥ .
٤٦٧٥١٥ فى ١ ــ ١٢ ــ ١٩٨٥ .
٤٦٧٥٣٦ فى ٢ ــ ١٢ ــ ١٩٨٥ وذلك قيمة وجبات واقامة لضيوف الشركة بفندق ردسى بالسويس ، رغم قيام الشركة بتأجير استراحة لكبار الزوار فى ١٢٥ شارع النهضة ، شقة ٨ بالسويس بايجار شهرى ٢٠٠ جنيه .

والسؤال .. من يستطيع ان يقدم هدايا ذهبية من المال العام ولمن ؟ .

الواقعة الخامسة ..

شراء هدايا خاصة بالامر المباشر ، والشركة تعانى من عدم توافر السيولة النقدية والفائض المالى لتحقيق اهدافها .

● ١١٨٨٠ جنيها شيك رقم ٤٦٧٦١٠ فى ١١ ــ ١٢ ــ ١٩٨٥ لشراء عدد ٥٠ ساعة كرة عائمة ، ٢٥٠ قلم الة حاسبة ، من شركة الطوخى بالامر المباشر ، دون عمل ممارسة او مناقصة .

● ٢٥٠ ، ٢١٣٤٥ جنيه ، شيكات ارقام ، ٤٦٧٧٢٥ فى ٢٥ ــ ١٢ ــ ١٩٨٥ . ٢٢٦٣٨١ فى ٢ ــ ١٢ ــ ١٩٨٥ . ٢٧٦٦٣٤ فى ٢٧ ــ ١ ــ ١٩٨٦ . ٢٧٦٦٣٥ فى ٢٩ ــ ١ ــ ١٩٨٦ . ٢٧٦٦٣٦ فى ٢٩ ــ ١ ــ ١٩٨٦ ، لشركة ايجيبت للاعلان . قيمة شراء هدايا لعام ٨٦ بالامر المباشر .

الواقعة السادسة ..

صرف مكافآت لعضوى مجلس الادارة ، السيد ــ سامى محمد عبدالله ، رئيس قطاع الشحن والتفريغ . والمهندس يحى انيس ، رئيس القطاع الهندسى بواقع ٧٥ جنيها لكل سفينة غلال يتم تفريغها .

الواقعة السابعة :

تعاقد رئيس مجلس الادارة مع ٥ مستشارين له ، فى مجالات القانون ، والمالية ، والادارية ، الهندسية .. وهم جميعا لا يعملون ، فمقر اقامتهم القاهرة وغير متفرغين . والاستشارات تتم تليفونيا ، واذا حضر احدهم الى مقر الشركة بالسويس تتحمل الشركة مصاريف الانتقال رغم تنقلهم بسياراتها من القاهرة للسويس واحدهم ويعمل مستشارا قانونيا ، لم يحضر للشركة يوما منذ ٢٨ نوفمبر الماضى ، وتقاضى مكافآت اضافية فى ١٥ ــ ١ ــ ١٩٨٦ قدرها ٤٠٠ ، ٣٣٢ جنيه بالشيك رقم ٤٦٧٩٣٥ ، و ٠٠ ، ٧٥ جنيها مصاريف انتقال ، شيك رقم ٤٦٧٥٩٧ فى ٩ ــ ١٢ ــ ١٩٨٥ . كل هذا ولا يجوز له الحضور فى قضايا الشركة حيث تختص الادارة القانونية بالشركة بذلك وعلى رأسها محام بالنقض .

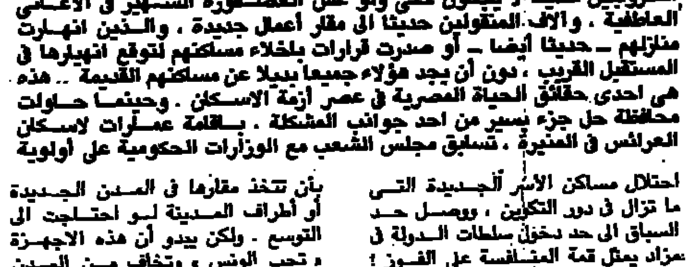
الواقعة الثامنة ..

قبول استقالة مجدى سخى ــ احد محامى الشركة فى ١ ــ ١ ــ ١٩٨٥ . وقيام رئيس مجلس الادارة فى نفس التاريخ بتوكيله فى القضايا ــ الخاصة ــ وتحميل ميزانية الشركة مصاريف اتعابه ، دون اى سند قانونى او تعاقد بين الطرفين ، ودون حاجة العمل اليه ، ويبلغ قيمة ما تقاضاه من اموال الشركة خلال ٦ شهور فقط نظير اتعاب قضائية ، ١٥٠ ، ١٦٢١ جنيه بشيكات ارقام ٤٥٣٢٠٩ فى ١٤ ــ ٧ ــ ١٩٨٥ . ٤٥٣٧٨٢ فى ٢٢ ــ ٩ ــ ١٩٨٥ . ٤٦٧٦٩٠ فى ١٩ ــ ١٢ ــ ١٩٨٥ .

الواقعة الاخيرة ..

تعيين حسن خليل قطبى بتاريخ ١١ ــ ١ ــ ١٩٨٦ ، بعقد عمل مؤقت ، للعمل مديرا للعلاقات العامة بالشركة ، والاشراف على الامن ، بمرتب شهرى ١٥٠ جنيها ، ولم تتخذ الاجراءات التى نص عليها قانون العاملين رقم ٤٨ لسنة ٧٨ ، واللائحة الادارية بالشركة ، التى تقضى بعدم جواز التعيين على وظيفة بعقد عمل مؤقت ، وهذا يعنى ان تعيين المذكور باطل ، واضافة اعباء مالية جديدة على ميزانية الشركة ، حيث يوجد من العاملين بها ، من يصلح لهذه الوظيفة ومستوف لشروط شغلها ويتقاضى راتبه دون عمل يسند اليه .

واخيرا ــ صديقى القارىء ــ نترك لك وحدك الحكم على ما يحدث فى شركات القطاع العام وندعوك لان تشارك معنا بالرأى فى هذا الفساد .. وكيفية انقاذ اقتصاد مصر ..



المجالس النيابية والوزارات تهرب من المدن الجديدة وتتسابق لاحتلال عمارات العرائس بالمنيرة !

لا أحد يجهل الآن أن مصر تعانى أزمة خانقة فى الاسكان ، وأن لدينا آلاف المتزوجين حديثا لا يجدون حتى ولو عش العصفورة الشهير فى الأغانى العاطفية ، والآف المنقولين حديثا الى مقار أعمال جديدة ، والذين انهارت منازلهم ــ حديثا أيضا ــ أو صدرت قرارات بإخلاء مساكنهم لتوقع انهيارها فى المستقبل القريب ، دون أن يجد هؤلاء جميعا بديلا عن مساكنهم القديمة .. هذه هى حقائق الحياة المصرية فى عصر أزمة الاسكان . وحينما حاولت محافظة القاهرة حل جزء يسير من احد جوانب المشكلة . باقامة عمارات لاسكان العرائس فى المنيرة ، تسابق مجلس الشعب مع الوزارات الحكومية على أولوية

احتلال مساكن الأسر الجديدة التى ما تزال فى دور التكوين ، ووصل السباق الى حد دخول سلطات الدولة فى مزاد يمثل قمة المتنافسة على الفوز ! ورغم تعليمات واضحة وصريحة اصدرها الرئيس حسنى مبارك الى أجهزة الدولة بأن تتخذ مقارها فى المدن الجديدة أو أطراف المدينة لو احتاجت الى التوسع . ولكن يبدو أن هذه الاجهزة « تحب الونس » وتخاف من المدن الجديدة ، لذلك تستولى على مساكن العرائس .

طلبت محافظة القاهرة تأجيل مناقشة سؤال « أحمد الابنابى » عضو المجلس الشعبى ، حول الاجراءات التى اتخذتها المحافظة فى شأن التصرف ببيع العمارات الاربعة التى تم انشاؤها بشارع قصر العينى للمتزوجين حديثا ، والتى صدر قرار المجلس الشعبى ببيعها وتحصيل قيمتها وبناء مساكن بدلا منها للمتزوجين حديثا ، لتسهم فى حل مشكلة ٤٧ ألف مواطن تقدموا للحجز بمديرية الاسكان بالمحافظة .

مشروع للعرائس

تبين أن محافظة القاهرة كانت قد شرعت فى اقامة « مشروع العرائس » على المساحات التى أتاحها هدم مبانى كليتى التجارة والتربية بالمنيرة التابعتين لجامعة عين شمس ، على أساس بناء ١٩٢ وحدة سكنية ، وذلك باقامة عمارتين كل منهما تتكون من ١٢ طابقا وكل طابق يحتوى على ثمانى شقق .

اتضح أن المحافظة ملتزمة بسداد ثمن الأرض لجامعة عين شمس من حصيلة تصرفها فى بيع « عمارات العرائس » .

وعلى الفور تقدمت الجهات الحكومية بطلبات لشراء وحدات هذا المشروع بالثمن الأساسى الذى تقدره اللجان المختصة أو بالثمن الذى يرسو به المزاد ! !

وعلى الفور ايضا قامت هيئة التأمينات الاجتماعية بشراء دورين بالعمارة (ب) وقامت فعلا بشغلهما على أساس الثمن المنتظر البيع به بالمزاد ..

وطلب « مجلس الشعب » ايضا شراء عمارتين « ٩٦ وحدة » لتخصيصها كاستراحات لاعضاء المجلس وتقدمت « جامعة حلوان » لشراء احدى العمارتين ايضا نظرا لصدور حكم قضائى نهائى باخلاء مبان تستأجرها فى جاردن سيتى ، وكذلك طلبت وزارة الحكم المحلى تخصيص بعض الادوار لاجهزتها الموجودة بمبنى وزارة الاقتصاد

وأرسلت الدكتورة « أمال عثمان » وزيرة التأمينات الاجتماعية تطلب تخصيص الدور الزجاجى لاستخدامه كمكاتب للهيئة العامة للتأمين والمعاشات التى تقوم بتجهيز مركز الحاسب الآلى الجديد الوارد لها ضمن مشروع المعونة الأمريكية لتطوير نظام المعلومات بقطاع التأمينات .

مفاجأة غير متوقعة

وكانت المفاجأة غير المتوقعة !

فقد تلقت محافظة القاهرة كتابا من وزير شئون مجلس الوزراء للتنمية الادارية ، يفيد بأن السيد رئيس الجمهورية أصدر توجيهات بعدم قيام المصالح الحكومية أو الهيئات العامة أو شركات القطاع العام بشراء او استئجار أو بناء وحدات فى مناطق وسط المدينة ، وعلى الجهات التى ترغب فى الحصول على وحدات للخدمات البحث عن أماكن مناسبة فى أطراف المدينة او فى المدن الجديدة .

وازاء تلك اضطرت محافظة القاهرة الى عرض موقفها بشأن عمارات قصر العينى والطلبات الواردة بشأنها على رئيس مجلس الوزراء السابق ، للنظر فيها على ضوء توجيهات رئيس الجمهورية السابق الاشارة اليها .

وعلى اثر ذلك تلقت المحافظة من وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية ما يفيد الموافقة على طلبات الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية وتخصيص احدى العمارتين لمجلس الشعب ليستخدمها كاستراحات وسكن ادارى لاعضاء مجلس الشعب والشورى ، ومقر لمكتب بريد الدواوين بديلا عن مكانه القديم بمبنى وزارة الاقتصاد المقرر هدمه .

ثم توالت خطابات وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية يفيد بأن رئيس مجلس الوزراء أشار بتقديم التسهيلات والامكانات لتلبية طلبات وزارة العدل ايضا لشغل طابق زجاجى لانشاء مأمورية نموذجية تضم مكاتب توثيق قصر النيل والسيدة والخليفة والموسكى . وقد تم تنفيذ ذلك بعد سداد ثمن الدور معادلا لما اشترت به هيئة التأمين والمعاشات ! !

واستمرارا لمسلسل المكاتبات الروتينية التى لاتتفق مع توجيهات السيد رئيس الجمهورية ، ونظرا لأن محافظة القاهرة التزمت بالتوجيهات فكان لابد وأن تعود لرئاسة مجلس الوزراء . والحقيقة فان اللواء يوسف صبرى ابوطالب يلتزم بالجدية فى عمله ، ولكن رئاسة مجلس الوزراء طلبت بيع وحدات العمارات بالمزاد العلنى على أن تقوم الأجهزة المختصة بالمحافظة باتخاذ الاجراءات الخاصة لبيع هذه الوحدات بالمزاد العلنى .

أخيرا نتساءل

هل من حق وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ان يعطى من خلال مكاتباته الصادرة من رئاسة مجلس الوزراء أوامر بناء على ماسبق عرضه على رئيس مجلس الوزراء من خلاله ، وتجىء القرارات الصادرة بعد « العرض » مخالفة لتوجيهات رئيس الجمهورية ؟

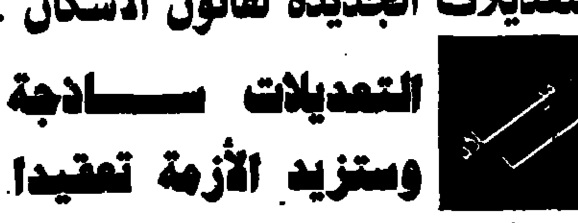
احسموا الأمور

واذا كنا نطالب « بترشيد الانفاق » فكيف تقوم الوزارات والمصالح الحكومية بل ومجلس الشعب بالهرولة لشراء وحدات سكنية هى من حق « العرائس » التى انشئت اساسا لهم ، عن طريق المزاد العلنى . فى الوقت الذى نعانى فيه من عدم وجود الموارد المالية الكافية للنهوض باقتصاد مصر .. وفى الوقت الذى ننادى فيه بضرورة المساهمة فى حملة سداد ديون مصر ، نجد الوزارات بل ومجلس الشعب تطلب أدوارا كاملة لراحة اعضائها وكبار موظفيها وكان من الاجدى ان يذهبوا بمكاتب اداراتهم الى المدن الجديدة .

مطلوب قرار حاسم من السيد رئيس الجمهورية حتى تنفذ توجيهاته تنفيذا دقيقا وسليما .

تحقيق :
حمدى حماده

د.عاطف عبيد — د. أمال عثمان — د. رفعت المحجوب




التعديلات الجديدة لقانون الاسكان .. أمام مجلس الشعب !

التعديلات ساذجة .. وستزيد الأزمة تعقيدا !!




كتبت وفاء عوض :

يناقش مجلس الشعب فى جلساته القادمة التعديلات الجديدة فى قانون الاسكان .. منحت التعديلات المالك حق تأجير عدد من الشقق فى عمارته بعدد ابنائه لمدة محدودة لا تقل عن خمس سنوات .. بحيث يلتزم المستأجر باخلائها اذا احتاجها المالك لتزويج أحد ابنائه ..

وحول الاسباب التى دعت الى هذا التعديل يقول محمد الجويلى عضو لجنة الاسكان بمجلس الشعب .. ان هذا التعديل سيساعد كثيرا على حل المشكلة السكانية .. لان المالك سيعرض الشقق التى أغلقها .. فهناك احصائيات تقول ان بالقاهرة ٤٠ ألف شقة مغلقة .. يخاف ملاكها من تأجيرها لانهم لا يستطيعون استردادها .. ويصبح المستأجر هو المالك الحقيقى لها .. ومن بعده ورثته ومن هنا أحجم الملاك عن عملية الايجار بصفة نهائية ..

أضاف .. أن المادة الجديدة فى القانون تقضى انه لو كان لدى المالك ١٥ شقة مثلا .. وعنده ٣ أولاد .. فلضمان مستقبلهم فانه يغلق الشقق لحين زواجهم .. فنحن فكرنا فى منح الفرصة لشخص آخر ليستفيد من تلك الشقق المغلقة .. بحيث يضمن المالك انها ستعود اليه بعد مدة محددة ..

قال محمد الجويلى .. ان أكبر نكسة بليت بها مصر .. هى التمليك .. لأنها تدل على مدى الاستغلال الفاحش للشعب .. وظهور طبقة الطفيليين لاستغلال تلك التجارة .. فدخلت السوق السوداء .. واستفحلت مشكلة الاسكان .. وحين يجد المالك ان المجال العقارى أصبح يشكل دخلا ثابتا له .. فانه سيعود للايجار مرة أخرى كما ان التعديل الجديد سيساعد القطاع الخاص ويشجعه على عملية البناء والايجار وليس التمليك ..

أما نقطة الضعف الوحيدة فى التعديل .. فهى مصير المستأجر .. فقط بعد انتهاء العقد .

أما النائب أحمد طه عضو مجلس الشعب « حزب الوفد » فقال ان التعديل الجديد سلاح ذو حدين .. ! وكل ذلك يتوقف على الحماية التى يوفرها القانون فى هذا الشأن للمالك والمستأجر .. ويجب ألا يزيد عدد الوحدات المخصصة للابناء عن شقتين فقط .. حتى لا يستغل البعض ذلك فى الاحتفاظ بكل الشقق لهم ولابنائهم ..

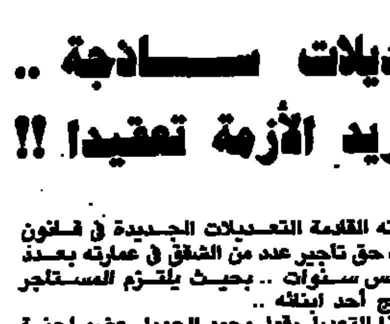
أما الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب فقال : ان تلك التعديلات لن يكتب لها النجاح ذلك لانها عند عرضها على الرأى العام المصرى لن تصادف قبولا وستجد مقاومة وستفجر صراعات اجتماعية عديدة ، هذا فضلا عن انها لن تؤدى الى حل مشاكل الاسكان وبالتالى فهى لا تمثل سياسة صحيحة ..

أما فيما يتعلق عن مدى جدوى ان يحجز المالك عددا من الشقق تتناظر عدد أولاده ليؤجرها بعقود محدودة الاجل لا تقل عن خمس سنوات فهو اقتراح ساذج لن يؤدى الى تشجيع الملاك على ان يتركوا مساكنهم ومبانيهم دون التشطيبات فسوف يستمر تقاعس أبناء الملاك بنفس النظام الموجود حاليا انتظارا لمناسبة يضغطون فيها على الحكومة بالسماح ببيع هذه المبانى وهذه المساكن الى العرب بمبالغ تفوق القدرة الاقتصادية لغالبية المصريين من محدودى الدخل ..

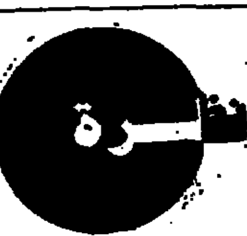
ــ ان الحل الاوفق والاسلم هو ما كنت قد طرحته فى ورقة عمل سابقة فى العام الماضى بالنسبة للشقق المغلقة والشقق الاضافية التى فى حيازة الأسرة الواحدة .

وطلبت فيها فرض ضرائب تصاعدية على كل هذه الانواع من الشقق لان الهدف من الضرائب هو العدالة الاجتماعية .. وقد ترجمت هذه الورقة بالفعل الى مشروع قانون تحت يدى ، ولكننى لم ولن أتقدم بها الى مجلس الشعب حتى تمر أولا مشروعات القوانين التى تقدمت بها فى الدورة الماضية ومنها :

ــ تطبيق قوانين الاسكان على العلاقة الايجارية بالنسبة للقرى والريف وقد رفض هذا المشروع بقانون من لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب وعلى الرأى العام فى الريف المصرى أن يقول كلمته .



د. ميلاد حنا



نظرة

تعتمد الامة الآن على استيراد كل الاحتياجات وتستورد اللحوم الحمراء والبيضاء من الخارج والسبب الحقيقى وراء زيادة الاستيراد معلوم لكل مسئول وغير مسئول فالمعلوم للكافة أن السياسة الاستيرادية فى تغذية الشعب الآن تعتمد على استيراد الغالبية العظمى من الحاجات الاستهلاكية .

والغريب الذى يدعو للدهشة أن المشكلة معروفة والحل لا يخفى على أحد ولكن لا توجد الرغبة لدى المسئول لحل المشكلة من جذورها ويبدو أن مافيا الاستيراد لها مصالح فى التعامل مع الامة بهذا الاسلوب الذى يعرض إقتصاد البلاد للانهيار . ويعرض المواطنين للضيق والضجر .

البلاد تستورد دقيقا ولو استوردناه قمحا وطحناه لنقصت التكلفة وشغلنا مطاحنا وتستورد لحوما حمراء وكذلك تستورد دواجن للمائدة فى حين أن إمكانات التربية متاحة والمزارع الداجنة وكذلك حظائر تسمين المواشى متوافرة فى طول البلاد وعرضها ولا ينقص المربين إلا توفير مستلزمات الانتاج سواء بإستيراد السلالات أو مكونات الاعلاف .

وعلى سبيل المثال الذرة الصفراء تمثل أكثر من ٩٠٪ من مكونات أعلاف الدواجن علاوة على دخولها فى مكونات الكسب المصنع للمواشى والدولة متوقفة عن استيرادها وكذلك تمنع القطاع الخاص من إستيرادها مما أدى لتوقف مصانع الاعلاف التابعة للقطاعين العام والخاص وبالتالى توقف وزارة الزراعة عن صرف بطاقات أو حصص أعلاف مما اضطر المنتجين إما للتوقف أساسا عن الانتاج أو لبوار المنتج لبيعهم والتخلص منه بالنفوق لعدم وجود أعلاف أو بالذبح المبكر أصغر من الحجم المناسب وفى كلا الحالين الخسارة فادحة فى الثروة القومية للبلاد مما أدى الى ارتفاع سعر الذرة البيضاء إلى ٤٩ جنيها للاردب مقابل سعره فى العام الماضى لم يتجاوز ٢٤ جنيها للاردب اى بلغ ثمن الطن من الذرة البيضاء حوالى ٣٢٠ جنيها ناهيك عن سحبه من الغذاء الآدمى الى غذاء الدواجن والمواشى فارتفع سعر طن علف الدواجن من ٢٥٠ جنيها إلى ٤٢٠ فجأة وبلا سابق إنذار .

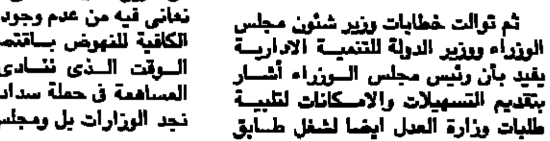
والسؤال الحائر الآن هل الحكومة جادة فى زيادة الانتاج فعليها أن تستورد مستلزمات الانتاج ؟ أم جادة فى إرهاق الاقتصاد بزيادة استيراد المنتج النهائى ولا تعبأ إلا بالمسكنات

لقد بح صوت الناس وارتفع أنينهم وزادت الصراخات طلبا فى مستلزمات الانتاج والقرارا واعترافا لا سبيل لحل المشكلات الا بتوفير مستلزمات الانتاج والعجيب أن رئيس الدولة سمع هذا الصراخ وشارك الشعب إحساسه ونادى على الحكومة فى خطابه يوم أول مايو على الهواء هلموا لزيادة الانتاج بتوفير مستلزماته ولكن بكل أسف لا عين ترى ولا أذن تسمع

على وزير الاقتصاد أن يعلن فورا فتح باب الاستيراد لمكونات الإعلاف ... وعلى وزير الزراعة أن يضع خطتين آجلة وعاجلة لتوفير الاعلاف حسب الاحتياجات . العاجلة لانقاذ الأيام القليلة المقبلة بسرعة استيراد ولو الذرة الصفراء لتشغيل مصانع الاعلاف الحكومية والخاصة بكامل طاقتها لتغطية الطلب على الاعلاف بدل إستيراد الدواجن . والآجلة لوضع سياسة ثابتة لزيادة الحصة المستوردة على مدار السنة لانقاذ هذه الثروة القومية من الهلاك .

وعلى وزير التموين أن يوقف فورا ذبح الأعداد الهائلة التى غمر بها الاسواق هذه الأيام من أشباه الدواجن صغيرة الوزن والعمر

عبدالفتاح الشوربجى



هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) **

آفة الرأي : الهوى

في جريدة الوفد الصادرة بتاريخ ١٩٨٦/٥/٨ في الصفحة السابعة نشر أسفل الصفحة كلام بقلم محمد حسن أبو حسين سكرتير علم لجنة الوفد بالجيزة وهو ابن خالي وابن عمتي فرأيت في مقاله ما يأتي :

١ ـ عاب على حزب الاحرار ما زعمه من انه أنشئ بموافقة السلطة !! وبذلك لم يسلم من قدحه هذا سوى حزبي الوفد والأمة . أي انه إذا كان لحزب الأمة مجد قيامه بحكم قضائي فليكن مثله لحزب الوفد . وبذلك حرم أربعة أحزاب قائمة من هذا الشرف لانها كلها قامت بموافقة السلطة ..

واني لا أتساءل : الاخ محمد حسن أبو حسين عنده ورشة نجارة . فهل قامت بغير موافقة السلطة ؟ وهل في موافقة السلطة هنا عيب ؟ ان العيب ليس في موافقة السلطة وانما هو في غش الخشب أو التقصير في الصنعة أو في ستر العيوب بالدهانات أو في خلف المواعيد أو في التفلت من الارتباطات فإذا برئت من كل هذا فأي عيب في موافقة السلطة على ورشة النجارة ؟!!

واتساءل أيضا : انك مثلا رئيس جمعية للحج . وذلك أمر كما تعلم لا يقوم إلا بموافقة السلطة ولا عيب في ذلك مادمت تخدم الحجاج وتؤدي اليهم أماناتهم وحقوقهم وترد اليهم فائض أموالهم ولا تحابي على حسابهم أحدا وتقودهم إلى المناسك وأنت مظهر الباطن من أخذ ما بأيديهم فان سلمت من كل هذا وأديت هذه الواجبات فاي عيب في موافقة السلطة على جمعية الحج ؟؟ والامثلة عندك كثيرة فلابد من موافقة السلطة على تيار النور بشرط العداد وعلى استعمال السيارة إلى آخر مصالح الحياة إلى بناء البيت إلى آخره إلى آخره .

ولو لم يحكمك الهوى لاستحق حزب الأحرار منك اشادة لانه تطهر من كامب ديفيد وسحب موافقته عليها وراح يندد بعدوان الصهيونية ومساندة أمريكا لعدوانها تماما كما فعل حزب العمل الاشتراكي الذي كنت فيه قبل الوفد ومن قبله كنت في الحزب الحاكم يوم عهدت اليك المحليات برياستها في مركز امبابة غير ان هذا الأخير لم ينقض يده بعد من كامب ديفيد . ولعله يفعل .

ان حزب الأحرار حين اخترناه هو في نظرنا قناة شرعية وجدنا فيه الترحاب والتكريم بعد ان فصلني الوفد الذي أسسته وخدمته ونصرته . وهذا الفصل غدر . ثم كذب الوفد فزعم اني استقلت .. فتحديته ان يبرز استقالتي فسكت دهرا فجمع بسكوته العجز إلى الكذب إلى الغدر ثم نشر في جريدته على استحياء انه فصلني فماذا كان موقفك يا ابن الخال ويا ابن العمة ؟

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : انصر أخاك . الخ .. وأنا أخوك المظلوم !! ولكنك يا عفيف اللسان ويا مهذب الحوار وضعت يدك في يد من ظلمني !! وبذلك خالفت توجيه الرسول عليه الصلاة والسلام !!

ثم أين عفة اللسان وحلاوة الحوار وأنت تحمل على العناصر الدينية التي دخلت حزب الأحرار أخيرا ؟ أما يكفيك ما قاله فؤاد سراج الدين على صفحات الأهالي في ابريل الماضي وما قاله وحيد رأفت في الوفد وفي الشرق الأوسط وشتى المجلات عن العلمانية فواحد يضرب علاقة الدين بالدولة وآخر يضرب علاقة الدولة بعلماء الدين وهذا يتهم الاخوان وهذا يمن عليهم وينذرهم بانه سيكون له موقف آخر يوم يكون لهم حزب ؟ ماذا تريد يا عفيف اللسان مني بعد هذا كله ؟..

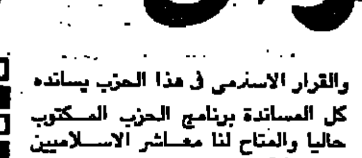
ثم أين حوارك المهذب في تقطتين ضحكت منهما كثيرا في مقالك وشر البلية ما يضحك : تلوم المظلوم الذي سيتحدث شاكيا الوفد ورئيسه وقيادته للرأي العام ثم تحمل على رئيس حزب الأحرار !! وتحمله اثم ما جرى على يد جمال عبدالناصر للاخوان المسلمين فمن أين لك كل هذا الفقه في اللسان ؟ وأين أنت من قوله تعالى : ولا تزر وازرة وزر أخرى هذه واحدة ذكرتني بقول القائل : يأيها الرجل المعلم غيره .. هلا لنفسك كان ذا التعليم الخ والثانية انك سميت المطالبة بالشريعة مزايدة !! وهي لغة يقولها الحزب الحاكم ليضع المطالب بتطبيق الشريعة بين ان يتهم بالمزايدة أو يصمت ويسكت عن الجهاد ثم في نهاية مقالك ذكرت ان فؤاد سراج الدين قال في لجان الاستماع انه يطالب بالتطبيق الفوري للشريعة الاسلامية بعد ان ثبت له ان قوانين الشريعة صالحة للتطبيق الفوري .

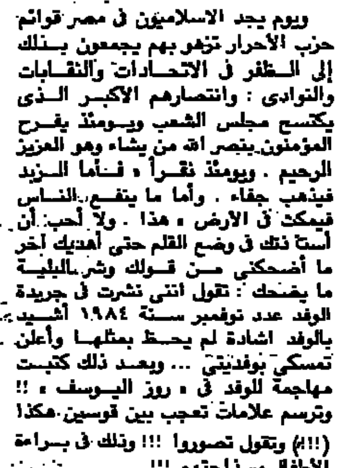
وأسألك : أهذه مزايدة ؟ فلماذا اذن فعلها رئيسك ؟ أم هي مطالبة بالشريعة ؟ فلماذا سميت من يطالب بها مزايدا ؟ ولماذا فصل من يطالب بها ؟

وهل ترى الصدق في موقف من يطالب بشرع الله وهو يقصي من يطالب بتطبيقه ؟ وإذا كنت قد أعلنت اعجابك بكلام كل من الشعراوي والتلمساني فكيف تشيد بمن رأى التدرج في التطبيق ـ كالشعراوي والتلمساني ـ ومن رأى فورية التطبيق ؟ اضحك الله سنك يا عفيف اللسان ويا حلو الحوار !!

كل ما أرجوه منك أيها الوفدي الجديد ان تفتيني : أأطالب بالشريعة أم لا ؟ وهل أطالب بتطبيقها من فورنا هذا أم بالتدريج ؟ وإذا طبقت فما موقف وحيد رأفت من العلمانية ؟ وما موقف فؤاد سراج الدين من علماء الدين ؟ وهل من انصاف لعمر التلمساني ؟ ان الرجل انما سلم جدلا فقط بالتدرج وكأنه يقول : يا ناس ابدأوا ان كنتم صادقين .

بقلم :





صلاح أبو اسماعيل

انني قد وضعت يدي في يد حزب الأحرار لأسهم في بنائه وادعو للانضمام اليه وأمامي مثل رائع اسمه الجبهة الاسلامية في السودان تلك الجبهة التي قامت من تحت الصفر يوم ١٩٨٥/٥/٩ فصار لها قبل عام واحد أكثر من خمسين نائبا في السلطة التشريعية في السودان .. ولقد رأيت الأحرار أملا بعد ان خيب الوفد أملي وبعد أن أصر الحزب الحاكم على عدم تطبيق الشريعة الاسلامية وان التيار الاسلامي في مصر لمدعو ليله ونهاره الى التعاون على البر والتقوى من خلال حزب الأحرار لأن الحزب تعين بحكم القوانين طريقا لا طريق غيره للسلطة التشريعية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب وواجبنا في تطبيق الشريعة لا يتم إلا بالانضمام لحزب والترشيح على قوائمه سعيا وراء غالبية مؤمنة تقدس النص الشرعي وتقول لربها سمعنا وأطعنا .. ولقد كان من مرجحات اختيارنا لحزب الأحرار انه قناة شرعية بحكم القانون فان نحن ملأناها معاشر الاسلاميين صرنا لأصحاب القرار في هذا الحزب والقرار الاسلامي في هذا الحزب يسانده كل المساندة برنامج الحزب المكتوب حاليا والمتاح لنا معاشر الاسلاميين تعديله الآن .

ويوم يجد الاسلاميون في مصر قوائم حزب الأحرار تزهو بهم يجمعون بذلك إلى الظفر في الاتحادات والنقابات والنوادي : وانتصارهم الاكبر الذي يكتسح مجلس الشعب ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم . ويومئذ نقرأ « فأما الزبد فيذهب جفاء . وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » هذا . ولا أحب أن أسبق نفسي في وضع القلم حتى أهديك آخر ما أضحكني من قولك وشر البلية ما يضحك : تقول انني نشرت في جريدة الوفد عدد نوفمبر سنة ١٩٨٤ أشيد بالوفد اشادة لم يحظ بمثلها وأعلن تمسكي بوفديتي ... وبعد ذلك كتبت مهاجمة للوفد في « روز اليوسف » !! وترسم علامات تعجب بين قوسين هكذا (!!!) وتقول تصوروا !!! وذلك في براءة الأطفال وسذاجتهم !!!

وأنا أقول يا سبحان الله لماذا اسقطت ما بين مقالي في الوفد ومقالي في روز اليوسف ؟!!! أتدريه ؟؟

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة أو كنت تدري فالمصيبة أعظم !!! ان ما بين المقالين شيء عظيم حدث في يناير سنة ١٩٨٥ وتفصيله كالآتي : دعا فؤاد سراج الدين الهيئة العليا لحزب الوفد وأنا حينئذ عضو فيها فلم يدعني وطلب منهم قرارا بالاجماع بفصلي !! لانني أجبت عن سؤال يقول : ما موقفك إذا تعارض عملك الاسلامي مع انتمائك الحزبي ؟ فقلت حينئذ أخلع رداء الحزبية . وذلك جواب طبيعي من قال نقيضه فقد كفر فان سحرة فرعون خلعوا رداء الحياة حين صارت الحياة ثمنا للعقيدة . ولكن رئيس الوفد « ما أريكم الا ما يرى » ورأيه ان نخلع رداء الدين إذا تعارض مع الحزبية ذلك رأيه !! واذ قد خالفته فقلت الحق المقدس فلابد من فصل وبعد خمس ساعات من المناقشات ورئيس الوفد يرفض اقتراحا باستدعائي للحضور والدفاع في مواجهة الاتهام ويصر استجابة لجنون العظمة على فصلي وأنا بحمد الله ونعمته قد أعرف قدر نفسي

وأشعر ان الناس بفضل الله تعالى ونعمته يوقرونني أصير في الوفد إلى الفصل دون تحقيق وبدون دفاع !!! فكيف تنسى هذا يا عفيف اللسان ويا مهذب الحوار .

اللهم اجمع بيننا وبين الاسلاميين على صراطك المستقيم متعاونين على البر والتقوى مبرئين من الاثم والعدوان .. إنك نعم المولى ونعم النصير .





المحاماة .. ليست رقصا

ـ تابع الناس المناقشات التي دارت في مجلس الشعب حول الاستجواب المقدم للحكومة عن العقد الفرنسي الخاص بانشاء مستشفى قصر العيني ..

ـ والحق أقول انني تابعت بكل الدهشة ما ذكره الدكتور السيد علي السيد دفاعا عن الحكومة . وما ذكره الدكتور رفعت المحجوب دفاعا عن نفسه في هذا الخصوص ..

بقلم :

كمال خالد

ـ لقد وضح جليا ان الاثنين قد تسترا في دفاعهما وراء القول : بأن الدكتور رفعت المحجوب قد تصرف وتقاضى المبلغ الذي اعترف بتقاضيه هو وشريكه الدكتور ثروت بدوي ـ مستشاره بمجلس الشعب ـ من الجانب الفرنسي كمقدم أتعاب عن كتابة العقد بصفته محاميا من حقه أن يتقاضى ما يشاء من الاتعاب ..

ـ ولما كانت صياغة العقود ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لشهرها أو توثيقها هي من أعمال المحاماة بنص الفقرة الثالثة من المادة الثالثة من قانون المحاماة ، وكان المحامي ملتزما دائما وفي كل الظروف بأن يدافع عن المصالح التي تعهد اليه بكفاية ، وأن يبذل في تلك غاية جهده وعنايته طبقا لنص المادة ٦٣ من قانون المحاماة .

ـ كما ان المحامي يلتزم في سلوكه المهني والشخصي بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة . وأن يقوم بجميع الواجبات التي يفرضها عليه قانون المحاماة والنظام الداخلي للنقابة ولوائحها وآداب المحاماة وتقاليدها (المادة ٦٢) .

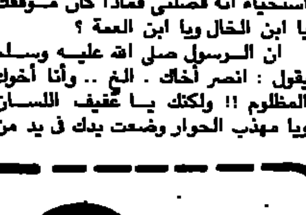
ـ ولما كان واجب الدكتور رفعت المحجوب كعضو في لجنة البت يحتم عليه أن يكون في موقف محايد تماما يسمح له أن يفاضل بين العروض المقدمة من مختلف الجهات والشركات والدول . بما يحقق أكبر النفع لمصر التي يجب عليه تفضيل جانبها ووضع مصلحتها فوق كل اعتبار في نزاهة وأمانة وتجرد . ليس كمواطن مصري . وانما أعود وأكرر : بصفته عضوا في لجنة البت ليس الا ، من واجبه الحفاظ على مصلحة مصر ومراعاتها .

ـ ولما كان قبول د. رفعت المحجوب أن يتولى بنفسه الاشتراك في كتابة العقد الذي أبرم مع الجانب الفرنسي ، على أن يتقاضى أتعابه كمحام من الجانب الفرنسي ، فانه يكون ـ وطبقا للمبادئ الاساسية لمهنة المحاماة ـ سلوكا وأدابا ـ ملتزما بأن يرعى مصالح موكله الذي سيدفع له الاتعاب ، وعليه أن يدافع عن هذه المصالح في العقد الذي يبرمه لحسابه وسيتقاضى منه أتعابه عن كتابته .

ـ وبذلك يجد أي محام في مكان د. رفعت المحجوب نفسه وكأنه يرقص على حبلين رقص البهلوان ، فهو يريد أن يجمع بين واجبه كعضو لجنة البت المفروض فيها أنها ترعى مصالح مصر .. ومصر وحدها دون سواها ، وبين واجبه كمحام مخلص شريف ملتزم في سلوكه المهني والشخصي بميثاق شرف المحاماة الذي يلزمه ، ويفرض عليه أن يرعى مصالح الجانب الفرنسي في العقد الذي سيتقاضى منه أتعابه عن كتابته كطرف مواجه للجانب المصري وتتعارض مصالحهما ، ويلتزم مهنيا وقانونا بالدفاع عن مصالحه وحده دون سواه عملا بنص المادة ٦٣ من قانون المحاماة ..

× × ×

يا له من موقف صعب وبشع ، لا يقوى على تحمله والقدرة على مواجهته والمكابرة فيه الا من امتلك وتحكم وسيطر على حمرة الخجل .





مجاذيب الأوبرا ..

منذ سنوات كتبت مقالا في احدى المجلات الفنية يحمل عنوان « شهداء الأوبرا » وكنت اتناول في ذلك المقال ما آل إليه أمر الفنانين والفنانات المتخصصين في الغناء الاوبرالي بعد حريق مبنى أوبرا القاهرة عام ١٩٧١ فقد عاش هؤلاء الفنانون في حالة من الضياع واغلقت في وجوههم الابواب على الرغم من انهم يعتبرون ثروة قومية لا نظير لها . ذلك انه إذا كان من المستطاع ان تخرج لنا تربة مصر العشرات أو المئات من اهل الطرب والغناء وان نتوسم في بعضهم او بعضهن ما يمكن أن يملأ الفراغ الصارخ الذي حدث في محيط الاغنية العربية بعد رحيل سيدة الغناء العربي ام كلثوم او الفنان عبدالحليم حافظ او فريد الاطرش فان هذه التربة قد يشق عليها أن تقدم لنا من يحل محل جيلان رطل واميرة كامل وجابر البلتاجي وحسن كامي وزملائهم من فناني الاوبرا . ذلك ان فن الأوبرا ليس مجرد غناء يعتمد على الموهبة او سلامة الحنجرة انما هو لون من الوان الغناء البالغ التعقيد الذي يحتاج الى جانب الموهبة والحنجرة ـ إلى دراسة مستفيضة وتعليم طويل شاق وقد استطاعت مصر بعد قرابة المائة عام من بناء الأوبرا المصرية عند افتتاح قناة السويس أن تنشئ فرقة أوبرا القاهرة وان تكتمل عناصرها من رواد الغناء الاوبرالي .. وما من احد يجهل فضل الغناء الاوبرالي إلا الجاهلون التائهون في بيداء التفاهة والهزال .. ولعل الدولة حين تنبهت إلى هذه الحقيقة في عصور ازدهارها الثقافي قد واجهت الأمر باقامة معاهد اكاديمية الفنون وفي مقدمتها معهد الكونسرفتوار أو المعهد العالي للموسيقى وحرصت على ان يكون من ابرز اقسامه قسم الغناء . حرصا من الدولة على الا ينتهي عصر الغناء الاوبرالي بانتهاء الجيل الرائد من مغني ومغنيات اوبرا القاهرة .. ولقد ظل حريق دار الاوبرا التي شيدت في عصر اسماعيل شبحا يؤرق المثقفين وظلت المحاولات تتتابع من اجل بناء دار الاوبرا الجديدة حتى قيض الله لنا من يأخذ بناصرنا في هذا المضمار وكان ان قام الرئيس المبارك بوضع حجر الاساس لمبنى الاوبرا الجديد في مارس من العام الماضي .. وازدهرت يومها الآمال في صدور فناني الاوبرا وفناناتها بل في صدور الآلاف من المثقفين . وعلى الرغم من دلالة هذه الواقعة فان حظ فناني الاوبرا من اهتمام السلطات المسئولة عن الثقافة لايكاد يبلغ حظ الكادحين او المستجدين واصبح قرار ترشيد الانفاق سيفا مسلطا على اعناقهم على الرغم من أن الموسم القصير الذي قدموه هذا العام قد حظي بنجاح لافت للنظر إذا ما قيس بانشطة مسرحية اخرى يغدق عليها بالآلاف والملايين ولا يكادون يسوقون إلى سلحفتها النظارة والمشاهدين سوقا .. ولو ان تكاليف مادية واحدة من العابث او نفقات وفد واحد من الوفود خصص لفريق الاوبرا لكان كافيا للاخذ بيد هؤلاء المجاذيب الذين تدلهوا في هوى الفن الرفيع ولهم الآلاف من التابعين والمتابعين .. وإذا كنت قد اسميتهم منذ سنوات شهداء الاوبرا . فانني ادعوهم اليوم بالمجاذيب .. وحسبي الله .

حسن عبدالمنعم

ما جدوى البكاء على اللبن المسكوب ؟

عندما اجتمع العرب في قمة بغداد الشهيرة لم يكن اجتماعهم عاديا .. فقد اجتمع العرب كثيرا من قبل ذلك وانفضوا دون اتفاق ، لكن اجتماعهم في تلك المرة كان عصبيا .. وان صح التعبير كان بمثابة حفل تأبين للتضامن العربي الذي سمعنا عنه كثيرا ولم نره أو نلمسه الا في مرات قليلة وظروف نادرة .

كان الاجتماع عصبيا وكان ايضا همجيا لان شيخ القبيلة لم يتغيب عن الاجتماع فحسب ، وانما كان متهما ومدانا بجريمة قتل .. وكان القتيل هو اسطورة القبيلة وفتاها المدلل (التضامن العربي) .. ونظرا لأن القتيل كان مجهول الهوية بحكم غيابه وغربته فان مساحة الحزن كانت أكبر من ان تترك مجالا لمناقشة ملابسات القضية .

ورغم ان الدعوة وجهت على استحياء الى شيخ القبيلة لكي يحضر الحفل ويدافع عن نفسه الا ان كبرياءه من ناحية وشعوره بالتورط من ناحية أخرى جعل حضوره للحفل صعبا ، وربما أيضا مستحيلا .

واجتمع العرب رغم غياب شيخهم ، وكان اتفاقهم بالاجماع ـ وهذا في حد ذاته ظاهرة فريدة في التاريخ ـ على إدانة شيخ القبيلة .. والتبرؤ منه رغم استحالة ذلك تاريخيا وعضويا .. وتمادى الشيخ في غيه . ولم يحفل بمهاترات افراد القبيلة وكان لسان حاله ينطق ـ ونحن لاننكر براعته في التمثيل ـ رب اغفر لهم فانهم لايعلمون ـ لقد كانت وجهة نظر شيخ القبيلة انه ليس هناك جريمة طالما لم يعثر على جثة القتيل . وكان العرب يؤكدون ان الجثة عثر عليها في احدى غابات كامب دافيد وتم نقلها بالطائرة الى بغداد في احتفال مهيب ، واجريت لها كافة مراسم التأبين الرسمية .

.. وبعد هذه السنوات ربما يكون من المفيد ان نتساءل :

ـ هل تمكن العرب خلال هذه المدة من انجاب ابن آخر يحل محل الفقيد أو حتى يشبهه ؟

ـ هل استطاع شيخ القبيلة ان ينفي عن نفسه تهمة القتل العمد .. أو على الأقل يبرر جريمة القتل ؟

.. ربما نتفق جميعا على ان الاجابة على التساؤلين بالنفي

اذا كان الأمر كذلك .. فهل هناك احتمال ان تعقد القبيلة اجتماعا .. أو « محضر صلح » للعفو عن شيخ القبيلة الذي ينفي بشدة ارتكاب اية جريمة ، كما يمنعه كبرياؤه من القاء مجرد بيان لترضية النفوس .. الحقيقة التي لا نختلف عليها ان القضية اعقد من ذلك .. فالعرب يطالبون بالثأر ولا يستطيعونه ..

وشيخ القبيلة ليس لديه دية يدفعها .. وحتى ان توافرت الدية فلن يدفعها بسهولة لانها مغامرة غير مأمونة العواقب .

ورغم ذلك يلوح بين وقت وآخر بصيص من الأمل يشير الى ان القبيلة سوف تجتمع ، وان شيخ القبيلة سوف يشارك في الاجتماع دون شروط مسبقة .. ان صح فهذا أمر يدعو الى التفاؤل والبهجة وسط سحابات الحزن والمهانة التي تحوم في اجواء القبيلة من محيطها الى خليجها .

.. لكن هناك حقائق يجب ان توضع في الاعتبار ، وهناك بديهيات يجب ان يسلم بها قبل انعقاد الاجتماع ـ ان عقد ـ ..

ـ القبيلة الآن ليست هي نفس القبيلة التي اجتمعت في بغداد ـ وكانت لاتزال ثملة بنفطها ـ هناك ظروف طرأت عليها وجراح اثخنتها وكوارث عصفت بها ..

ـ وشيخ القبيلة ـ ان حضر ـ لديه همومه السياسية وهمومه الاقتصادية .. ويحكم عمره الجليل وهيبته يتعين عليه ان يحترم تعهداته التي التزم بها لغير افراد القبيلة ..

في عالمنا العربي يمكن ان يكون المستحيل ممكنا .. والممكن مستحيلا .. ونحن نترقب موعد الحفل بتشوق لاحد له ..

ـ هناك اقاويل تزعم بأن القبيلة اكتشفت ان « التضامن العربي » لم يقتل ـ كما زعم من قبل ـ وسوف يظهر في اجتماع القبيلة المقبل وسط الرقص بالسيوف والدق على الدفوف . ومن ثم فليست هناك جريمة ولاعقاب .. وفي هذه الحالة قد يطلب شيخ القبيلة رد اعتباره وهذا ماتخشاه القبيلة منعا لاراقة ماء الوجه .

ـ وهناك اقاويل أخرى تزعم ان شيخ القبيلة سوف يعترف ويبرر اعترافه بان ما فعله كان لصالح القبيلة وانه يعلم مالا يعلمون ..

ـ وهناك ايضا اقاويل تزعم بأن القبيلة وشيخها سوف يتحاشون التعرض للفقيد الغائب في اجتماعهم . وسوف يكتفون بالعناق والبكاء على الفراق وينفضون كما اجتمعوا .. في عالمنا العربي كل شيء جائز بخلاف المنطق .. وعلينا ان ننتظر ونترقب .. ربما هناك اعاجيب في جعبة القبيلة وشيخها فما جدوى البكاء على اللبن المسكوب ؟

حميد عبدالرءوف حميد

الطريق الصحيح للوصول الى حقيقة زيت الشلجم

في الآونة الاخيرة قامت ضجة كبرى فيما يسمى بالصحف الرسمية والمعارضة وامتدت هذه الضجة لتشمل جلسات مجلس الشعب ووسائل الإعلام الاخرى من تليفزيون وخلافه وكان الموضوع الرئيسي يدور حول الضرر الناتج من استخدام ما يسمى بزيت الشلجم في الطعام الادمي ووصفه بانه زيت سام وكان من المتحدثين ما هو مؤيد أو معارض لمدى سميته من عدمه .

وقد وصلت الضجة الى حد الاتهام لبعض الاشخاص والمسئولين إما بالتواطؤ أو الجهل أو الكذب واختلفت الآراء مما اثار بلبلة بالافكار لدى كثير من المواطنين واستفسارات كثيرة عن مدى صحة ما يقال أو يشاع وما تبع ذلك من تشكيك في الذمة والامانة العلمية لبعض الباحثين والمسئولين من وزارات الزراعة والصناعة والصحة والتموين والبحث العلمي ككل حتى انه قيل في بعض المناسبات ان وصول هذا الزيت واستيراده للاستعمال الادمي هو مؤامرة كبرى للقضاء على صحة الشعب نظير منافع شخصية دون النظر الى الاضرار الناجمة من استعماله في الغذاء .

بقلم :

أ . د / منير بولس حنا

وقد اردت من مقالي هذا المختصر الى اقصى الحدود ان ابرز بعض الحقائق التالية :ـ

١ ـ جميع العناصر الاساسية المستخدمة في الطعام الادمي أو حتى الحيواني تنقسم الى اصل نباتي أو حيواني وهي تشمل المواد النشوية والدهنية والبروتينية مع الفيتامينات والمعادن اللازمة للوفاء بحياة طبيعية للانسان والحيوان وأي كائن حي حيث تمده بالطاقة اللازمة لجميع احتياجاته من النشاطات الحيوية وتعويضه عن الفاقد واستكمال عملية بنائه .

٢ ـ معظم مكونات الاطعمة المختلفة في مصر والعالم اجمع اللازمة للتغذية تحتوى على نسب ضئيلة جدا ومتفاوتة من بعض المواد السامة ولكن لحسن الحظ ان الله قد مكن الكائن الحي من القدرة على التعامل مع هذه السموم والوقاية منها ويلعب كبد الانسان الطبيعي دورا رئيسيا للوقاية والتعامل مع تلك السموم والتخلص منها .

٣ ـ ما يقال عن الطعام يقال ايضا بل اكثر منه عن الدواء وهو ما يطلق عليه في الطب بالآثار الجانبية الناتجة عن تعاطي أي عقار كيمائي ايا كان حتى ولو كان ذلك قرص الاسبرين الذي يمكن ان يسبب احيانا التهابا قد يصل الى قرحة بالمعدة وسيولة بالدم وما يتبعه من نزيف وخلافه ولمعلوماتنا العامة فان جميع العقاقير والمستحضرات الطبية من كان منها مستوردا من الخارج من الدول المتقدمة أو مصنعا محليا فهي جميعا لها آثار جانبية تفوق في ضررها احيانا الفائدة المرجوة منها لعلاج بعض الامراض حتى ان بعض الابحاث تقول ان بعض هذه العقاقير هي من العوامل المساعدة لظهور بعض الاورام السرطانية تيراتوجنيك (Terra-togenic) ولكن لحسن الحظ ايضا فان الكائن الحي الذي هو في صحة جيدة تكون له القدرة على التخلص من تلك الآثار ويلعب الكبد والكلى والجهاز المناعي للانسان دورا رئيسيا .

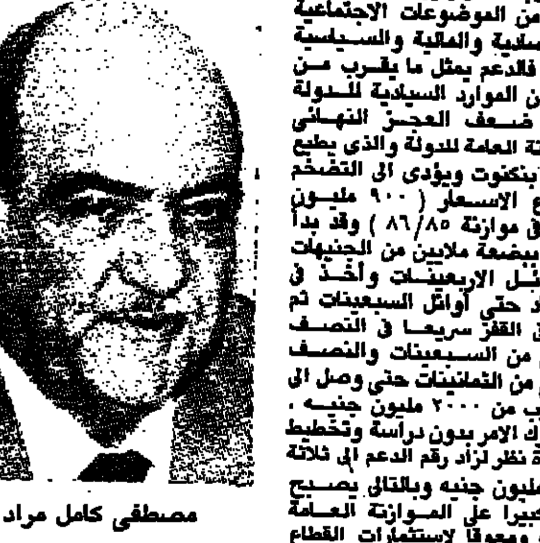
ولعلم السادة القراء ان الذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع للرد على بعض الاستفسارات انني كنت اجري أحد البحوث في اوائل الستينيات وكان موضوع البحث يدور حول (دراسة العوامل المسببة لمرض الفافزم) وهو ينتج بعد تناول الفول المدمس ويدرس هذا المرض في الطب وطب الاطفال منذ سنين طويلة بمصر وجميع انحاء العالم تحت اسم الانيميا الحادة الناتجة عن تعاطي الفول وتحدث هذه الانيميا الحادة والتي جاء ذكرها لاول مرة بمقالات الطب سنة ١٩٠٥ وهي مازالت معروفة وموجودة وتدرس حتى الآن تحت اسم فافزم (Favism) أي مرض الفول وقد وجدت نفسي في هذا الوقت معرضا للمتاهات والانتقادات والاتهامات البريئة من بعض الزملاء وخصوصا ان الجمهور بذلك في هذا الوقت قد يسبب ازمة اقتصادية (حيث ان الفول غذاء رئيسي لفئات كثيرة من الشعب) .

ولكن لحسن الحظ ان تسلسل الابحاث في ذلك الموضوع اثبت ان هذه الانيميا الحادة التي تحدث لبعض الاطفال خصوصا الذكور منهم تحدث كذلك لهم بعد تناول عقاقير كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر ادوية الإسبرين والسوفالجين ومستحضرات السلفا والكنين والكورافينيكول وخلافه وقد استرعيت النظر في هذا الوقت الى امكانية حدوث هذه الانيميا لهؤلاء الاطفال بعد تناول بعض البقول الاخرى مثل الفاصوليا واللوبيا والعدس وقد اثبتت الابحاث التالية صدق هذه النظرية .

وقد اردت من مقالي هذا ألا انفي ولا اؤيد ما يقال عن زيت الشلجم بل يجب ان نترك للمتخصصين دراسة مكونات هذا الزيت وكمية المواد السامة مع الاستعانة بخبرة المتخصصين في الخارج حتى نصل الى الاجود والارخص مع عدم الوقوع باضرار لا يمكن تجنبها .

لذلك اقترح ان يدعى الى لجنة علمية تضم جميع المسئولين عن الصناعة والصحة والتموين والمشتغلين في هذا المجال وايضا كل من له اراء لطرحها بخصوص زيت الشلجم لمناقشة افضل الطرق لتصنيعه أو استيراده بتخطيط اقتصادي سليم حتى لا تساق الاتهامات جزافا ونشكل من نشاط الباحثين والمسئولين ولكل من له رأي ان يبديه امام تلك اللجنة بدون اثارة أو تشكيك ويكون القرار حينئذ نهائيا وملزما للجميع وعلى اللجنة العلمية ان تدعو الى هذا المؤتمر بعد الاعلان عنه ومن لا يحضر هذه المناقشة ليس له الحق بعد ذلك في اثارة الجدل وبلبلة الافكار .

رأي المعارضة (بقية)



مصطفى كامل مراد

الاجور .

وحزب الاحرار يرى أن موضوع الدعم من الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والمالية والسياسية معا .. فالدعم يمثل ما يقرب من ١٥٪ من الموارد السيادية للدولة ويبلغ ضعف العجز النهائي للموازنة العامة للدولة والذي يطبع مقابله بنكنوت ويؤدي الى التضخم وارتفاع الاسعار (٩٠٠ مليون جنيه في موازنة ٨٦/٨٥) وقد بدأ الدعم ببضعة ملايين من الجنيهات في أوائل الاربعينات وأخذ في الازدياد حتى أوائل السبعينات ثم أخذ في القفز سريعا في النصف الثاني من السبعينات والنصف الثاني من الثمانينات حتى وصل الى ما يقرب من ٢٠٠٠ مليون جنيه . ولو ترك الامر بدون دراسة وتخطيط واعادة نظر لزاد رقم الدعم الى ثلاثة آلاف مليون جنيه وبالتالي يصبح عبئا كبيرا على الموازنة العامة للدولة ومعوقا لاستثمارات القطاع العام والحكومة .

والذي لا شك فيه ان الدعم لا يصل كله الى مستحقيه بل هناك جزء قد لا يكون كبيرا ولكنه في جميع الاحوال يعتبر انفاقا عاما في غير موضعه الصحيح ، ويقدر هذا الجزء بحوالي ١٠٪ ـ ١٥٪ أي حوالي ٢٠٠ مليون جنيه سنويا ويرجع ذلك الى وجود عدد كبير من المصريين في الخارج وعدم تسلمهم لمقرراتهم التموينية والتي يتسلمها غيرهم كما ان البطاقات التموينية تصرف للقادرين كما تصرف لغير القادرين وان كانت الحكومة قد فرقت بين طائفتين وميزت بين بطاقتيهما باللون الاحمر والاخضر .

ولكن هذا لم يمنع تسرب الدعم بصفة كاملة .. أضف الى ذلك ما يباع من موارد الدعم وسلعه في السوق السوداء وارتفاع المصاريف الادارية التي تتحملها السلع التموينية والتي تتجاوز في بعض الاحيان ٢٠٪ من تكلفة السلع وكذلك استهلاك السلع في غير الاغراض المخصصة لها والمدعمة من أجلها مثل الخبز الذي يستخدم علفا للمواشي والدواجن لرخص ثمنه عن الاعلاف وكذلك بالنسبة للدقيق المخصص لانتاج الرغيف التمويني وما يحدث فيه من تلاعب من بعض الطوابين باستخدامه في انتاج الخبز الافرنجي أو الحلوى أو ما شابهها . وهذا بدوره يؤدي الى زيادة الاستهلاك وبالتالي زيادة الدعم وهذا يتضح ويتأكد من مقارنة معدل زيادة السكان بمعدل زيادة استهلاك الخبز الفعلي !!

أي ان عدم وصول بعض الدعم الى مستحقيه أو تمتع بعض الفئات القادرة بالدعم أو زيادة استهلاك السلع المدعمة أو زيادة المصروفات الادارية التي تتحملها السلع التموينية المستوردة تفريغا من السفن وتخزينا ونقلا وتعبئة وتوزيعا .. الى آخره . والتي تنتقل بطبيعة الحال الى المستهلك النهائي أو تتحملها الخزانة العامة في شكل زيادة في الدعم .

أما الخطورة الكبيرة التي تؤثر على الموازنة العامة للدولة وعلى المواطنين عامة فهي خطورة ارتفاع الاسعار أي التضخم الملاحظ في كافة السلع غير التموينية (أي غير المدرجة بالبطاقة وغير المسعرة) بل يزيد على قيمة الدعم الذي تدفعه الدولة من مواردها بواقع ٣٫٥ جنيه للفرد شهريا أي ١٧٫٥ جنيه شهريا للاسرة المكونة من خمسة أفراد . اذ ان الحكومة نتيجة لهذا الدعم (حوالي ٢٠٠٠ مليون جنيه) تلجأ الى الاقتراض والى طبع البنكنوت لمواجهة النقص في مواردها مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار الذي ينصب على جميع السلع والخدمات غير المدعمة فترتفع أسعارها ارتفاعا يبتلع كل الدعم الذي حصلت عليه الاسرة المصرية في السلع التموينية وبعض الخدمات اذ ان حجم السلع والخدمات غير المسعرة وغير المدرجة بالبطاقات التموينية وغير المدعمة يصل الى ثلاثة أضعاف السلع والخدمات التي تدعمها الحكومة .. أضف الى ذلك ما يستفيده الطفيليون من كسب غير مشروع نتيجة لاتجارهم في السلع المدعمة سواء كانت في المجال الغذائي أو الكسائي أو مواد البناء أو المواصلات أو غيرها .

والصعوبة التي ستواجه تطبيق سياسة الغاء الدعم تتركز بالدرجة الاولى في تحديد من هم الذين يستحقون الدعم ومن هم الذين لا يستحقون ولكن ذلك لا يمنع من ان الغاء الدعم العيني واستبداله بالدعم النقدي أي سداد ما يعادله نقدا للمواطنين .. ولكن صعوبة تحديد مستحقي الدعم لا يجب أن تقف عقبة أمام رفعه أو ترشيده أو الغائه تدريجيا مع زيادة نفس القيمة نقدا في أجور من يستحقون الدعم من العاملين في الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص على السواء .

ولا شك ان إبراز أنواع الدعم والسلع المدعمة ومقدار الدعم سواء كان مباشرا أو ضمنيا أو غير مباشر لانه قد تشعب وتشابك بحيث أصبح أمرا بالغ التعقيد ويؤثر في نشاط القطاع العام وفي فوائضه أي في أرباحه كما انه قد ترتب عليه تعدد سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصري وهو ما يعبر عنه بتعدد سعر الصرف مثال ذلك احتساب الدولار الذي تحصله شركات القطن والبترول والارز من صادراتها بمبلغ ٦٨ قرشا مما يظهر هذه الشركات كالقطن مثلا بمظهر الخسارة وهو أمر غير حقيقي ولكنه راجع لسياسة الدعم التي تستخدم حصيلة القطن والارز والبترول في استيراد السلع التموينية . أضف الى ذلك فرض الاسعار الاجتماعية أي التي تقل عن التكلفة الفعلية على بعض شركات القطاع العام مثل زيت الطعام والاسمنت والسكر بحجة انها سلع تموينية مدعمة ويجب تثبيت أسعارها عند حد منخفض والنتيجة كما نعلم انه بجانب ظهور الخسائر في شركات القطاع العام وعدم تمتع العاملين فيها بحقوقهم في الارباح فان هذه الشركات تعجز عن توفير المخصصات اللازمة للاحلال والتجديد أو التوسع .

من كل ما ذكرناه يتضح ان هذا الدعم شر مستطير وانه يضر الاقتصاد المصري ضررا بليغا من عدة نواح كما انه يضر المواطن المصري الذي يستفيد منه بطريق غير مباشر كما أوضحنا بسبب عجز الموازنة وطبع البنكنوت وارتفاع أسعار السلع والخدمات أي ان ما تعطيه الحكومة من دعم باليمين يأخذه التضخم وارتفاع الاسعار بالشمال .

وهذا هو الشعب المظلوم !! وذلك هو الدعم المزعوم !!

مصطفى كامل مراد

التصدى لاسرائيل والصهيونية

اشراف
دكتور
ابراهيم البحراوى

الهجوم والدفاع فى الحرب الفكرية الاسرائيلية ضد مصر

الدول التى تحترم أمنها القومى لا تفرط فى مفاهيمها الدينية والقومية فى حالات السلم المؤقتة مع العدو التاريخى

بقلم
د. ابراهيم البحراوى
رئيس قسم الدراسات العبرية
ووحدة الابحاث الاسرائيلية
بجامعة عين شمس

اوضحنا فى هذه الصفحة الاسبوع الماضى ابعاد المخطط الاسرائيلى لادارة الحرب الفكرية ضد مصر خلال حالة التعاهد السلمى الرسمى . واظهرنا ان الدول التى تحترم عناصر أمنها القومى وتحافظ عليها فى حالات السلم مع اعدائها التاريخيين لاتفرط فى مفاهيمها الدينية والقومية ولاتترك اجيالها الجديدة فريسة سهلة لعبث العدو التاريخى تحت مظلة التعاقد السلمى المؤقت بطبيعته وبظروفه الطارئة .

الحرب الفكرية فى حالات السلم

ان ادارة الحرب الفكرية ضد الاعداء فى فترات الاتفاقيات السلمية فى بعدها الهجومى وبعدها الدفاعى تستهدف أمرين . الاول هجومى وهو اضعاف بناء القيم والمفاهيم التى تحقق للمجتمع المعادى تماسكا معنويا واجتماعيا وتحافظ على ارادة الصدام لديه فى المستقبل ليبقى فريسة سهلة وهو ماتطبقه اسرائيل كما أوضحنا بمحاولة اختراق المفاهيم الدينية الاسلامية والمسيحية والمفاهيم العربية القومية وهى مفاهيم التماسك المعنوى والاجتماعى فى مصر والتى تصون ارادة الصدام ضد اسرائيل والصهيونية وتحافظ على حالة الاستعداد واليقظة لاحتمالات المستقبل ومخاطره الواضحة التى تتهدد الكيان الوطنى المصرى .

والثانى دفاعى وهو الحفاظ على المفاهيم الداخلية مصونة من المساس بها عن طريق الطرف الآخر ليظل المجتمع فى حالة تحفز واستعداد لمواصلة الصدام اذا لزم الامر فى المستقبل . وهو ما تطبقه اسرائيل تطبيقا نموذجيا بمنع العناصر المصرية الملتزمة دينيا وقوميا من التأثير فى الجماهير اليهودية من ناحية وهو أمر سأعود إليه بحديث عن خبرتى الشخصية مزودا بالوثائق وبتنشيط الحركات الصهيونية العاملة على حفز المفاهيم الصهيونية العدوانية والتوسعية وتوفير الحماية الكاملة لها لتواصل تربية الاجيال اليهودية الجديدة على مفاهيم الصراع والصدام من ناحية أخرى .

ويمكن للقارىء القاء نظرة على الموضوعات المنشورة الى جوار هذا المقال ليستنتج مدى صلابة الدفاع عن المفاهيم الصهيونية وحفاظ الاسرائيليين عليها وحماية العناصر الداعية اليها خلال حالة السلم مع مصر . فى مجال تنمية العدوان الصهيونى ضد العرب يكشف استطلاع للرأى عن النسبة الغالبة للشبان اليهود الذين يخضعون لبرامج التربية الصهيونية والذين يؤيدون اقامة تنظيمات ارهابية للانتقام من العرب . ويكشف موضوع معاملة قتلة العرب الوارد بالصفحة عن القدوة التربوية التى يربون عليها ابناءهم فى اعتبار اليهودى الذى يقتل عربيا بمثابة البطل القومى الصهيونى مهما تقادم الزمن .

وفى مجال مفاهيم التوسع الصهيونى وحماية الداعين اليها يكشف استطلاع الرأى المذكور عن آثار هذه المفاهيم التى يحافظون عليها فى عقول الشبان صغار السن فالغالبية العظمى منهم تؤيد ضم الضفة الغربية وغزة ويكشف موضوع اقامة مستعمرة فى تل سلطان بقطاع غزة رغم الاتفاق الموقع بين حكومة مصر واسرائيل عن القدوة التربوية التى يربون عليها ابناءهم فى معارضة الحكومة والاتفاقيات الدولية مع العرب ومصر خاصة اذا أدت هذه الاتفاقيات الى المساس بمفاهيم التوسع الصهيونى كما يكشف الموضوع عن حرية الحركة التى تتمتع بها العناصر الاسرائيلية النشطة فى خدمة المفاهيم الصهيونية وعدم تعرضها من جانب الحكومة لاى ضغط أو قمع .

كيف يحطمون دروع الأمن القومى فى مصر ؟

واذا كنا قد شرحنا اتجاهات ومحاور الهجوم الفكرى على بناء المفاهيم والقيم الحافظة لتماسك المجتمع المصرى الاسبوع الماضى فإن الموضوع المنشور فى هذه الصفحة تحت عنوان « الاسرائيليون يحرضون الحكومة المصرية على اعتقال الكتاب المعارضين لاسرائيل » يكشف عن احد أساليب اسرائيل لاختراق دروع الامن القومى فى مصر وتحطيمها . ويتمثل هذا الاسلوب فى الشكوى الدائمة للسلطات المصرية من الكتابات المعادية للسياسات الصهيونية ومحاولة تحريض هذه السلطات باستخدام الضغط الامريكى على قمع الكتاب المعارضة والحركات الدينية والشعبية والكتاب المعارضين لسياسات اسرائيل والمتصدين لمخططاتها ضد مصر .

واذا كانت عمليات التحريض قد نجحت على نحو كل مرة واحدة فى عهد الرئيس السادات فى سبتمبر ١٩٨١ .. فإنها لاتجد صدى مرضيا للاسرائيليين فى العهد الحالى نتيجة لليقظة القومية فى ادارة جيل حرب رمضان ـ اكتوبر المجيدة التى يتولاها الرئيس مبارك وهو ما يدفع الاسرائيليين الى اساليب التهديد المباشر بالاغتيال للعناصر المعارضة فى مصر على نحو ما شهدناه من تهديدات القتل التى ارسلت باسم حركة كاخ لاكثر من خمسين شخصية وطنية واسلامية عام ١٩٨٤ .

ان التحريض على الاعتقال أو التهديد بالاغتيال هما اسلوبان من اساليب عديدة لتحطيم دروع الأمن القومى المصرى الحافظة لمفاهيم المجتمع المصرى وتماسكه هكذا تبدو صورة الحركة الهجومية والدفاعية فى الحرب الفكرية الاسرائيلية على مصر وهو امر نزيده وضوحا فى الاعداد التالية .


الرجال الذين أطاحوا بقادة الجيش الذى لا يقهر

إلى أين أطاحت حرب رمضان بقادة الجيش الذى لا يقهر ؟

تحية هذا الباب لرجال مصر الذين خرجوا فى العاشر من رمضان عام ١٩٧٣ لملاقاة جيش الاسرائيليين الذى قيل عنه إنه لايقهر هى ان نجيب عن السؤال الذى يحمله عنوان هذه الكلمة من واقع السجلات الموثقة ليعلم الجميع اننا قادرون حينما نريد .

ـ الجنرال شموئيل جونين قائد قوات الاحتلال فى سيناء يوم العاشر من رمضان انهار فى الميدان أمام الزحف المصرى المقدس ويقول فى حديث نشر فى الذكرى العاشرة للحرب ..

بعد أن كان الناس يستوقفون سيارتى لتحيتى ويهتفون باسمى فى شوارع تل ابيب راحوا يلعنوننى بعد الحرب وبعد ان ادانتنى لجنة اجرانات التى شكلت للتحقيق بتهمة التقصير . طردت من الجيش وحاولت ان أجد عملا اكمل به معاشى لأعول ابنائى فتهرب الجميع منى وقررت ان اغادر اسرائيل لاعيش اليوم بين الافاعى والحيوانات » نقلا عن يديعوت احرونوت ١٩٨٣/١٠/٧ .

لقد غادر البطل الذى لايقهر الارض العربية الى حيث يعمل اليوم فى افريقيا الوسطى موظفا فى شركة للتنقيب عن المعادن معانيا مشاعر الهوان والمذلة كما تظهر كلماته .

فليعرف رجال مصر قيمة مافعلوا عندما قهروا يأس هزيمة ١٩٦٧ واندفعوا بالعزم والارادة والثقة فى ربهم وشعبهم لتحطيم جنون العظمة لدى قادة الجيش الذى لايقهر !!! والى العدد المقبل مع قائد آخر .

الاسرائيليون يحرضون الحكومة المصرية على اعتقال الكتاب المعارضين لاسرائيل

ظهرت من جديد فى الصحافة الاسرائيلية نغمة التحريض على اعتقال الكتاب الذين يقومون بمعارضة اسرائيل والصهيونية والذين يتصدون لفضح المخططات العدوانية الاسرائيلية ويواجهون عمليات الغزو الثقافى الصهيونى .

كان مناحيم بيجين قد استطاع فى اغسطس ١٩٨١ دفع الرئيس السادات الى اعتقال أقطاب المعارضة تحت دعوى انهم يهددون عملية السلام والمرحلة الاخيرة المقررة لانسحاب اسرائيل من سيناء .

ظهرت بشائر التحريض الاسرائيلى من جديد فى تقرير نشرته يديعوت احرونوت فى عددها الاسبوعى يوم الجمعة الماضى عن اتجاهات الصحف المعارضة من اسرائيل بقلم سيمد أديرى . أبرز التقرير موقف صحيفة « الاحرار » الجديد بعد اعلان حزب الاحرار عن سحب اعترافه بمعاهدة السلام والتصدى للغزو الثقافى والوجود الاسرائيلى فى القاهرة .

كذلك اشار التقرير الى مانشتات صحيفة « الشعب » التى تحمل روح التحريك الجماهيرى .

ويقول التقرير ان الرسميين المصريين يردون دائما على الاحتجاجات الاسرائيلية بقولهم ان هذه هى قواعد الديمقراطية واذا كانت اسرائيل تتعرض للنقد فى صحف المعارضة فإن الحكومة المصرية تتعرض هى الاخرى لانتقادات عنيفة .

ويظهر التقرير موقف الضيق الاسرائيلى الشديد بهذه الاجابات التى يتلقاها الاسرائيليون من الحكومة المصرية ويقولون ان هذه الديمقراطية ناقصة ولو كانت كاملة لسمحت السلطات المصرية للسفارة الاسرائيلية بالتعبير عن مواقفها والرد على صحف المعارضة

فى مجال التحريض يقول التقرير ان الرئيس مبارك لم يتخذ اى اجراء ضد الصحافة والصحفيين حتى الآن رغم انه قد انذر صحافة المعارضة بعد حادث الجندى سليمان خاطر فى حديثه للمصور .

ويقول التقرير ان كبار الصحفيين مثل مصطفى امين قد وضعوا فى السجون فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر وان عددا كبيرا من الصحفيين وضعهم الرئيس السادات فى السجون فى سبتمبر ١٩٨١ بينما لم يقم الرئيس مبارك حتى الآن باى اجراء عنيف ضد الصحافة سوى التحذير الشفوى . ويظهر من التقرير ومن الروح التى كتب بها ان حملة التحريض الاسرائيلية لاعتقال الكتاب المتصدين لاسرائيل تصطدم حتى الآن بالموقف الديمقراطى الوطنى القومى الشجاع الذى يلتزمه الرئيس مبارك والذى يستحق عليه التحية المخلصة من كل عربى مخلص لقضايا السيادة الوطنية

جانب من التقرير الاسرائيلى

٤٠٪ من الشباب الاسرائيلى يؤيد اقامة تنظيمات انتقامية من العرب

اجرى مركز (دحاف) ، لاستطلاعات الرأى العام بحثا ميدانيا لاستطلاع اتجاهات الشباب والفتيات الاسرائيليين تجاه العرب

اجرى البحث على عينة من الشباب تتراوح اعمارها بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة وكشفت نتائج البحث عن الاتجاهات التالية .

اربعون فى المائة يؤيدون ضرورة اقامة تنظيمات سرية ارهابية للانتقام من العرب

اثنان وتسعون فى المائة يؤيدون ضم الضفة الغربية وغزة .

ثلاثة وثلاثون فى المائة مستعدون لتحطيم قواعد الديمقراطية السياسية فى اسرائيل حتى لايتمتع الفلسطينيون بحق الانتخاب

فهل بلغت الرسالة الاذان لندرك اتجاهات الاجيال الجديدة فى اسرائيل وماذا ينتظرنا على ايديها بينما نفتح ابوابنا للغزو الثقافى الصهيونى ونسمح للاسرائيليين بالعبث بعقول شبابنا ؟!

عقيدة المسيح اليهودى و السيطرة الاسرائيلية على العالم

تثبت الدراسة العلمية ان اليهود فى عصر ظهور المسيح عيسى بن مريم عليه السلام قد رفضوا الاعتراف به وكذبوا نبوته وحرضوا الرومان على التنكيل به واضطهاد اتباعه المسيحيين .

اما لماذا رفض اليهود الاعتراف بعيسى نبيا ومسيحا ؟

يرجع ذلك الى مفهوم الايمان بمجيء المسيح اليهودى عند بنى اسرائيل ومانعرض له من تحريف على يد احبار التلمود قبل ظهور عيسى عليه السلام فقد تميزت رؤية احبار التلمود للاشارات عن ظهور مسيح فى العهد القديم بصبغة عنصرية خالصة يتم لهم فيها ـ باعتبارهم شعب الله المختار ـ السيادة على كافة البشر فاصبحوا ينتظرون مسيحهم الخاص ليمكنهم بجدهم من حكم العالم واستعباد الامم وفرض عبادة ما يسمونه رب اسرائيل القومى « يهوه » على الشعوب جميعا . وفى اطار هذا المفهوم تصبح عبادة هذا الإله فيما يعتقدون خضوعا لبنى اسرائيل ولقيادتهم للعالم .

ويمثل قدوم المسيح بهذا المفهوم المحرف احد الاصول الراسخة فى العقيدة الدينية اليهودية والذى انبثق عنه بناء متكامل من المفاهيم التى تزرع فى الوجدان اليهودى افكار العنصرية والاستعلاء على سائر الشعوب وتعرف هذه العقيدة عندهم « بمشيحوت » ، وترجمتها العربية المسيحانية تمييزا لها عن مسيحية عيسى عليه السلام .

ولما كانت هذه العقيدة قد مرت بمراحل متعددة واخذت اشكالا مختلفة حتى وصلت الى ذلك المفهوم الذى استقرت عليه فسوف نقوم فى الاعداد القادمة بعرض لاصول ومراحل تطوره منذ نشأته حتى العصر الحديث حيث وجدت الصهيونية فيه ارضا خصبة لزرع جذورها بين اليهود لاقناعهم بالهجرة لاستيطان فلسطين وتنمية مشاعر الاستعلاء العنصرى والسيادة .

دكتوره منى ناظم
مدرس الفكر الدينى اليهودى
اداب عين شمس

• الاحرار فى المحافظات •

حملة شرسة لقوات الشرطة بالسويس لسد ترعة رى واتلاف ٣٠٠ فدان

السويس ـ محمد ياسين :

فوجيء اهالى منطقة اليهودية بالسويس بجيش مدرع من قوات الشرطة والامن المركزى يقوم باغلاق ترعة المغربى التى تروى ٣٠٠ فدان تغطى احتياجات السويس من الخضر والفاكهة .

وقد اثار ذلك ذعرا شديدا للاهالى الذين توجهوا الى محافظة السويس فرد عليهم المسئولون ان هذا اجراء وقائى ضد التلوث وسوف نمدكم بالمياه الطبيعية فورا الا انه بعد ذلك بمدة بسيطة فوجيء الاهالى مرة اخرى بقوات الشرطة تقوم هذه المرة بهدم منازل المواطنين وطردهم بحجة ان هذه الارض ملك للدولة رغم واضعى اليد عليها منذ عام ١٩٢٥ ويدفعون كل عام ضريبة ارض وايجار تصرف لهم وزارة الزراعة بعض الحبوب والاسمدة .

ويبلغ عدد الاسر التى أضيرت من هذا التصرف اللامسئول حوالى ٣٠٠ اسرة باطفالها ونسائها .

الشيء الاغرب من كل ذلك ان محافظ السويس نفسه كان على رأس القوة التى قامت بهذا العمل اللا انسانى وبدلا من تكون الحكومة عونا للمواطنين اصبحت حكومة السويس قهرا وظلما للمواطنين .

حتى طلبة الثانوية العامة لم يسلموا من وصاية الحزب الوطنى !

جهابذة الحزب الوطنى بعد ان دسوا انوفهم فى توزيع اللحوم والدواجن والطعمية والفول وكل السلع التى اختفت من الاسواق بفضل تدخلهم فى توزيعها ...

رأوا ان الدور الان على طلبة الثانوية العامة وطبعا ليس كل الطلبة لكن طلبة التوصيات الخاصة وابناء الحزب الحاكم .. والكوسة .. وطبعا اقرب طريق الى بطن المراقب معدته كما يقولون فأقاموا الولائم والعزائم للمراقبين فى اكثر من مركز ومحافظة عينى عينك حدث ذلك فى البحيرة والغربية والدقهلية والشرقية ... ونحن نقول لهم حرام عليكم ارفعوا أيديكم عن طلبة الثانوية العامة

كل اسبوع رسالة

ضمن عدد كبير من الرسائل التى وصلت الى « الاحرار » نختار هذه الرسالة للقارىء مصطفى التكلاوى صا الحجر ـ بسيون غربية

يقول القارىء : ان المستوى الذى وصلت اليه جريدة الاحرار فى الايام الاخيرة لا يضاهيه اى مستوى لاخر فى الجرائد الحزبية ففضلا عن تميز جريدة « الاحرار » بنشر الاخبار الصحيحة تماما وهذه شهادة كل المسئولين والتى يبرهن عليها ان جريدة الاحرار لم يرفع عليها قضية واحدة الا وكسبتها اقول فضلا عن كل ذلك فقد اصبحت جريدة اشبه « بالكوكتيل » الخبر القوى فى السياسة والاقتصاد والاحداث ـ التحقيقات الجريئة الاخبار المحلية والعالمية الرياضة الفن الدين النكتة اخبار المحافظات نشاط الحزب المقالات القوية الجريئة فى المجالات المختلفة .

اننى اهنئكم بهذا النجاح العظيم ولكننا كقراء فى المحافظات نطالب زيادة الكميات التى تصل الينا حيث لا تكفى هذه الاعداد بسبب زيادة الاقبال على الجريدة .

مش عيب يا « مايو »

زميلتنا العزيزة « مايو » تورطت فى نشر رد لاحد اصحاب النفوذ وجهابذة الحزب الوطنى الديمقراطى فقد نشرت الجريدة فى العدد الاسبق بعنوان « غير جريدة الاحرار غير صحيح وهو عن شق طريق جديد بقرية ام دينار بالجيزة واتلاف ٥٠٠ متر من اجود الاراضى الزراعية ـ وقالت على لسان رئيس مجلس القرية ان هذا الخبر كذب وافتراء وان الطريق عبارة عن جسر طراد ومقام من آلاف السنين وعرضه ٢٠ مترا .

والى هنا ونحن نقول لزميلتنا « مايو » التى تورطت بنشر رد غير صحيح بالمرة لدرجة ان هذا الرد اثار مشاعر المواطنين فى القرية حينما قال الخبر أن عرض الطريق ٢٠ مترا والحقيقة يازميلتنا العزيزة ان عرض الطريق متر واحد فقط يسمح للفلاح بالمرور منه ونحن فى انتظار القياس .

من أين نبدأ

أنا أعشق السودان والسودانيين منذ طفولتى لا من اجل ما تقرره مؤسسة الاغذية والزراعة من ان بالسودان مائتين وعشرين مليون فدان يمكن ان تحل زراعتها زراعة علمية حديثة نصف مجاعة العالم . ولا من أجل ان بالسودان منطقة « الجزيرة » بها ستة ملايين فدان تساوى المساحة الكلية للارض المزروعة فى مصر . وان الجزيرة اخصب من أرض مصر . ولا من أجل ان السودان يعتبر العمق الاستراتيجى لمصر ولكن لشيء آخر تماما .. من أجل عيون ستى كشان « بضم الكاف وتشديد الفتحة على الشين » وقصة ستى كشان معى بدأت منذ ان كنت طفلا يتيما لم يبلغ الثالثة من عمره بعد وكانت هذه السيدة السودانية ، تحمينى وتحيطنى بحنانها وحبها وتضمنى الى صدرها الدافىء وتقول الله يرحم والدك وكثيرا ما كانت تأخذ بيدى الى دارها وتفتح صندوقا خشبيا جميلا . انكر ان لونه كان احمر وتفتح هذا الصندوق وتعطينى مما فيه برتقالة ـ أو بلحا ابريميا او حلاوة طحينية او غير ذلك مما كان يفرح له صدرى واحس اننى موضع اهتمام وحب . منذ ذلك الوقت وانا فى ربوع قرية صغيرة من قرى المنوفية نما فى قلبى حب السودان كل شيء فى السودان ـ الكرم ـ الشهامة ـ الكرامة ـ الايثار ـ البعد عن المن ـ الحب ـ الصدق الى آخر ما كانت تتصف به ستى كشان والذى وجدته فيما بعد فى كل السودانيين الذين التقيت بهم تلاميذى فى الكلية ـ اصدقائى فى السودان ـ زملائى السودانيين فى المؤتمرات من عرفت منهم ـ وهم كثرة ـ فى زياراتى العديدة الى السودان ـ كما اننى لم اعشق ستى كشان لانها كانت تملك عزبة . او انها كانت تملك عمارة فانا اعشق السودان لانه السودان ان مقدار فخرى لما يجرى الان فى السودان من ارساء للديموقراطية وصدق النوايا واحترام الوعود ، والشهامة والاخلاص ليس فقط لان كل هذا من الصفات الحميدة فى اى شعب ولكن لاننى اشعر ان حبيبى السودان هو الذى يفعل كل ذلك .

تحياتى لسوار الذهب وللجزولى دفع الله وللصادق المهدى ولجميع اخوتى فى حب السودان ورحمة الله على ستى كشان .

د . أحمد السيد درويش

قبل ان تتكرر مذبحة « الاخماس »

مطلوب حسم الامور فى سيدى سالم



شرطى يجر صاحب الأرض الى مركز الشرطة

مذبحة الاخماس التى راح ضحيتها ضابط مباحث على وشك التكرار فى سيدى سالم بكفر الشيخ .. وهى نزاع حول قطعة أرض مساحتها ١٧ قيراطا فى وسط المدينة يتنازع عليها مجلس المدينة مع المواطنين زكريا محمود العيسوى الذى اشترى هذه الارض بموجب عقد بيع من الهيئة العامة للسكك الحديدية فى عام ١٩٧٤ ـ وحكمت له جميع الاحكام القضائية باحقيته فى هذه الارض واخرها قرار المحامى العام بكفر الشيخ فى المحضر رقم ١٥٨٧ سنة ٨٥ بتسليمه الارض وعدم التعرض له الا ان الوحدة المحلية لمركز ومدينة سيدى سالم تريد الاستيلاء على هذه الارض بحجة اقامة مركز شباب عليها ـ مستغلة فى ذلك سلطتها وقوتها فى التنكيل بصاحب الارض وهذا اسلوب لايليق بتعامل الحكومة مع احقية المواطنين فى التملك .

وتصل الامور الى استدعاء هذا المواطن اكثر من مرة الى مركز الشرطة بصورة مهينة امام اولاده

اننا نرجو من محافظ كفر الشيخ التحرك الفورى لوقف هذا الاعتداء ووضع الامور فى نصابها الصحيح

تميمة محمود عوض
مزارعة مضارة

ضياع ١١ الف جنيه باحد مراكز شباب بنى سويف

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن وجود مخالفات بلغت ١١٤٧٣ جنيها بمركز شباب الشهيد حسن علام كبير الياوران السابق ببنى سويف فضلا عن وجود اجهزة تعليمية وادوات رياضية تزيد قيمتها عن ٣٠ الف جنيه ومازالت داخل الصناديق الواردة بها دون الاستفادة منها .

وكانت النيابة الادارية قد وقعت عدة جزاءات فى بعض القضايا المتهم فيها كبار العاملين بالمديرية بالاضافة الى المخالفات الادارية الجسيمة .

على فكرة معظم مراكز شباب بنى سويف تعانى من قلة الاعتمادات المالية ولكن « البركة » ترجع الى شقيق كبير الياوران ـ وكيل الوزارة فى المجلس الاعلى للشباب .

مخالفات مالية فى قصر ثقافة الاقصر احالة رئيس المجلس الشعبى الى لجنة القيم

قنا ـ عبدالله يوسف

كشف تقرير لجنة تقصى الحقائق التى قرر تشكيلها محافظ قنا لبحث تأخير انشاء قصر ثقافة الاقصر ثمانى سنوات كاملة رغم توافر الاعتمادات المالية ـ كشف عن وجود تجاوزات كبيرة حيث اتضح ان مساحة المشروع الحقيقية ٣٢ قيراطا تم نزعها للمنفعة العامة .

كما تبين للجنة انه قبل مناقشة الامر بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة بثلاثة ايام تسرع مجلس المدينة وقام بتسليم الاهالى جزءا من مساحة المشروع الذى تم نزعه للمنفعة العامة وهذا الامر يؤكد سوء النية من جانب قيادات الوحدة المحلية وانحيازهم لصالح المنتفعين علما بأنه قد تبين من خلال الوثائق والمستندات ومعاينة الموقع على الطبيعة عدم احقية الاهالى فى الارض التى تسلموها من مجلس المدينة .

وقد قررت اللجنة فى نهاية تقريرها عدة توصيات اهمها

● احالة اوراق المسئولين الذين تسببوا فى تأخير انشاء قصر ثقافة الاقصر للنيابة الادارية .

● ضرورة محاسبة المسئولين بالوحدة المحلية لمركز الاقصر الذين تسببوا فى تسليم الارض المنتفعين .

● احالة رئيس المجلس الشعبى المحلى لمدينة الاقصر الى لجنة القيم .

● استبعاد المهندس المشرف عن تنفيذ المشروع من قبل الوحدة المحلية واستبداله لسير الادارة الهندسية بالاقصر .

● التوصية لدى محافظ قنا باتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة الاقصر .

وهم كبير اسمه شركة كفر الشيخ للامن الغذائى

كفر الشيخ : مكتب الاحرار

اوردنا فى العدد الماضى بعض مخالفات شركة كفر الشيخ الوطنية للامن الغذائى . وهذا العدد نستكمل باقى المخالفات حيث قام المجلس المحلى لمحافظة كفر الشيخ باتخاذ قرار بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق لبحث نشاط الشركة وما قدمته من خدمات وما اتهمت عليه من مخالفات ولكن هذا الموضوع دفن بعد ان قامت الشركة باستقطاب عبدالباعث فريج حامد رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وضمه لعضويتها ليس هذا فقط بل ان جهابذة الحزب الوطنى جميعا تم ضمهم الى عضوية الشركة وعلى رأسهم سكرتير عام المحافظة .

ولا حكام الخطة اغدقت الشركة الاموال والهدايا ويصل بدل الجلسة الواحدة ٧٥ جنيها واصبحت الابن المدلل للمحافظة واصبح نشاطها هو بيع السلع المدعمة مثل الزيت والسكر والدقيق التى يجب عرضها فى الجمعيات الفئوية للموظفين الكادحين بدلا من المتاجرة بها فى هذه الشركة التى لا ينص عقد تاسيسها على اى احتكار او امتياز .

مسلسل جرائم نائب المنوفية مازال مستمرا

تواصل الاحرار حصر المخالفات التى ارتكبها عبدالمقصود حمزة نائب الحزب الوطنى الديمقراطى فى مجلس الشعب عن دائرة منوف حيث قام باقتطاع جزء من اجور العاملين اعتبارا من شهر اغسطس ١٩٨٤ فتقدم العمال المتضررون من تخفيض اجورهم بشكوى الى مكتب علاقات العمل بوسط القاهرة وبعد اجراء التحقيق ثبت صحة شكوى العاملين ضد صاحب العمل واقيمت ضده جنحة رقم ٧٤٧٨٠ وتغريمه بغرامة ١٥٠ جنيها .

وهناك العديد من الاحكام التى صدرت ضد نائب الحزب الوطنى ووصلت عقوبات بعضها الى السجن والغرامة مثل .

● حكم ضده فى جنحة توقيف العمل بمنشأة فم الخليج المقيدة تحت رقم ٣٥١ لسنة ١٩٨٤ ـ عقوبتها الحبس شهرا ، ٥٠ جنيها غرامة .

● حكم ضده فى جنحة تبديد الات ومعدات منشأة فم الخليج وهى ملك للشركاء ـ حضوريا بالحبس ٣ شهور مع الشغل ولم تنفذ .

● حكم ضده فى الدعوى العمالية رقم ٧٢٨ لسنة ١٩٨٤ بوقف تنفيذ قرار فصل العامل فاروق ابراهيم الخضرى والتزامه بتأدية اجر العامل من تاريخ فصله .

● حكم ضده فى الدعوى العمالية رقم ٧٣٣ لسنة ١٩٨٤ بوقف تنفيذ قرار فصل العامل مصطفى عبدالرحيم فاضل والتزامه بتأدية اجر العامل من تاريخ الفصل الحاصل .

امسيات دينية فى « احرار » بورسعيد

بورسعيد ـ مكتب الاحرار :

يقوم القبطان حسين بسيونى رئيس الحزب ببورسعيد بنشاط مكثف خلال شهر رمضان . فعقب صلاة العشاء كل ليلة يجتمع اعضاء الحزب فى مقره ويناقشون مشاكل المدينة ويتصلون بالمسئولين فى محاولة حلها .

وتقوم رئاسة الحزب بالرد على استفسارات المواطنين كما يستضيف الحزب علماء الاسلام ليقوموا بالتوعية الاسلامية للذين يرتادون الحزب ويحيون فى الحزب امسيات دينية .

خرابيش

طالعنا الصحفى القومى الحزبى رئيس تحرير جريدتى مايو واخبار اليوم الاستاذ/ ابراهيم سعده بانذار شديد اللهجة فى مانشيت كبير بالصفحة الاولى وصفحتين كاملتين فى جريدة اخبار اليوم القومية .

والاستاذ سعده اصدر هذا الانذار الى احزاب المعارضة بصفته وزير دفاع الحزب الوطنى وحامى حماه .

وفحوى انذار الاستاذ/ سعده ، ان على احزاب المعارضة ان تقطع السنتها وتكسر اقلامها . وتكمم افواهها . ولاتتكلم عن الفساد الذى زكمت رائحته الانوف ولاعن الفاسدين الذين يحتلون مناصب كبيرة فى الدولة . والسبب كما قال الاستاذ/ سعده ان صراخنا من اجل القضاء على الفساد سيحول رئيس الدولة الى ديكتاتور يلهب ظهورنا بالسياط ويفتح لنا المعتقلات .. والاستاذ/ سعده يرى انه لو فعل الرئيس ذلك لاحس براحة كبيرة وتخلص من اعباء كثيرة .. . وارجو من الاستاذ/ سعده ان يسمى لنا ديكتاتورا واحدا يحس بالراحة الكبيرة التى يتحدث عنها .

وانا اعتقد ان الاستاذ/ سعده الصحفى القومى الحزبى قد وجه هذا الانذار متطوعا متصورا انه بذلك ينال رضا رئيس الدولة وليحقق لنفسه القرب من السلطة عساه ان يصبح هيكل مبارك .

لقد كان من اسباب اغتيال الرئيس السادات صحفى مثل الاستاذ/ سعده . ورئيس تحرير بنفس المؤسسة الصحفية . حتى كان رؤساء تحرير مؤسسة الاخبار قد تخصصوا فى تضليل الحكام . فقد افاض ذلك الصحفى فى مدح السادات والتغرير به . والبس له الباطل ثوب الحق والحق ثوب الباطل . واقنعه انه اله لاينبغى ان يعارضه احد فحوله الى ديكتاتور وكان ماكان ان من يحول الحكام الى طغاة ياأستاذ سعده هم حملة المباخر والمهللون للباطل .

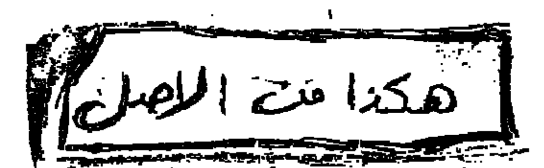
نحن لاننكر ان الرئيس مبارك قد دعم القدر اليسير الذى نعيشه من الديمقراطية الان . ويقيننا انه يطمح فى مزيد من الديمقراطية . ولكن الخوف عليه ليس منا بل من الطبالين والزمارين فهل تريد ان تكون منهم ؟

نحن لانريد ديكتاتورا .. ولكنك انت الذى تريدنا عبيدا نهتف لكل طاغية ونسبح بحمد كل حاكم ..

واخيرا ياأستاذ/ سعده .. اعلم ان لم تكن أن الحرية لم تكن يوما منحة من حاكم يمنحها متى شاء ويمنعها متى اراد ؟

محيى الدين الغندور

هكذا من الاصل



بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

يا رمضانيا

إشراف

د. عبدالحي الفرماوي

طــاقة من الأمــل

لكأني بالحبيب (صلى الله عليه وسلم) يدرك ان من المسلمين من لم يصب من صومه غير الجوع والظما ، ومن أضاع جزء صيامه بالزور والغش . ومع ذلك فانه – وهو الرحمة المهداة – يأبى إلا الأخذ بأيدى العجزة ، وفتح طاقات الأمل أمام المنهزمين . فيقول : « من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » . بل انه (عليه الصلاة والسلام) يحدد الثواب ، في هذه الليلة خاصة . فيقول . فيما يرويه أبو هريرة :

« أبواب السموات مفتوحة في ليلة القدر . مامن عبد يصلى فيها إلا جعل الله (تعالى) له بكل تكبيرة غرس شجرة في الجنة : لو سار الراكب في ظلها مائة عام لايقطعها . وبكل ركعة بيتا في الجنة وبكل آية من قراءته في الصلاة تاجا في الجنة . وبكل جلسة درجة من درجات الجنة . وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة ولا يفوته أن يزود الطامعين في فضل الله . فيقول – فيقول مجيبا أم المؤمنين عائشة وهي تساله : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ان وافقت ليلة القدر فما أدعو ؟ – : « اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى » . وانها فرصة قد لا تتكرر . فهل يضمن أحد امتداد عمره ؟؟

حسان محمد الشناوى

غزوة بدر .. أول انتصار في تاريخ الإسلام

في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية للهجرة انتصرت القلة المؤمنة على الأغلبية المشركة . وجاء هذا النصر في رمضان المبارك وبقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقصة هذا النصر ان قافلة تجارية تابعة لقريش كانت عائدة من الشام يقودها أبو سفيان . وكان يتربص لها بعض المسلمين . فلما علم أبو سفيان بتربص المسلمين بالقافلة . غير طريقها حتى لا تمر في الطريق الذي تعودت ان تسير فيه .

ولما علمت قريش بذلك غضبت كل الغضب لتجرؤ المسلمين على قافلتها . وصممت على ان تنزل بمحمد ضربة تؤذيه حتى لا يعود الى مثلها . وحتى تحافظ على هيبتها بين العرب . وخرجت بجيش اشترك فيه كل أهل مكة .

ورغم علم قريش بنجاة القافلة إلا انها صممت على الحرب للقضاء على محمد وأصحابه . وكان لابد للمسلمين من شجاعة تجرى ان يقبلوا الموقف . ولا يعودوا للمدينة في اللحظة التى اقترب العدو منهم .

واستشار الرسول أصحابه فصمموا جميعا على خوض المعركة مهما كانت النتائج ومهما كانت قلتهم وكثرة أعدائهم .

والتحم الفريقان ودارت الحرب بين القلة المؤمنة والكثرة الكافرة وتنصر الله المؤمنين – نصرا كانت له آثار كثيرة في مجريات الأمور فيما بعد حتى سماها المسلمون بالفرقان .

ومن أرض المعركة التى دارت في أرض بدر ينقل هذا المشهد : تنظر الرسول (عليه الصلاة والسلام) الى أصحابه الذين يزيدون عن الثلاثمائة رجل بقليل واستقبل القبلة داعيا ربه : اللهم انجز لى ما وعدتني . اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام فلا تعبد بعد في الأرض أبدا .. وكان من هذه الاستغاثة النبوية ان امدهم الله بجند من عنده . وكان نعم النصر .

د . على يوسف السبكي

مكة المكرمة

دعاء الافطار

اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع

الصوم .. وتصلب الشرايين

كما ذكرنا في عدد سابق الصوم وقاية لكثير من الامراض الصحية وهذه الوقاية نوعان : وقاية عامة لكل الامراض ووقاية خاصة لامراض معينة .

بقلم :

د. عبدالله الشيخ

أستاذ الجراحة المساعد بطب الأزهر

أما عن الوقاية العامة .. قبل ان ندخل الى تصلب الشرايين .. فمن الثابت علميا ان الاصابة تتطلب عاملين هما استعداد الشخص للاصابة . ووقوع الاصابة نفسها . وفي هذه الحالات يحدث بعض التوتر النفسي والعصبي . ولذلك نرى معظم المصابين بهذه الامراض من المهمومين ومشغولى الفكر . وخاصة من ليس لديهم قاعدة ايمانية قوية يرتكزون عليها .

وهنا يأتي دور الصوم في الوقاية فالانسان يمتنع عن الطعام والشراب والشهوة طواعية وبذلك يتدرب على الصبر فاذا أصابه مكروه صبر عليه فنال جزاء الصبر وربح الوقاية من تلك الأمراض .

أما عن الوقاية الخاصة بتصلب الشرايين والتي يلعب الصوم فيها دورا كبيرا فالمعروف ان الفائض عن حاجة الجسم يختزن على شكل دهون في مخازن الدهنيات المعروفة بالجسم . وفي بعض الأشخاص تحدث السمنة . فاذا جاء رمضان وأدى الانسان فريضة الصيام على خير وجه فانه يتخلص من الدهون المختزنة بجسمه طوال العام .

ولكن لا يتوافر هذا الا اذا كان الصيام كما أراده المصطفى صلى الله عليه وسلم من قوله « جوعوا تصحوا » وقوله « الصيام جنة » .

وقد ثبت علميا ان بالصيام الصحيح يتخلص الجسم من الدهنيات المختزنة به . مالم يفسد الانسان صومه بملء بطنه طعاما وشرابا طوال الليل .

أما اذا لم يتخلص الجسم من الدهنيات فانها تترسب في جدار الأوعية الدموية ويفقد مرونته . ويصبح كأنه لم يصم – بل قد يزيد مرضه وتلصق التهم برمضان . وانه السبب في المرض ؟ مع السبب الحقيقي هو المعدة بيت الداء

الصيام .. بين الفرائض

فريضة الصلاة تقوم السلوك وتهذب الخلق . ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر . كما انها تحيي الامل في النفوس عند الشدائد وتعيد الثقة اليها عند وقوع المكروه .. « واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة إلا على الخاشعين » ..

وفريضة الزكاة طهارة للنفس ووقاية لها من الشح تعالج فيها نزعة الانسانية والمغالاة في الحرص على توفير الماديات لها « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » .

وفريضة الحج وسيلة لمنافع الدنيا والآخرة . « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير » . أما فريضة الصيام فهي الطريق الموصل لتقوى لله عز وجل والسبيل الهادية الى خشيته فكان من رحمة الله بخلقه ان اوجب هذه الفريضة عليهم وجوبا عينيا على كل مستطيع لها ..

ولقد تحدث الناس عن الصوم قديما وحديثا ملتمسين مافيه من فوائد وما يحققه من منافع فقالوا انه وسيلة لاشعار الاغنياء بحال الفقراء ليتحسسوا مواطن الضعف فيهم فيقوموا بتقويتها ويحولوا دون انهيارها .

وقالوا ان الصوم طريق الى الوحدة الاسلامية وقالوا ان له أثرا كبيرا في المجال الاقتصادي وقالوا عنه كثيرا وكثيرا ومع صحة هذه الاقوال الا انها في النهاية لاتستوعب حكمة هذه الفريضة التي اعلنها القرآن الكريم في قوله تعالى « يأيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

فحسبنا من الصوم الوصول الى تقوى الله عز وجل فهي جماع كل خير ووسيلة كل فضل واساس كل نجاح وفلاح .

ومن هنا فقد شرف الصوم من بين العبادات بجعل الجزاء عليه مباشرة من الله فقد اخرج مسلم بسنده عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . قال الله عزوجل « كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزى به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل فان شاتمه احد او قاتله فليقل انى صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك . وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه » ..

تلك هي فريضة الصيام التي لايخرج التكليف بها عن كونه تشريفا حبا الله به المؤمنين وخص به العابدين .

د . احمد الشحات موسى

رمضـــان بين الأصــالة والتقليـــد

بقلم :

محمد عبدالله السمان

● قبيل شهر رمضان تعلن الأمة المسلمة على نفسها – راضية غير مكرهة – حالة الطوارىء . فيما يتصل بالبطون . مع أن الشهر العظيم مظهر من مظاهر التوجيه السليم للبطون .. فالشعوب المسلمة تخوض مرحلة كفاح مريرة للحصول على أشهى ألوان الطعام والشراب . ومن أجل الحصول – ولو على أي قدر – من صاحب الجلالة الياميش . والسبب في ذلك : أن رمضان أصبح منذ العصر الفاطمي وحتى يومنا هذا – مجرد تقليد موسمي . مع أنه يتضمن جوهر العبادة .

أن لشهر الصوم رسالة للتربية في مجال الروح والانسان والأخلاق . فهو في مجال الروح فرصة للتخلص من سيطرة النفس الأمارة بالسوء . ومن سيطرة المادة المهيمنة على العقل . ومن سيطرة الشهوة الجامحة على الجانب الأدمى في الانسان .. ورمضان مدرسة للتربية الانسانية . لأن الصوم يرقق الأحاسيس والمشاعر لدى المسلم نحو أخيه الانسان – أيا كان هذا الانسان – ورمضان بعد ذلك مدرسة للتربية الأخلاقية . فالمسلمون جميعا متساوون في ضيافة الله عز وجل . وتتفاعل في نفوسهم الأخلاق الرفيعة . والمثل العليا . والسلوك السوى ..

هذه هي رسالة رمضان تتضمن جوهر العبادة . ولكن الكثرة الساحقة من المسلمين لا تهضم مثل هذه المعاني . لأنها تظل طوال الشهر ضيوفا على ألوان الطعام والشراب . وتقضى لياليه تمارس ألوانا من التسلية البريئة وغير البريئة . وهكذا ينقضى الشهر كله . لتخرج منه . وهي تحمل في أمعائها التخمة من كثر ما أكلت وشربت . وتحمل على وجوهها الصفرة والذبول . من كثرة ما سهرت وأسرفت في السهر .. وصدق رسول الله – صلوات الله وسلامه عليه : كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ..

● يقول الدكتور مصطفى السباعي الذى كان رائدا للاخوان المسلمين في سوريا رحمه الله – في كتابه « أحكام الصيام » :

« ان الذين يستقبلون رمضان على أنه شهر جوع نهارى . وشبع ليلى . وتلاوة للذكر باللسان . ونوم بالمساجد بالنهار .. لن يستفيدوا منه .. وأما الذين يستقبلونه على أنه مدرسة لتجديد الايمان . وتهذيب الخلق . وتقوية الروح . واستئناف حياة أفضل وأكمل . فهؤلاء هم الذين يستفيدون منه .. هؤلاء هم الذين يجدون في نهاره لذة الأبطال في المعركة . ويجدون في مسائه وفي ليله وفي سحره وفجره . لذة المنتصرين في المعركة في ساعاتها الأخيرة .. هؤلاء الذين تصلح بهم الأوضاع . وتكسب بهم المعارك وتسعد بهم المجتمعات .. وما أحوجنا اليهم اليوم . ونحن في قلب المعركة مع الاستعمار والباطل . والفساد والانحلال .. فاما أن نذل واما أن نسعد » .

فاين مثل هذه الكلمات . مما شاع على ألسنة العوام . ترددا لحديث ذكرته بعض الكتب الدينية . يقول : « نوم الصائم عبادة » . بينما هو أحد الأحاديث التي لا أصل لها . قال عنه الحافظ العراقي في تخريجه أحاديث « احياء علوم الدين » للامام الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ . قال : الحديث رواه الديلمي في مسند الفردوس . من حديث عبدالله بن أبي أوفى . وفيه سليمان بن عمر النخعي أحد الكذابين .

● ان فريضة الصوم في الاسلام . تعتبر أحد الأركان الخمسة التي قام عليها بناء الاسلام . فهو ليس مجرد امتناع وكف في نهار رمضان عن شهوتى البطن والفرج . بل هو مدرسة لتربية النفس

ولكن بالرغم مما امتازت به فريضة الصوم في الاسلام . على غيره من الديانات .. الا أن هذه الفريضة لم تسلم من غمزات المستشرقين رواد الأحقاد والاهواء . ففي موسوعة الحضارات الصادرة عن هيئة اليونسكو . جاء على لسان مستشرق صليبي . ما يعتبر أن صيام شهر رمضان مرهق وشاق للغاية . وقلت في ردى عليه من خلال كتابي : « مفتريات اليونسكو على الاسلام » : « ونحن نعذر هذا الكاتب .. لأنه لم يمارس الصوم على الطريقة الاسلامية . حتى تكلفه فوق طاقته . وحتى نجعله يدرك أسرار هذه الفريضة في الاسلام .. والحق أن العقاد – رحمه الله – قد أغنانا في الرد المسهب على ذلك المستشرق الفرنسي . من خلال كتابه : « ما يقال عن الاسلام » . قال :

« وعند المقابلة بين أنواع الصيام .. نتبين مزايا الصيام الاسلامي بين جميع هذه الأنواع . فانه واف بالشريطة العامة للصيام المفروض بحكم الدين . أو المتبع لرياضة الأخلاق . وهو على ذلك صالح لمقاصد التطهير والعطف . والتوبة والتفكير . ولا جدال في رجحان الصيام – بنظامه الاسلامي – على نظام الصيام الذي يتحرى الصائم فيه اجتناب بعض الألوان من الأطعمة الفاخرة . أو الأطعمة الشهية .. فان اجتناب بعض الألوان لا يكفي لترويض وظائف الجسد . وتغليب حكم الارادة عليها . اذ كانت هذه الوظائف تؤدى عملها بكل لون من ألوان الطعام .. » .

وحسبنا الله وحده .

باختصار

الى رئيس جامعة الأزهر

● طالعتنا جريدة النور الغراء بعددها ٢/٧ بهذا النبأ . المحزن المخزى . المفيد غزو المعونات الأمريكية لجامعة الأزهر لمساعدة مستشفياتها على تنفيذ برامج تحديد النسل .

ولا أكاد أصدق أن يكون هذا قد حدث خاصة

١ – أن الكنيسة الكاثوليكية لما اتخذت قرارا بحرم تحديد النسل . ويعتبر من يفعل ذلك من أبنائها مخالفا للدين المسيحي .

وضعت هذا القرار في حيز التنفيذ الجاد الواعي العلمي . حيث نظمت الفاتيكان دورة لرجال الدين الكاثوليك للتصدى للدعوة التى تنادى « بتحديد النسل بين صفوف المسيحيين » . وقد تم توزيع خريجي هذه الدورة على مراكز التبشير في جميع أنحاء العالم للقيام بمهمة الحث على زيادة النسل .

٢ – بينما لما انعقد الاجماع في الأزهر الشريف على تحريم تحديد النسل . وصدرت بذلك الفتاوى والتوصيات

أتت المعونة الأمريكية . بجبروتها . ومساندتها . وقبولها . لتضرب بهذا الاجماع عرض الحائط . وتتحدى مشاعر المسلمين . أقول : لا أكاد أصدق ان يكون هذا قد حدث وامل أن أنشر هنا قريبا للشيخ الدكتور محمد السعدى فرهود . تكذيبا لما نشر : ان كان الامر خيالا ! !

أو رجوعا للحق – وهو أهل لذلك – والاعتبار بقول المولى (يا أيها الذين أمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله) ورفض المعونة . ان كان الامر حقيقة ! ! !

د . عبدالحي الفرماوى

يا عيوننا الساهرة : هل لهذه الأرقام من دلالة ؟

يعود رمضان والخنجر المسموم الموجه الى كبده قد وجهوه الى كبد الزكاة . فمسخت وشوهت أحكامها . وتعدى الآثمون على مصارفها في أسلوب يتسم بالاستفزاز والتحدى لمشاعر المسلمين .

فالزكاة المفروضة في ديانتهم التى شرعت لهم الخمس من رأس المال . وأحيانا يقولون ١٩٪ من رأس المال وليس لها سوى مصرف واحد . إنه بيت العدل في حيفا ؟ !

والمال السيال حين يعبر في الخفاء الى حيفا لا يقنع بيت العدل أن يكون في الخمس من مال المزكى . فيختلقون الذرائع لزيادة المال الذى يعبر ليستقر في بيت العدل يتصرف فيه المجهولون كيف يشاؤون .

فالزانية والزانى عقوبتهما تسعة مثاقيل من كل واحد منهما الى بيت العدل كفارة لهما ..

والذى يجرح مشاعر أخيه في الديانة عقوبته تسعة عشر مثقالا من الذهب لبيت العدل .

والذى يموت يكون ضمن ورثته . معلمه . ولو مات معلمه قبله فنصيب المعلم لأولاده من تركة التلميذ بعد اخراج الثلث لبيت العدل في حيفا والتى يتوفى عنها زوجها لها أجل محدد يجب أن تتزوج بعده . ولو لم تفعل يجب عليها تسعون مثقالا من مالها الى بيت العدل في حيفا . ومن ماتت زوجته يسمح له أن يبقى بغير زواج لفترة معينة . فان تجاوزها يجب عليه خمسة وتسعون مثقالا من الذهب الى بيت العدل في حيفا .

لا أريد الاستقصاء . فالأرقام كثيرة . والذرائع اليها لا تحصى . والكل الى بيت العدل في حيفا .

والذى يؤسف له أن يكون المشرف العام على ديانتهم في مصر والسودان وشمال افريقيا مثقفا يحمل الناس قدر استطاعته . وما وسعه جهده باسم ديانتهم الى أين يذهبون بهذه الأموال جميعها الى بيت العدل في حيفا .

ألا يجوز لنا أن تنصت ساعة لاقتصادنا وهو يشكو الى الله الامه . ويشير الى نزيف حاد يوشك أن يسمم حركته . ليس لنا الا أن نقول ونحن ننصت الى آهات الضمير المتوارى وراء الضلالات هل لهذه الأرقام من دلالة ؟

« أفرأيت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون » .

(سورة الجاثية)

د. طه الدسوقي حبيشي

هل هذا صحيح يا رمضان ؟

لم يبق فيك – اليوم – غير مظاهر
وموائد بالمشتهى تزدان
ومأذن تهفو البطون لصوتها
ونصائح تجرى به الصبيان
وتكاسل طول النهار . وسهرة
رقص بها غمزت به الألحان
أيريد أهل الشرك هجرة شرعنا
لتمجد الأصنام والأوثان ؟

من : محمد عواد

عفوا لن أجامل

هذه الشخصية الدينية الكبيرة الوقور التى تطل علينا بوجهها المشرق في ليالى رمضان عبر شاشة القناة الأولى .. لتلقى علينا حديث رمضان .. نكن لها كل تقدير واحترام – وكنا نود ان يزيد هذا الاحترام لو تمكن من ترك عادة قراءة حديثه من ورقة ..

عفوا اذا لم أجامل فقلت .. كان أجدر أن نعرف كيف نتعامل مع الشاشة بلا ورق .

اللهم إنى صائم ..

سعيد أحمد حسن

كفر الشيخ

الى جنات الخلد

بعد رحلة كفاح طويلة انتقل الى رحمة ربه الداعية الاسلامي الكبير المرشد العام للاخوان المسلمين الشيخ عمر التلمساني وصفحة رمضانيات تنعاه الى الأمة الاسلامية وتدعو الله ان يحشره في زمرة الصديقين والشهداء



لمـاذا .. التمر أولا ؟

[illegible]

الى الشهر المبارك

إيه يا شهرنا العظيم شموخا
قد تنسمت من عبير الوادى
ضمنا . ضمنا إليك . فإنا
لم نزل من بنيك والاحفاد
عدبنا للربوع تكسب فينا
عطر إيماننا على الاشهاد
أطلق الروح من عقال التوابيت
وحلق بنا رؤى الامجاد !!

من شعر : محمود مفلح

علمــاء على التليفــون

يجيب السادة العلماء التالية اسماؤهم تليفونيا على اسئلة القراء الكرام خلال شهر رمضان المبارك حسب المواعيد الموضحة قرين كل منهم ..

* يوميا من ١٠ – ١ ظهرا . عدا الجمعة والسبت . .

اصحاب الفضيلة اعضاء لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

رقم التليفون . ٩٥٠٨١٩ . القاهرة .

* يوميا أ . د . طه الدسوقي حبيشي . استاذ بكلية اصول الدين . رقم التليفون ٣٤٩٩٠٦٨ . القاهرة .

* يوميا أ . د . عبد الصبور مرزوق . مدير رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة سابقا . رقم التليفون . ٦٠٠٣٢١ . القاهرة

* يوميا : أ . د . محمد جميل غازى . مدير المركز الاسلامي العالمي بالزيتون . رقم التليفون ٢٤٥٤٤٠١ – ٢٥٩٦٣٥٠ – ٢٥٨٤٦٢٧ . القاهرة .

صــدقة الفطــر ..

الصدقة : العطية التي يراد بها المثوبة عند الله سميت بها لانها تظهر صدق رغبة الشخص في تلك المثوبة ..

وتسمى : زكاة رمضان وزكاة الابدان .. أمرنا بها النبى – صلى الله عليه وسلم – في السنة الثانية من الهجرة ..

« فرض رسول الله – صلى الله عليه وسلم – زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطهرة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات رواه ابو داود .

تجب : بالاسلام والحرية وملك النصاب الفاضل عن حاجته الاصلية وقت وجوبها وهو فجر يوم العيد عند ابي حنيفة ويصح تقديمها من اول يوم في رمضان .. وتخرج من : القمح والشعير والبلح والزبيب . قدحان وثلث فالكيلة المصرية من القمح تجزى عن سبعة اشخاص اذا زيد عليها قدح مصرى .

ويجوز اخراج القيمة بما يساوى جنيها مصريا عن الفرد والحسنة بعشرة امثالها .

والله يضاعف لمن يشاء

على حسن سليمان

أكثر البرامج جماهيرية .. لقاء الشيخ الشعراوى شهر القرآن .. لماذا جعلناه شهر الفن !؟

قالوا عن برامجنا الاسلامية في رمضان

مع بداية نسمات وروائح شهر رمضان كل عام تستعد الاذاعة والتليفزيون لاحياء هذا الشهر بتقديم ما يطيب من البرامج والمسلسلات الاسلامية بما يتناسب مع قدسية هذا الشهر . وبغض النظر عن البرامج الأخرى التي لاتستحق أن تذكر لأنها من المفروض ان تطرح للوراء لمنافاتها مع جلال رمضان وحرمته . فلابد أن يكون للبرامج الاسلامية نصيب يستمتع به المستمع والمشاهد وبالتالى فلابد أن تكون لنا وقفة للنظر في هذه البرامج .

في الاذاعة هناك السهرات التي تقام لاحياء ليالى رمضان والتي تنقلها الاذاعة على الهواء بالاضافة إلى البرامج الرمضانية ذات الروح الاسلامية فضلا عن برامج الفتاوى التي تتخصص في هذا الشهر خدمة دينية للصائمين الذين يستفسرون عن أمور دينهم وما يصل بصيامهم الى بر الامان . وهذه البرامج كثيرة ومتعددة في مختلف خدماتنا الاذاعية بالاضافة الى اذاعة القران الكريم .

أما في التليفزيون فنجد على خريطة الرمضانية من البرامج والمسلسلات الاسلامية على القناتين الأولى والثانية خاصة . وهذه البرامج هي لقاء الشيخ الشعراوى . وهذا اللقاء أهم مايميز القناة الأولى . وهناك مسلسل لا اله الا الله وحديث شيخ الأزهر الذي يذاع في المساء . وهناك برامج في رحاب الايمان ولقاء الايمان والمكتبة الاسلامية وهدى الله ودعائم الاسلام والمسلسل الديني نور الاسلام .

هذه البرامج والمسلسلات بلا شك تؤدى دورها بأي شكل في شغل مساحة من تفكير المستمع والمشاهد الذي يسعى الى تثقيف نفسه وارواء عطشه الديني في هذا الشهر الذي يعتبر شهر طاعة وموسم حصاد للذين يرجون طاعة الله ورضوانه في شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وأخره عتق من النار .. والآن ما رأى العلماء في البرامج الاسلامية في اعلامنا ؟

استهلاكية موسمية

يقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية : ليس عندنا برامج اسلامية – فالبرامج الاسلامية الموجودة على الخريطة الاذاعية والتليفزيونية برامج استهلاكية وموسمية تذاع لفترة محددة بشهر رمضان ولا تستهدف تربية شباب أو تقويم سلوك أو معالجة تصرف اجتماعي معين بحيث يوجه ليكون في اطار الدين الحنيف . وكل ما يذاع في هذه البرامج لا يخرج عن الصوم والصلاة والزكاة والوضوء والجنابة . ولا تتصل بالسلوك والعادات .. ولكنها لشغل مساحة حتى يقال أن عندنا برامج دينية .

تحقيق : هشام كمال

أما البرامج الجيدة والتي يذيعها التليفزيون نزولا على رغبة الجماهير فهو لقاء الشيخ الشعراوى وبعض البرامج الأخرى التي تعد على أصابع اليد الواحدة ولكنها تذاع في أوقات « مقتولة » وعن اذاعة القران الكريم والبرامج الدينية في الاذاعات الأخرى يقول الدكتور سعد ظلام انها تعطينا بعض الشيء من البرامج الجيدة والقليلة في نفس الوقت ولكن ماذا تفعل هذه البرامج أمام الغث الذى يقدمه التليفزيون .. انها كالنقطة في محيط

ويرى الدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر أن البرامج الاسلامية التى تذاع في رمضان هذا العام لاتضيف جديدا . فالمسلسل الديني هو نفسه مسلسل العام الماضى أو استكمال له . وقال انه لا توجد برامج مستحدثة تناقش قضايا دينية معاصرة أو تقدم أفكارا هادفة . وان كنت أجد نوعا حسنا من البرامج يتمثل في برنامج المكتبة الاسلامية . فهو برنامج جيد . ولكن معالجته للكتب الدينية واختياره للضيوف أو القضايا بالاضافة الى الفتاوى وان كانت تتكرر كل رمضان لتعلقها بالصيام وأحكامه الا انها تلبى احتياجات الجماهير وترد على استفساراتهم الاسلامية .



الشيخ الشعراوى — عبدالغفار عزيز

تقليدية

الدكتور عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين .

أن البرامج الأخرى وخاصة المنوعات فهى برامج لا تقدم شيئا يحمد لها فكل اللقاءات مع الفنانين والفن كان رمضان هو شهر الفن والفنانين وليس شهر الصائمين المتعبدين وما نراه من فوازير تنسب الى رمضان وهو منها براء حيث تقوم احدى الفنانات بتقديم قصة من الخيال من قصص « ألف ليلة وليلة » .. أنا لا أعترض على الفوازير اذا كانت هادفة وذ ثوب وقور . ولكن ما معنى ان نشاهد هذا الرقص والخلاعة وما معنى ان نشاهد قصة خرافية تسيء لنا كمسلمين وتسيء الى ديننا بما تحتويه من أفكار ضد الاسلام ان هذا مرفوض تماما ويجب على التليفزيون اذا كان صادقا في تقديم ما يفيد الجماهير ان يراجع حساباته في البرامج التى يقدمها خاصة في رمضان .

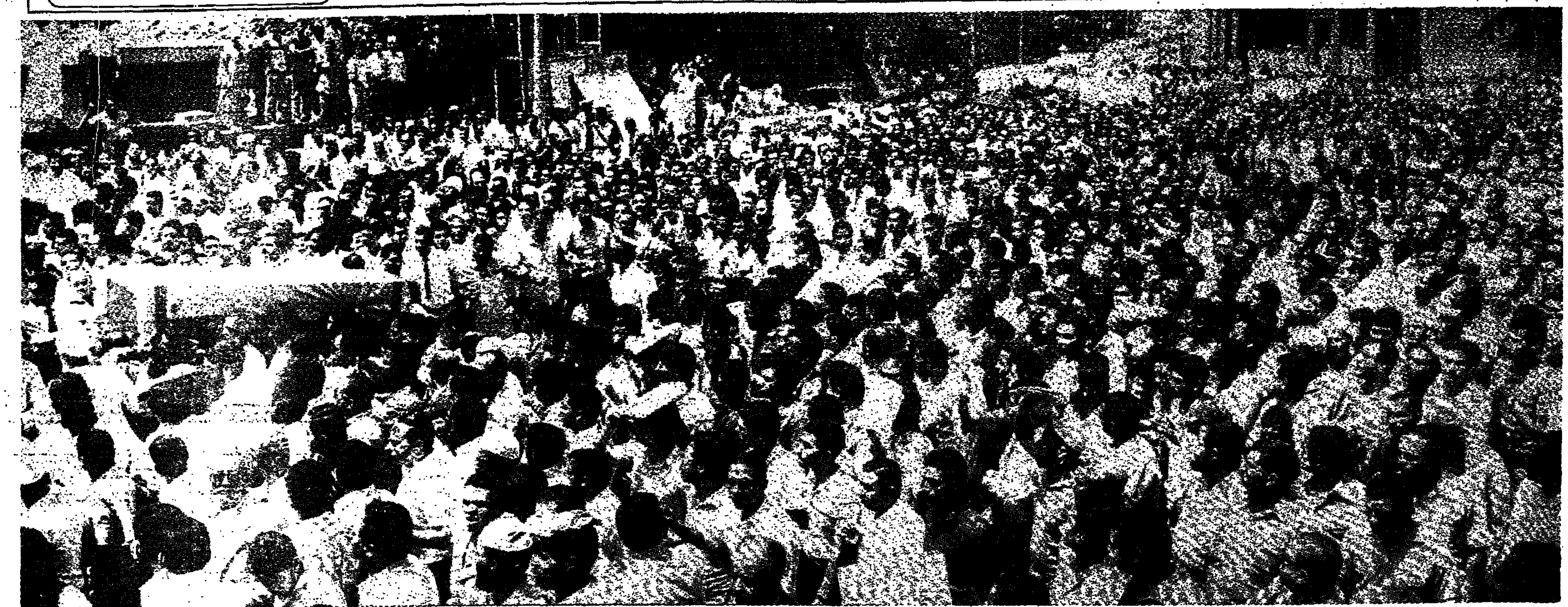
المفروض ان وسائل الاعلام وسائل تثقيف أكثر منها وسائل ترفيه . واذا كان الترفيه لابد منه فالمفروض الا تضيع الوقت لأن الوقت هو الحياة .. ولكن للأسف الشديد فالبرامج الاذاعية والتليفزيونية برامج تسعى لالهاء المسلم في شهر العبادة وموسم الطاعة وتضر اكثر مما تفيد .. وهذه البرامج لا تحتاج الى رأى او تعليق لانها بعيدة كل البعد عن معاني رمضان والهدف منه

أما البرامج الاسلامية فكلها تقليدية والقليل منها وان كان يقدم خدمة مفيدة للصائمين الا انه يأتي في الوقت الميت الذى لا يلتفت فيه المشاهدون الى التليفزيون أولا يستمعون الى الاذاعة فبرنامج الشيخ الشعراوى مثلا كان من المفروض ان يكون في وقت السهرة على الأقل في رمضان . ولا يأتي قبل المغرب حيث يكون الصائمون بين نائم أو مشغول بإعداد طعام الافطار .

الشعراوى فقط ..

أما الدكتور محمد سيد محمد أستاذ ورئيس قسم الصحافة والنشر فرغم شغله الشاغل والاعمال المكثفة في أيام الامتحانات الا انه يكون حريصا على مشاهدة لقاء الشيخ الشعراوى الذى تذيعه القناة الأولى قبل قرآن المغرب وهذا البرنامج في رأيه من أحب البرامج الدينية المفيدة والممتعة في نفس الوقت لانه يجعل المشاهد يحس بحضور دائم معه ويستمر بجو ايمانى يفيض عليه . أما بقية البرامج الأخرى اذاعية أو تليفزيونية فلا يحكم عليها رئيس قسم الصحافة باعلام القاهرة لعدم استطاعة مشاهدتها أو سماعها

وهناك الكثير من الاساتذة المتخصصين سواء من الدراسات الاسلامية او الاعلامية لا يختلفون مع هذه الآراء فهل يعيد المسئولون من التليفزيون والاذاعة حساباتهم مع رمضان ويقدمون البرامج المفيدة ويطورون البرامج الاسلامية بحيث تكون مقبولة لدى الناس ؟



½ مليون مواطن فى وداع عمر التلمسانى

الجنازة استفتاء على وجود جماعة الاخوان المسلمين رغم قرار حلها فى ١٩٥٤

لم تشهد مصر من قبل سواء على المستوى الشعبي او الرسمي مثل هذا التجمع التلقائي والعفوي لاكثر من نصف مليون مواطن . مثل ٨٠٪ منهم من الشباب الذى لم يتجاوز الثلاثين من عمره . بعاطفة جياشة ملأت العيون بالدموع والهبت السنتهم بالدعاء فى وداع وتشييع جثمان فقيد الاسلام المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ عمر التلمسانى .

تحقيق
لطفى عبداللطيف
تصوير :
محمد يوسف

وهذه اول مرة يتاح للاخوان المسلمين ـ كتيار شعبى له كيانه ـ ان يخرج لوداع مرشدهم فعندما استشهد الامام حسن البنا مؤسس الاخوان فى ١٢ فبراير ١٩٤٩ كان الاخوان فى السجون والمعتقلات ولم يسمح لاحد ان يشترك فى تشييع الجثمان سوى سيارة شرطة حملت الجثمان ورافقها والد الامام الشهيد .

وفى نوفمبر ١٩٧٣ لقى الاستاذ حسن الهضيبى مرشد الاخوان المسلمين ربه وكان الاخوان فى السجون والمعتقلات ولم يكونوا قد خرجوا .

وفى هذه المرة كان هذا الحشد الضخم الذى كان بمثابة الاستفتاء الشعبى على شرعية وجود الجماعة وتماسكها وقوة شكيمتها وملئها لقلوب وعقول الشباب .. وكان ايضا استفتاء رسميا على وجود الجماعة تمثل فى مشاركة مندوب عن الرئيس مبارك ورئيس مجلس الشعب وامين عام الحزب الوطنى ورؤساء احزاب الاحرار والعمل والامة والتجمع ونائب رئيس حزب الوفد وسكرتير عام الحزب والوزراء وكبار المسئولين وسفراء الدول العربية ورؤساء تحرير الصحف .

كما شارك رئيس الوزراء الدكتور على لطفى فى العزاء ومندوب عن الكنيسة ..

وكانت الجنازة ايضا بمثابة الاعلان عن حقيقة الاخوان وانتشارهم على مستوى العالم لافى مصر وحدها فقد جاء وفد الاخوان المسلمين فى السودان ووفد الاخوان المسلمين فى سوريا ووفد الاخوان فى الاردن والكويت والامارات .

وكانت الجنازة اعلانا عن عالمية الجماعة بحضور رؤساء المراكز الاسلامية فى لندن وواشنطن وميونخ ورؤساء الجاليات الاسلامية فى عدد كبير من الدول .

وجنازة الاستاذ التلمسانى كانت بمثابة الرد القاطع والحازم على ادعاءات الاعلام الكاذب وتزييف الحقائق باتهام الشباب بالعنف والارهاب والفوضى .. فاثبتت الجنازة التزام الشباب المسلم وانضباطه ودقة تقديراته والتزامه بتعليمات كبار رجال الدعوة فعندما اعلن اخ انه لا هتاف ولا كلمة اثناء الجنازة لم تكن تسمع سوى شهقات البكاء . وقد حرص الاخوان ان يكون سير الموكب والحفاظ على النظام منهم هم دون تدخل من الامن وان كانت الشرطة قد قامت بدور محمود رافقت الجنازة حتى مدينة نصر وقامت بواجبها خير قيام .

وكان اللافت للنظر وجود لافتات على الطرق ـ يعلقها الشباب ـ توضح خط سير الجنازة ..

وكان الاستاذ التلمسانى قد لقى ربه فجر يوم الخميس وخرجت الجنازة يوم الجمعة الماضى سيرا على الاقدام من المسجد مرورا بميدان سيمون دى بوفوار حتى بداية شارع قصر العينى ثم بالسيارات من قصر العينى فطريق الكورنيش فطريق مجرى العيون فشارع صلاح سالم ثم طريق القطامية فمقبرة الاخوان المسلمين بمدافن الجمعية الشرعية بمدينة نصر .

وعلى المقبرة قبل الدفن القى الشيخ يوسف البدرى كلمة عن الموت والقبر ثم دعا للفقيد ثم قام الاخ وجدى غنيم ـ الاسكندرية ـ بالدعاء .. وقد حضر الى المدافن اكثر من ٧٠ الف مواطن .

وفى سرادق العزاء القى الاستاذ السيد حامد ابو النصر كلمة الاخوان المسلمين حيث تحدث عن الجماعة ووجودها وتضحياتها الذى تمثل فى الشهداء الذين لقوا الله على طريق الدعوة وقال ان جماعة الاخوان موجودة رغم كل القوانين التى تفصل بينها وبين الظهور على الساحة .

وكانت مفاجأة السرادق كلمة الشيخ عبدالحميد كشك الداعية الاسلامى الكبير الذى القى كلمة ذكرتنا بخطبه فى مسجد دير الملاك وركز الشيخ كشك على النظام التربوى فى الجماعة .

والقى الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية كلمة ثم تتابعت الكلمات فتحدث عصام سلطان رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة والشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار ود . عبدالصبور شاهين عن هيئة تدريس جامعة القاهرة ، ود . عبدالغفار عزيز عن هيئة تدريس الازهر ، ومحمد رزق عن نقابة المحامين ، وعلى سلامة حزب الوفد ، ود . محمد الحبر عن الاخوان المسلمين فى السودان . ثم د . عبدالستار فتح الله سعيد .

وكان لكلمة الاستاذ محمد حامد ابو النصر اكبر الاخوان المسلمين سنا ـ وهو عضو مجلس الارشاد قبل حل الجماعة ـ صدى بارز فى نفوس الاخوان بخاصة انها تناولت وضع الجماعة ومستقبلها وموقفها السياسى ..

وحامد ابو النصر يعتبر ـ فى اطار مبادىء الجماعة وقانونها قبل حلها فى ١٩٥٤ ـ القائم باعمال جماعة الاخوان المسلمين الآن .

حامد ابو النصر اكبر الاخوان سنا فى مكتب الارشاد والذى القى كلمة الجماعة

عمر التلمسانى خمسون عاما فى الدعوة الى الله

ولقد كان التلمسانى من الشخصيات التى يندر ان يجود بها الزمان فكان بحق مرشدا وقائدا وكان مربيا ومعلما وكان عفوقا عطوفا .. كان ابا للجميع ، استاذا للجميع تحمل تبعات الجماعة فى محنتها فخرج بها الى بر الامان .

ولقد ولد المرشد العام للاخوان المسلمين فى نوفمبر ١٩٠٤ باحدى حوارى القاهرة القديمة لاسرة ميسورة الحال ، هاجر جدها من بلدة تلمسان الجزائرية والتى يقول عنها التاريخ انها كانت آخر ما سقط فى ايدى الفرنسيين المستعمرين لصلابة اهلها فى الدفاع عنها ضد الغزو الاستعمارى .

وكان جد التلمسانى من اتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وقد طبع الكثير من كتب الشيخ على نفقته وكان عالما يلبس العمامة ويصادق علماء الازهر .

وانتقلت اسرة التلمسانى من القاهرة الى مزرعة الاسرة بالقليوبية والتحق عمر التلمسانى بكتاب القرية فحفظ القرآن منذ نعومة اظفاره .. واقبل بعد ذلك على القراءة الاسلامية فقرأ فى تفاسير الزمخشرى وابن كثير والقرطبى وقرأ فى السيرة امهات الكتب كما قرأ كتب السلف الصالح .

وعاش التلمسانى فى جو اسرى يعيش على النمط الاسلامى فيقول « لا اذكر اننى تركت فرضا من فروض الصلاة » .

وحصل الاستاذ التلمسانى على ليسانس الحقوق وبعد ان تخرج فى الحقوق تدرب فى مكتب احد المحامين المسيحيين وكان قد رفض ان يعمل وكيل نيابة او قاضيا مؤثرا عمل المحاماة والحرية .. وكان اول محام ينضم الى جماعة الاخوان المسلمين وبايع الامام الشهيد حسن البنا .. وكان التلمسانى يعتبر وزير مالية الاخوان فى عهد الامام البنا .

وسجن عبدالناصر التلمسانى وكثيرا من اخوانه حيث قضى ١٧ سنة بالمعتقل وتعرض للتعذيب والضرب فلم يهن وبعد ان قضى العقوبة اعتقل لمدة سنتين .

وبعد ان خرج من الاعتقال خرج ليعمل فى اطار الجماعة وبعد وفاة الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان اختير التلمسانى مرشدا عاما للاخوان بصفته اكبر الاخوان سنا فى مكتب الارشاد .. ورأس مجلس ادارة مجلة « الدعوة » وفى ١٩٨١ اعتقله السادات وصادر المجلة ومكث فى السجن اكثر من اربعة شهور ثم خرج ليعمل كقائد للجماعة ومرشد لها دون ان يضعف او يلين .

والف الاستاذ التلمسانى العديد من الكتب « عمر الخطاب شهيد المحراب » . « ذكريات لا مذكرات » . « ايام مع السادات » . « حسن البنا الملهم الموهوب » . « الاسلام ونظرته السامية للمرأة » . والعديد من الكتب والاف المقالات ..

رحم الله الاستاذ التلمسانى ابا ومعلما ومرشدا وزعيما وقائدا ومربيا ..

حظر نشر عن وفاة المرشد

وقد فرضت مباحث امن الدولة السرية التامة على وفاة المرشد العام للاخوان المسلمين وارسلت تقريرا الى ادارة اعلانات الصحف القومية الثلاث . « الاهرام » ، « والاخبار » ، « والجمهورية » يقضى التقرير برفض أى اعلان عن جماعة الاخوان المسلمين أو الجمعيات الدينية وحذف كلمة المرشد العام للاخوان المسلمين من الاعلانات ..

وبالفعل قامت الأهرام بحجب معظم اعلانات الاخوان التى تنعى الاستاذ المرشد وكذلك « الاخبار » حتى كلمة « الاخوات المسلمات » تم حذفها من نعى الحاجة زينب الغزالى اما جريدة « الجمهورية » فمدير عام الاعلانات رفض أى اعلان به اسم التلمسانى !!

فى الوقت الذى ارسل فيه رئيس الجمهورية مندوبا عنه لتشييع الجنازة وحضرها رئيس مجلس الشعب والوزراء وكبار المسئولين وقام رئيس الوزراء بأداء العزاء .. فلمصلحة من هذا العمل الذى تقوم به المباحث ؟! وأى حرية صحافة تتشدق بها صحفنا ؟!

ماذا يجرى داخل انتخابات مجالس ادارات الصحف القومية ؟

المرشحون يطالبون

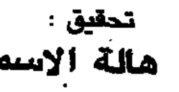
تغيير قانون الصحافة بصفة عامة !

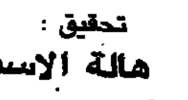
الابتعاد عن التشويه والالتزام بالموضوعية

قرر المجلس الاعلى للصحافة ان تجرى انتخابات مجالس الادارات والجمعيات العمومية لمؤسسات الصحف القومية ، يوم ١٦ يونية . بعد سلسلة من التاجيلات لتحديد موعد انتخابات المجالس والجمعيات لتجرى فى ظل قانون « سلطة الصحافة » لسنة ١٩٨٠ . ومما يعطى انتخابات هذه المرة نوعا من الاهمية انها من المفترض تجىء بعد تخطى مرحلة التجربة واصبح هناك من القواعد والملامح المحددة التى تحكم هذه الانتخابات ومجالس الادارات على وجه الخصوص حيث انها مجال حديثنا .



احمد الجندى « الأخبار » — حسين الشاعر « الاهرام » — احمد زيادة « دار الهلال »





تحقيق :
هالة الاسمر

مجالس الادارات فى أى مؤسسة تعتبر أعلى الهياكل التنظيمية فيها حيث تتولى التخطيط والتنظيم ومراقبة العمل الادارى للمؤسسة مما يعنى فى نهاية الأمر الاشراف والتوجيه بالنسبة لكافة المهام التى تتولاها المؤسسة أيا كان الذى تقوم به هذه المؤسسة وعليه من المفترض ان ينطبق هذا على المؤسسات الصحفية واذا نظرنا الى القوانين الصادرة منذ قانون « تنظيم الصحافة » الى قانون « سلطة الصحافة » فنجد ان هذه القوانين لم تحدد اختصاصات مجلس ادارة المؤسسة الصحفية ولم تضع قواعد محددة وواضحة للمسائل التى يمكن لمجلس الادارة ان يبت فيها . ومن المؤكد ان هذا يخلق صعوبات وعدم وضوح عند التطبيق .

وقد حدد قانون « سلطة الصحافة » ان يشكل مجلس الادارة من رئيس و ٨ اعضاء يتم تعيينهم من قبل مجلس الشورى ويتم انتخاب ٦ اعضاء بواقع اثنين ممثلين عن الصحفيين واثنين عن العمال واثنين عن الاداريين وتكون عضوية المجلس أربع سنوات قابلة للتجديد .

من خلال متابعة لسير انتخابات هذه الدورة توجد مجموعة من الملاحظات الاساسية التى تفرض نفسها : ـ

● هناك هدوء يخيم على جو الانتخابات وقد ساعد تأجيل الانتخابات عدة مرات وأخرها الى مابعد شهر رمضان على هذا الهدوء .

● الصراع الانتخابى فى أغلب المؤسسات يتركز مابين طرفين ، كبار الصحفيين وشباب الصحفيين من خلال رفع شعار الخبرة فى مقابل التجديد .

● الغالبية العظمى من المرشحين ان لم يكن معظمهم ـ يعترضون على قانون سلطة الصحافة ، وعلى وجه التحديد فيما يختص بمجالس الادارات وتعيين تسعة اعضاء فى مقابل انتخاب ستة .

● لم تظهر اتجاهات وتيارات سياسية فى الانتخابات بخلاف ما كان متوقعا من ظهور للتيار الاسلامى على سبيل المثال .

● يركز كافة المرشحين حملاتهم الانتخابية حول النواحى المالية والحقوق المادية للصحفيين .

● عدد كبير من الصحفيين لا تعنيهم هذه الانتخابات لا من قريب أو من بعيد ، وكأنها تجرى فى ساحة أخرى .

● يشذ عن الشكل العام لانتخابات المجالس مؤسسة دار التحرير للنشر (الجمهورية ـ المساء ـ الكرة والملاعب) فالانتخابات ساخنة ولافتات الدعاية تغطى أرجاء الدار . أكبر عدد مرشحين لمجالس الادارة عن الصحفيين نجده فى دار التحرير . خمسة عشر مرشحا لاختيار اثنين فقط . كما توجد هناك تيارات وجبهات بين المرشحين محددة فى جبهتين وهى جبهة رئيس تحرير الجمهورية وجبهة رئيس مجلس الادارة وذلك انعكاس للصراع الدائر اساسا داخل المؤسسة .

وفى لقاءات مع مجموعة من المرشحين كانت لنا محاولة للوقوف على سير الانتخابات وما يدور فيها والتعرف على ما يشغل بال المرشحين ونشير بداية الى أن من تم معهم اللقاء كان اختيارهم بشكل عشوائى

يقول « حسين الشاعر » مساعد رئيس مجلس ادارة الأهرام « المفروض ان يكون المجلس نصفه بالتعيين والنصف الآخر بالانتخاب لخلق مبدأ التكافؤ . وعامة قانون الصحافة يحتاج الى التغيير ككل . وأرجو أن يعلم القارىء أن انتخابات مجالس ادارات الصحف ليست بقدر الأهمية الذى ينظر اليه لمجلس الشعب مثلا . فمجلس الادارة عبارة عن أسرة متحابة تناقش مسائلها بدلخلها . وهى قد أعطيت من قبل الناس حجما اكبر من حجمها الطبيعى وكأسرة هناك مشاكل تقابل صغار الصحفيين كالمسكن والدواء يجب علينا حلها وبالنسبة للمشاكل الاقتصادية التى تعانى منها المؤسسات القومية تختلف الأهرام فى هذا عن غيرها من المؤسسات ، وذلك لتعدد مصادر الدخل لدى الأهرام من مطابع تجارية وتوزيع وميكروفيلم .. الخ ومجلس الادارة يستطيع أن يقترح حلولا وخاصة حل مشكلات مثل الورق والطباعة والتى ترتبط بالدولار ، وسعر الجرائد كما نعلم محدود ولكن يجب ألا نبنى طموحات وآمال على أشياء غير موجودة ، وذلك هو ضرب الجنون .

ومن مؤسسة « أخبار اليوم » يقول « احمد الجندى » نائب رئيس التحرير بجريدة الأخبار مجالس الادارات يمكن ان تكون اكثر فاعلية لو ان عدد المنتخبين فيها اكثر من عدد المعينين حتى يكون تأثير الصوت المعبر عن الناخبين واضحا . أما الوضع الحالى فهو يرجح كفة المعينين وهناك ملحوظة اساسية على القانون ، انه لم يحدد سنوات خبرة معينة كشرط لدخول انتخابات المجلس وهذه ثغرة لم يتنبه اليها المشرع ولابد من تلافيها . وهذا لايعنى منع دخول الشباب ولكن لابد من وجود ضوابط . وبالنسبة للتجربة السابقة فلم تكن التجربة الديموقراطية قد اتضحت معالمها ، ولكن المناخ الآن يساعد على ان تمارس العناصر المنتخبة دورها

ويقول « محمد عبداللاه » المحرر بالاخبار : « القانون فى منتهى السوء والرداءة . ووضح من الانتخابات السابقة ان اعضاء المجلس يسعون الى مصالحهم الخاصة . وأنا اتصور ان وظيفة عضو مجلس الادارة هو ان يكون عينا يقظة بالنسبة لمصالح زملائه ويرفض القرارات الخاطئة ويقف ضد محاولات تمرير الصفقات المريرة . ومن يحاول عدم اشراك الشباب فى مجالس الادارات هو لا يفهم شيئا لانه لا يعرف الواقع داخل أية مؤسسة فالشباب قادر على الدفاع عن حقوق زملائه . والانتخابات المرة السابقة كانت تتسم بالبرود ويبدو ان هذا هو حال هذه المرة . وما يخيم على جو الانتخابات هو ان الصحف القومية تمر بظروف اقتصادية فى غاية السوء وترد لأوضاع الصحفيين المادية ويعود هذا فى المقام الاول الى ان المؤسسات الصحفية لاتدار بشكل يتناسب مع قوة المؤسسات الانتاجية على الرغم من انها تحمل هذه الصفة .

وفى دار التحرير يقول « ناصف سليم » جريدة الجمهورية والعضو بمجلس الادارة السابق والمرشح للمجلس الحالى : « القانون مغرض ويهدف الى السيطرة على الصحافة واعتبار مجالس الادارات مجرد ديكور للديموقراطية بدليل انه ينص على انتخاب ٦ فقط موزعين على جملة الاف . وقد ناقشت الدكتور احمد سلامة ، وهو من أهم واضعى هذا القانون ، حول لماذا هذا القانون ؟ فاكتفى بالضحك والابتسام وفهمت انه كان المقصود به تكتيف الصحفيين . وأنا أحاول دائما الاعلان عن الرأى وعلى الأقل نحن نسجل مواقفنا فى المحاضر .

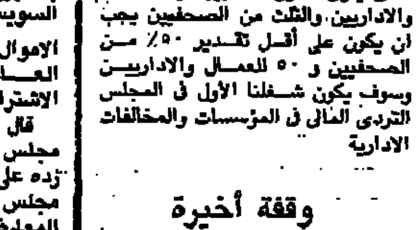
ويقول حسن الرشيدى « محرر الجمهورية » : « يضم المرشحين كتلتان كتلة تمثل اتجاها معارضا لقيادة التحرير او كما يقال رئيس مجلس الادارة وكل اتجاه فى صراع مع الآخر . وهناك اتجاه أخر مستقل . ويوجد بعض المرشحين بمجرد تفتيت الأسماء . ومن الواضح ان هناك فئات تسعى لاشعال الصراع . دار التحرير هى الدار الوحيدة التى بها عدد كبير من الشباب وأنا اقترح ان يكون نظام الانتخاب للمجالس بنظام فوق ١٥ سنة وتحت ١٥ سنة لضمان تمثيل الخبرة والشباب .

فى مؤسسة دار الهلال يقول فاروق أباظة مساعد رئيس تحرير المصور : « الدولة حريصة على ان يكون هناك شكل للمؤسسات اما المضمون فهو لايلقى له بال . المهم هو استكمال البرواز لحرية الصحافة وهى فى الحقيقة مؤسسات مغلولة الايدى . وقد رشحنا انفسنا كى ننحت فى الصخر وليس من أجل المظهرية . خاصة واننا نعانى من ضائقة مالية وترد لاوضاع المؤسسات الصحفية القومية فلم لا تدفع لنا الحكومة ثمن التطبيل والتزمير الذى نقوم به لها ! وأتساءل هل من المعقول ان يكون مرتب الصحفى الشاب مع كل التزاماته وطبيعة عمله لا يتعدى ٧٠ جنيها ! اذا كانت الدولة ديموقراطية فيجب ان تكرم اداة الديموقراطية وقوتها الضاربة وهم الصحفيون » .

ويقول « احمد زيادة » رئيس قسم الارشيف بدار الهلال : « لابد ان يكون هناك فصل بين رئاسة التحرير ورئاسة مجلس الادارة وهناك اعتراض كبير على القانون فكيف يكون ثلثا اعضاء المجلس الذى يتولى شئون التحرير من العمال والاداريين والثلث من الصحفيين يجب ان يكون على أقل تقدير ٥٠٪ من الصحفيين و ٥٠ للعمال والاداريين وسوف يكون شغلنا الأول فى المجلس التردى المالى فى المؤسسات والمخالفات الادارية

ضرورة الفصل بين رئاسة التحرير ورئاسة مجلس الادارة

وقفة أخيرة



هناك مجموعة كبيرة من الثغرات فى القانون يعلمها الجميع وهناك احساس عام بعدم الجدوى . ولكن هذا لا ينفى ان هناك انتخابات تجرى وتكتيكات انتخابية من أجل الحصول على أعلى الأصوات . فى الدورة الثانية لانتخابات مجالس ادارات الصحف القومية فى ظل قانون سلطة الصحافة .

● برلمانيات ●

يقدمها : هشام طنطاوى

اعضاء مجلس الشعب يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية

تقدم ٥٧ عضوا بمجلس الشعب من اعضاء الحزب الحاكم والمعارضة الى امانة المجلس بطلب تحديد موعد لمناقشة اسلوب تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك منذ ثلاثة شهور وحتى الان لم يتم تحديد موعد المناقشة الغريب ان لائحة المجلس تنص على ضرورة عرض الموضوع المقدم من الاعضاء فى اقرب جلسة بعد تقديم الطلب وقد مضى على الطلب جلسات كثيرة مما يعرض القائمين على تنسيق الطلبات فى مخالفة اللائحة .. وحتى الان لا احد يستطيع ان يحدد الاسباب الحقيقية وراء تاخير طلب المناقشة الذى تقدم به هؤلاء الاعضاء المسلمون !

نائب يطالب بقانون جديد لمواجهة الارهاب

احمد طه

تقدم النائب احمد طه باقتراح بمشروع قانون الى مجلس الشعب لمواجهة الارهاب .. يقضى القانون الجديد بعدم تجريم اية اعمال وقائية ضد الولايات المتحدة واسرائيل وحكومة جنوب افريقيا . تستثنى هذه الافعال من تطبيق قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات ولايعاقب مرتكبو هذه الافعال المناهضة لهذه الدول بما حدد لها من عقوبات على ان ينطبق ذلك على الافراد والجماعات والمنظمات العربية .

أكد النائب اقتراحه محتجا بالاعمال الارهابية التى قامت بها اسرائيل والولايات والقوى الاستعمارية مثل ضرب المفاعل النووى العراقى ومقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وخطف الطائرة المدنية المصرية واخيرا ضرب الجماهيرية الليبية لذلك فعلى الشعوب ان تطور اسلوبها فى النضال ليصبح مشروعا ان يرد العنف بالعنف المضاد لذلك فمن الضرورى ان يتطور التشريع حتى لايظل اداة فى خدمة القوى الاستعمارية وحتى لايطلق على النضال صفة الاعمال الارهابية

علوى حافظ يطالب بطرح الثقة بحكومة على لطفى

طالب النائب علوى حافظ بطرح الثقة بحكومة د . على لطفى .. بسبب عدم حضوره إلى مجلس الشعب للرد على استجوابه حول تلوث البيئة وقيام د . حلمى الحديدى بالرد عنه .

قال النائب ان من حق النائب استجواب من يختاره لمحاسبته لانه يمثل ضمير الشعب ولسانه وبالرغم من ان الاستجواب كان مقدما الى رئيس الوزراء إلا أنه تخلف عن الحضور

عقب د . السيد على السيد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى .. قائلا ان تخلف رئيس الوزراء عن الرد ليس مخالفة دستورية لان هناك مسئولية تضامنية بين الوزراء وان الحكومة عينت اثنين من الوزراء كممثلين عنها أمام مجلس الشعب يحق لهم الرد عن رئيس الوزراء والوزراء .

اكد وزير مجلسى الشعب والشورى صحة كلامه مثلما حدث سنة ١٩٥٠ حيث قام وزير الداخلية بالرد عن رئيس الوزراء أمام مجلس الشيوخ .

علق احد الاعضاء قائلا .. عصر ما قبل الثورة اصبح مضربا للامثال وحجة دستورية تعترف بها الحكومة الآن "



محمد المراغى

لماذا الطبيبات بالمناطق النائية

تقدم العضو محمد المراغى بسؤال الى الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة حول الاسباب التى ادت بالوزارة الى تكليف الطبيبات بالعمل فى المحافظات النائية مع عدم وجود الامكانيات الاساسية لاقامتهن بتلك المحافظات مما تسبب فى ارهاقهن . مما يؤثر على العمل المنوط لهم بالرغم من أهمية دور الوحدة الصحية فى هذه المناطق .

إحالة كبار المسئولين بالاسكان السويسرى إلى النائب العام والمدعى الاشتراكى

اعترف المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق باحالة كبار المسئولين بمشروع الاسكان السويسرى الى نيابة الاموال العامة والنائب العام والمدعى الاشتراكى ..

قال الوزير اثناء رده على اسئلة اعضاء مجلس الشعب من المعارضة والحكومة حول اسباب تاخر تنفيذ المشروع والذى كان من المفروض الانتهاء منه عام ١٩٨٠ كما صرح بذلك المسئولون من قبل .. ان هناك قضية امام النيابة العامة والنيابة الادارية كما تم تنحية مجلس ادارة الشركة السابقة . واعلن السيد عبد الرحمن لبيب ان المشروع تم اسناده إلى الشركة المصرية الايرانية المتحدة للمقاولون العرب .

عبدالرحمن لبيب

اعلن الوزير انه تم رفع اسعار الوحدات السكنية بالمشروع السويسرى بالنسبة لكافة الوحدات .. فالوحدة ذات الحجرتين وصالة ارتفع سعرها الى ١١ الف جنيه وكذلك الثلاث حجرات وصالة الى ١٢ الف جنيه اما الاربع حجرات وصالة فارتفع سعرها الى ١٦ الف جنيه مصرى .

وصرح الوزير بانه قام بطرد الخبراء والعاملين السويسريين نتيجة لاهمالهم .. حيث هددوا برفع قضية تعويض ضد وزارة الاسكان من باريس الا انهم تراجعوا خشية التشهير بهم وحماية لسمعة المقاول السويسرى !

ثقافة وأدب وفن

خطة بليغ حمدي .. !

برغم تأكيد بعض المحامين والاصدقاء على أن بليغ حمدي سوف يأتي خلال أيام للقاهرة وذلك حتى يسلم نفسه مباشرة الى وزارة الداخلية لترحيله الى السجن تنفيذا لعقوبة محكمة جنح مستأنف العجوزة والتي قضت بحبسه لمدة عام ومراقبته عاما اخر . الا أن الحقيقة غير ذلك .. حيث أن خطة بليغ حمدي . هي أن يظل في باريس أو ينتقل منها الى لندن حيث يكون في مأمن من الانتربول الدولي . حيث لا توجد بين مصر وانجلترا اتفاقية لتبادل المجرمين .

ولن يأتي بليغ حمدي للقاهرة الا بعد أن يتم تحديد جلسة محكمة النقض . والتي تقتضي أن يأتي بليغ حمدي قبل انعقادها باربع وعشرين ساعة فقط !

وعلى هذا فان بليغ حمدي سوف يظل خارج البلاد على مدى عدة أشهر . انتظارا لقرار محكمة النقض وهي الامل الأخير له !

« عبدالستار » .. امبراطور ماسبيرو !

فجاة اصبح المخرج فتحي عبدالستار . من المليونيرات . سجل لحسابه الخاص هو وصديق له اردني من اصل فلسطيني اسمه . كتكت . ١٦ حلقة من برنامج منوعات جديد اسمه . استعراض ٨٦ . .. وتم التسجيل في أحد فنادق الهرم . حشد فيه جمع من الفنانين والمطربين والمطربات . وسجلوا مجانا . خوفا من بطش الامبراطور حتى لا يضطهدهم ولا يذيع اغانيهم بوصفه مدير عام المنوعات بالتليفزيون .. وتم تسجيل هذا البرنامج خصيصا لكي تذيعه زوجته كاميليا العربي ـ مذيعة الاطفال ـ في كل حلقاته الست عشرة .



فتحي عبدالستار — فاطمة الكسباني

كيف دخلت كاميليا العربي التليفزيون ؟ .. الحقها زوجها معه مساعدة برامج المنوعات التي يخرجها . وكانت بالقطعة . ثم عينت بالواسطة مذيعة أطفال . ثم فرضها اخيرا زوجها بالقوة وعلى حسابه الخاص في برنامج استعراض ٨٦ والذي نجح لكي يذيعه على القناة الثانية بدلا من سهرة السبت التي تقدمها المذيعة فاطمة الكسباني .

وهنا يثار اكثر من علامة استفهام تحتاج الى اجابة :

** كيف سمح التليفزيون لعبدالستار دون غيره بان يقوم بتسجيل برامج منوعات لحسابه الخاص مستغلا مركزه ومكانته كمدير عام المنوعات للقناة الثانية ؟ .

** وهل سيسمح للعديد من المخرجين في التليفزيون بقنواته الثلاث ان يقوموا باعمال خاصة لهم خارج التليفزيون ويبيعونها لحسابهم ، ثم يطالبون بعرضها في التليفزيون .. وهنا سيتحول التليفزيون الى فوضى ..

ومن غير المعقول ان يعمل مخرج ويخلص للتليفزيون ولا يتقاضى سوى مرتبه . بينما الآخر ينتج البرامج الخاصة لحسابه ويحول التليفزيون الى شقة مفروشة يؤجرها لمن يشاء لكي يقبض هو واصدقاؤه الآلاف المؤلفة من الدولارات .

« والاحرار » تتساءل : بعد ان وافق التليفزيون على عرض برنامج فتحي عبدالستار « الخاص » الذي ستذيعه كاميليا العربي .

** هل سيسمح لمذيعات التليفزيون الاخريات بان تنتج كل مذيعة برنامجا لحسابها الخاص ؟ .

** وهل سيسمح لكل مخرج أو أي مسئول في الاذاعة والتليفزيون ان يحول زوجته الى مذيعة سهرة ومنوعات بالقوة ؟ .

ولقد علمت « الاحرار » ان هذا البرنامج الخاص المسجل لحساب فتحي عبدالستار قد تم تسويقه الى الدول العربية بحوالي ٧٥٠ ألف دولار .. فهل تم تحويل هذه الاموال الى مصر ؟ . وهل تم دفع الضرائب عنها ؟ .

ان هذا الامر لا يخرج عن واحد من اثنين : اما ان الفنانين قبضوا اجورهم ، فلابد اذن ان تتدخل الدولة وتأخذ حقها .. واما انهم لم يقبضوا شيئا خشية من بطش الامبراطور « المنشار » . وفي هذه الحالة يكون المخرج قد استغل نفوذه في تحقيق الربح والكسب غير المشروع مستغلا وظيفته في التليفزيون « مدير عام المنوعات » في استغلال الناس وارهاب الفنانين .

ولقد قيل ان فتحي عبدالستار بعد ان باع البرنامج للدول العربية يريد ان يعطي التليفزيون المصري نسخة هدية من البرنامج ، لكي يذاع البرنامج ، وذلك لانه ابلغ المحطات التي اشترت البرنامج ان التليفزيون المصري سيذيع البرنامج .. فهل التليفزيون المصري في حاجة الى هدية بهذا الشكل ؟ وهل يريد عبدالستار ان يحول التليفزيون الى قنطرة الدكة أو كوبري الاعمى .. ؟!

اننا نثق ان صفوت الشريف وزير الاعلام وحسين عنان أمين اتحاد الاذاعة والتليفزيون وسامية صادق رئيس التليفزيون لا يمكن ان يرضوا بان يحول عبدالستار التليفزيون الى شقة مفروشة يؤجرها لحسابه وان يقوم باخراج برنامج خاص ينتجه هو لحسابه لكي تقدمه زوجته مذيعة الاطفال .

اننا نناشد ايضا الدكتور صلاح حامد وزير المالية الذي ضبط أحد المهربين في مطار القاهرة يقوم بتهريب البضائع وطلب من الضرائب ان تأخذ حق الدولة منه .. نطالبه ايضا بان يأخذ حق الدولة من الذين يقومون بتهريب المسلسلات والافلام وبرامج المنوعات ويقبضون ملايين الدولارات دون ان يدفعوا حق الدولة بل يتهربون ويهربون الاشرطة والبرامج لكي يأخذوا ثمنها بالدولارات في بنوك الخارج .. ولقد ضبط أحد المنتجين اخيرا بتهريب ٣ ملايين دولار حق الدولة .. ونهمس في اذن الدكتور صلاح حامد اذا كنتم حقيقة تريدون سداد ديون مصر فحاربوا الذين يحاربون مصر ويخربون اقتصادها .

لابد ان يقف التليفزيون سواء من مخرجين وعاملين ضد عصابات « المافيا » الذين يريدون ان يحولوا التليفزيون الى حسابهم الخاص ..

اذا كان المسئولون في التليفزيون على علم بما جرى والتزموا الصمت ـ فتلك مصيبة ـ واذا لم يكونوا يعلمون فالمصيبة اعظم ! .

ماذا يجري في الثقافة الجماهيرية

برغم التحذيرات التي وضعها عدد كبير من العاملين في الثقافة الجماهيرية أمام عبدالمعطي شعراوي المسئول الاول عن هذا القطاع بسبب وضعه خطة لتسديد ديون مصر إلا أنه أصر على تنفيذ الخطة وكانت النتيجة هي زيادة الديون !

فلقد وضع ـ رئيس القطاع ـ في خطته اقامة حفلات في مختلف المحافظات يذهب دخلها الى الدولة لسداد الديون وأوضح له العاملون أن تكاليف عرض ـ يوم واحد ـ تتطلب ألف جنيه ما بين سفر واقامة . كما أن الاقبال على هذه الفرق لن يحقق العائد المرجو . حيث لا يحقق اليوم الواحد أكثر من ٢٠٠ جنيه . وليس من المعقول أن نسدد للدولة ١٠ الاف جنيه في الوقت الذي نحمل ميزانيتها ١٠٠ ألف جنيه !

ورغم التحذيرات قرر ـ رئيس القطاع ـ تنفيذ الخطة وكانت المفاجأة هي أن عددا كبيرا من المحافظين قرروا التبرع رأسا للدولة لسداد الديون ولم يساهموا بالتبرع الى هذه الفرق المسرحية والتي فشلت عروضها في أكثر من محافظة .

يتساءل العاملون في الثقافة الجماهيرية لماذا لا يقوم رئيس القطاع . باختصار المكافآت التي يحصل عليها هو وعدد كبير آخر من ـ المحظوظين ـ والتبرع بهذه المكافآت لتسديد الديون . حيث اتضح أن رئيس القطاع يكتب لنفسه مكافأة شهرية مقابل رئاسة تحرير مجلة تصدرها الثقافة الجماهيرية في حين أن كل رؤساء القطاع الذين قد سبقوه كانوا يتبرعون برئاسة التحرير على أساس أن هذا من ضمن عملهم ولا يستحق مكافأة . كذلك يسأل العاملون عن أسباب التمسك برئيس القطاع الحالي . وهو رجل غير متفرغ يقوم بالتدريس في حوالي ٦ جامعات . والثقافة الجماهيرية تحتاج الى تفرغ كامل .

رئيس القطاع قرر عزل وإبعاد كل من يعارضه أو يتدخل بالنصح لصالح العمل . ومن بين من عزلهم مؤخرا رئيس القطاع ـ سيد عواد ـ المسئول عن المهرجانات والعلاقات العامة . وقال في أسباب عزله ـ لصالح العمل ـ !



نادية الجندي والمقاطعة !

بعد أن اعتذر عدد كبير من النجوم عن مشاركة نادية الجندي بطولة فيلم « الضائعة » ، أسند المخرج عاطف سالم دوره الى سعيد صالح . كانت نادية الجندي قد رشحت حلتم ذو الفقار للدور ولكن المخرج أصر على سعيد صالح !

من النجوم المعتذرين نور الشريف ويحيى الفخراني ومحمود عبدالعزيز !

السر وراء اعتذار النجوم هو التدخل الدائم لنادية الجندي في سيناريوهات الأفلام التي تقوم ببطولتها وانتاجها !

قائمة الاعلانات المجانية في التليفزيون

تحول برنامج « يا تليفزيون يا » الى تقديم عدة اعلانات مجانية عن أفلام جديدة ، برغم أن الرقابة قد حذرت المخرج ومقدم البرنامج من هذه الاعلانات الا أن قائمة الاعلانات في ازدياد !

سبق الاعلان عن أفلام ومسلسلات أبناء وقتلة ، وعد ومكتوب وزغلول وبكيزة والقائمة طويلة ، والتليفزيون لا حس ولا خبر !

أبو عمار ـ الخيار الصعب

صدر مؤخرا كتاب جديد للزميل الصحفي مصطفى بكري بعنوان « أبو عمار ـ الخيار الصعب » .. الكتاب يلقي الضوء على المؤامرات التي تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية . ويعدد الأسباب التي تقف خلف رفض المنظمة للاعتراف بالقرار ٢٤٢ .

الكتاب صادر عن دار العروبة للصحافة والنشر والتوزيع .

مسلسل لا إله إلا الله دعاية للصهيونية

كتب ـ مدحت أبو بكر :

أعلن الدكتور هشام أبو النصر انه في أشد الضيق من مسلسل لا إله إلا الله .. وانه عاتب على زملائه من الفنانين الذين يقبلون المشاركة في مثل هذه الأعمال دون قراءتها بوعي والتعرف على ما وراء الأحداث الدرامية والحوار .

● وما سر ضيقك يا دكتور ؟

ـ أولا لأن المسلسل يظهر اليهود بشكل طيب وخاصة شخصية يهوذا وشخصيات أخرى كثيرة مما يترك أثرا سيئا في نفوس أبنائنا الذين سوف يتساءلون .. كيف نغضب من اليهود ونعاديهم وهم على هذه الصورة الطيبة .. انني أظن ـ وإن بعض الظن اثم ـ أن هناك شبهة دعاية ـ قد تكون غير مقصودة ـ للصهيونية !! .. وإذا حدث هذا من المخرج « سيسل دي ميل » ، أو كان بتمويل صهيوني فهو مبرر .. أما أن يكون من انتاج تليفزيون جمهورية مصر العربية وبأموال مصرية فهذا ما يدعو للعجب .

● وثانيا :

ـ ثانيا .. يتضمن المسلسل هجوما واضحا على الحضارة الفرعونية .. مما يدمر اعتزاز أبنائنا بحضارتهم الفرعونية ..

ثم إن الربط ـ دراميا ـ هذا العام غير منطقي .. فما هي علاقة تحتمس بالاسلام ولماذا اختيار هذه الفترة من تاريخنا في حين أن التاريخ الاسلامي ملىء بالفترات المضيئة التي يمكن أن تستوعبها مئات المسلسلات بدلا من اختيار فترة لا علاقة لها بالاسلام من ناحية وتشوه التاريخ الفرعوني من ناحية أخرى !

● يريد أصحاب هذا المسلسل تناول مظاهر التوحيد عبر التاريخ ومنذ التفكير في التوحيد ؟

ـ ليس بهذا الشكل واذا أرادوا ذلك فلا بد من وجود لجنة من المستنيرين من رجال الدين حتى يكون العمل على الوجه الأكمل .

خذ مسلسلا آخر يقدمه التليفزيون هو « نور الاسلام يشرق على العالم » .. هو مسلسل رائع بكل المقاييس حيث يتناول فترة مضيئة من فترات انتشار الاسلام .. منتهى الرقي وتتناول جذور الاسلام الحقيقية .. عكس مسلسل « لا إله إلا الله » .

رغدة — أحمد طنطاوي

● يبدو أن الدكتور هشام أبو النصر يتابع الاعمال التي يقدمها التليفزيون في رمضان .

ـ أتابع بعضها .

● هل تشاهد الفوازير ؟

ـ نعم .

● ما رأيك فيها ؟

ـ شيء جميل ومبهج الى أبعد الحدود .

● مبهج .

ـ نعم مبهج جدا .. لماذا نتعامل مع الأعمال البسيطة المرحة هذه المعاملة الجافة .. الفوازير لا بد أن تكون بهذا الشكل الذي تقدم به أم تريد تطفيش الناس .

● ألا يمكن أن تحتوي متعة المشاهد قيمة وفكرة حتى تعم الفائدة ؟

ـ ممكن ولكن لا مانع من تقديم هذا النوع الخفيف البسيط .. أنا شخصيا معجب جدا بالفوازير .. ومعجب أيضا بكل من فهمي عبدالحميد وشريهان .. فهمي عبدالحميد عبقري في اللعب بالصورة لتوصيل هدف نبيل لامتاع الجمهور بعد الافطار .. وأعتقد أن شريهان نضجت كفنانة شاملة .

آثار الحكيم : أرفض حفلات السكارى لتسديد ديون مصر

آثار الحكيم فنانة من اقرب فنانات جيلها الى الفتاة العادية ... عرفها الجمهور من خلال العديد من الاعمال التليفزيونية والسينمائية والتي عبرت فيها باقتدار عن كل فتاة مصرية بسيطة ابتداء من بابا عبده وحتى فيلمها الاخير الحب فوق هضبة الهرم .

وبين بابا عبده والمشهد الاخير نتوقف لحظات مع آثار الحكيم ! .

● لماذا تتجه الفنانات الشابات الى الافلام المبتذلة اخيرا ؟ .

●● السبب يرجع للمؤلفين اساسا . فنحن نمثل الموجود امامنا .. فالموضوع يعرض عليك والفنان يحدد بعد ذلك مدى قدرته على تقديم تنازلات .. فالبعض يكون طموحه سريعا ولذلك يتنازل .

● معنى ذلك الموافقة على تقديم تنازلات ؟ .

●● بالطبع لا .. فانا افكر في مستقبلي بعد ذلك .. واضع في اعتباري ان اي فيلم مبتذل سيظل يذكره الجمهور ولن يغفره ابدا .

● لماذا لم نشاهدك في حفلات التبرع لسداد الديون ؟ .

●● انا لا ارفض الاشتراك في حفلات حب مصر ولكن لي تحفظات على الاماكن التي تقام بها تلك الحفلات .. فانا ارفض ان اذهب الى الكباريهات ويتفرج علينا العرب والسكرانين .. ولقد اشتركت في حفلة مسرح البالون التي احيتها ورده وكان الشكل رسميا .. لا خمور .. ولا سكر ! .

● ما هو الشكل الامثل للحفلات ؟ .

●● افضل ان نقوم بعمل مسرحي جماعي نلف به كل الدول العربية وإيراداته لسداد ديون مصر .

● لكن انت لا تفضلين السهر ؟ .

●● احب السهر المعقول مع اهلي او اخرج انا وصديقاتي ! .

● انت تفضلين العمل عن الحياة الاسرية ؟ .

●● بالطبع ياتي العمل اولا .. فانا بدون اثبات لذاتي وكياني لا اتخيل وجودي .. وفي المستقبل اذا كان ارتباطي عائقا امام عملي .. فانا ساختار عملي ! .

● لماذا لا تتبنين قضية سياسية تدافعين عنها ؟ .

●● قضيتي من خلال اشتراكي في اعمال اؤمن بها واحاول ايجاد الحل لها من خلال العمل الفني اما ان يصبح لي اهتمام سياسي فالوقت لم يات حتى الآن .

● والمسرح في حياتك ؟ .

●● اتمنى ان اعمل في المسرح ولكن لم يات عمل يناسبني ! .

● انت تملكين مكونات فنانة عالمية من حيث الشكل واللغة ولكن طموحك لم يتطرق الى هذا المجال ؟ .

●● لا يوجد فنان لا يتمنى ان يصبح عالميا ولكن ماذا افعل والفرصة لم تأت وانا سلبية في العلاقات العامة .

فقدان شخصية شاسعة كصلاح جاهين تثير الاسئلة الباحثة بدلا من الرثاء .. ولحظة الموت ماديا كان أم معنويا تبعث الذكريات كيف بدأ اللقاء ؟ ..

والعام لا يكتسب نبضه إلا إذا مر في طريق الذات .. كنت قد التقيت بصلاح جاهين في منتصف الستينات . وفي تلك المرحلة التي شهدت ذلك التحالف بين الماركسيين والثورة .. وفي صفحة الرأي بالاهرام وردهات « الطليعة » كان صلاح جاهين يمضي ويجلس وقتها كاتبا ومغردا وضاحكا لم تكن لـه « رهبة ثورية » أعني أنه لم يكن يتحدث بالمصطلحات الضخمة ولم تكن لـه سمات « الانسان المهموم بقضايا الانسان » .. كان صلاح جاهين واحدا من الكبار اليساريين .. غير انه كان كبيرا على هيئة طفل ذي وجه وشكل مستدير يلهو بالفرشاة وبالكلمة النابعة من قاموس العادي من الناس . لم يعرف عنه ان دخل في خصومة شرسة او ثعبانية .. كان جارف الحب للزعيم عبدالناصر مؤمنا اصيلا بنظامه الفردي .. وكان مصريا .

● ● ●

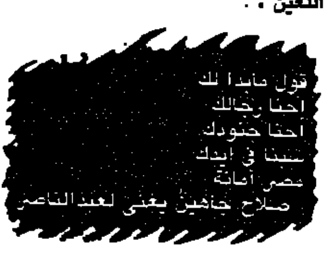
حظي صلاح جاهين بحب جماهيري جارف . فلم تشهد مصر إلا فيما ندر هذه الموهبة المتسعة الارجاء شعرا ورسما وغناء وتمثيلا . واقترن موته ووسط الاحزان بمحاولة تقييم دوره السياسي والفني وكان ثمة موقف عدائي مكتوم « حجبه حرمة الموت » من التيارين الديني واليساري تجاهه . أما بالنسبة للتيار الديني فقد كان موقفه شبه مفسر فصلاح جاهين قد اصطدم به بعنف منذ الستينات حين هاجم الشيخ الغزالي في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية بالكاريكاتير بشأن بعض المواقف الاجتماعية مما أدى الى خروج مظاهرة ضده من الازهر كادت تؤذيه . كما ان له مواقف هنا وهناك ضد الحجاب ثم النقاب وتعليقاته الساخرة على نظام الخوميني والمجازر التي تحدث في إيران . ثم هناك الازمة مع اليسار وهم الذين يصفهم صلاح جاهين « انهم المتطرفون الذين احبهم وهؤلاء يتربصون بي باستمرار لكي يصرح احدهم انه قد ضبطني سياسيا أو فنيا في حالة ردة » . وهو الموقف الذي يستوجب المناقشة لان الاتهام فيه غائم وان كان مسلطا وما قاله صلاح جاهين عن حالة الردة هذه تردد كثيرا في التقييمات التي كتبت او قيلت عنه بعد وفاته فهو شاعر رغم مواقفه الاجتماعية والاشتراكية يعدونه نموذجا للمثقف الذي لا يستطيع ان يؤثر إلا في كواليس السلطة وانه لم يتناقض مع الثورة الا حينما كسرت في يونية ١٩٦٧ .

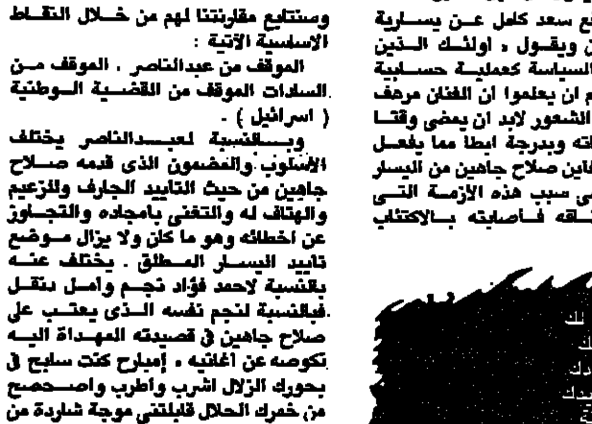
صلاح جاهين .. بين الفردية والمصرية

بقلم : سهير اسكندر

وفي قصيدة للشاعر أحمد فؤاد نجم اثناء مرض جاهين يقول له ضمن ما يقول « حمدالله ع السلامة .. وسلامتك ياجميل .. ياريت كان في قلبي شريانك العليل » ولكنه لا يلبث ان يدين صلاح جاهين « الله يرحم زمانك يا شاعر يا علم » .. وينهيها قائلا « شوف قد ايه ياصاحبي حكم التاريخ رهيب » . كما تقول د. رضوى عاشور « ان هزيمة ١٩٦٧ قد ألقت به في هاوية من الحزن لا قرار لها وهكذا سكت الشاعر عن شعره الاجل الذي لم يكتب فيه في تلك الفترة سوى قصائد قليلة .. ويحلل بكر الشرقاوي متسائلا : « هناك الآن من لا يرضى عن صلاح جاهين ولا يذكر الا سنواته الاخيرة التي باعدت بينه وبين منهجه الذي ظهر به ثم يقول ان ابن الفرح قتلته الهزيمة فاخطأ لمجرد أن يبقى » ..

بينما يدافع سعد كامل عن يسارية صلاح جاهين ويقول « اولئك الذين ينظرون الى السياسة كعملية حسابية بسيطة عليهم ان يعلموا ان الفنان مرهف الحس دقيق الشعور لابد ان يمضي وقتا ليعيد حساباته وبدرجة ابطأ مما يفعل السياسيون فاين صلاح جاهين من اليسار حقيقة وما هي سبب هذه الأزمة التي امسكت بخناقه فاصابته بالاكتئاب اللعين » .





صلاح جاهين قبل وبعد الثورة

بعد ديوان « كلمة سلام » الصادر سنة ١٩٥٥ اول مجموعة شعرية لصلاح جاهين تعبر عن القضايا الوطنية من المنطلق الماركسي الكلاسيكي في الاربعينات والخمسينات فكانت القصائد تتغنى بالعمال والفلاحين والمناضلين والثورات العالمية . ثم تأتي قصائده المعروفة في فترة الثورة واهمها « موال عشان القناة » ١٩٥٦ . ثم القمر والطين ١٩٦١ . وقصاقيص ورق ١٩٦٦ فهي تعبر عن انشودة الغناء المتحمس للثورة وزعيمها جمال عبدالناصر والاشادة بالشعارات والمواقف المعلنة للثورة . وهذه الفترة من انتاج صلاح جاهين تعتبر الرصيد الباقي له في نظر اليسار . وقد كانت هذه المرحلة محل إعجاب واتفاق الماركسيين والناصريين به وهي التي تغفر لـه في نظرهم . ان كان ثمة غفران . ما اعتبروه ردة واخطاء اتت بعد ذلك . وقد حرص حزب التجمع الوطني الذي يعبر عن هذين الاتجاهين في نعيه الرسمي لصلاح جاهين في الاهرام ان يحدد انتهاء دوره في الخمسينات والستينات . غير ان نظرة على الموقف من جوانب اخرى قد تغير الرؤية وبداية فلم يكن صلاح جاهين بالماركسي بالمعنى التنظيمي للكلمة وصلاته بهذا التيار هي صلات فكرية بحتة مما لا يبرر حسابه بالشكل العسير ومن ناحية اخرى وهي الاهم ان ذات الاسلوب الذي اتبعه صلاح جاهين امتداح الثورة وزعيمها بشكل مطلق هي التي انبتت المواقف المتخاذلة والمترددة والحائرة بعد النكسة وهي تأتي نتيجة طبيعية لايمان صلاح جاهين الجارف بعبدالناصر زعيما وان نظرة متأنية لقصائد صلاح جاهين بعيدا عن مسألة الجمال والتأثير تعطينا هذا المعنى لقد كانت الروح العامة لتأييده للفرد وللامل المعقود على عبدالناصر بلا قيد او شرط ويتمثل ذلك في كثير من القصائد مثل « احنا الشعب .. احنا جنودك سبنا في ايدك مصر امانة » والتي يجيء في بعض الاحاديث ان عبدالناصر نفسه انزعج من هذا التعبير ومنها « ريسنا ملاح ومعدينا عامل وفلاح من اهالينا ومنا فينا الموج والمركب والزفة والريس والزينة » . او « قول مابدا لك احنا رجالك وبراعك اليمين » . لقد وقف صلاح جاهين في موقف التأييد والتهليل لعبد الناصر حاكما فرديا وهو ما يشيد به اليساريون دائما ويحترمونه في صلاح جاهين فلما حدثت النكسة وبدا لـه الاخطاء الجسيمة التي تكتنف الموقف كله واختل توازنه النفسي والسياسي لم يغفر له الجميع هذا الذي اصابه لقد ادلى صلاح جاهين لجريدة الاهالي في اصدارها الاول بحديث يقول فيه انه شعر انه شارك في كذبة وان له نصيبا من الذنب في هذا . غير ان عمق الايمان بالفردية وعبدالناصر الذي سيطر على صلاح جاهين رغما عنه هو الذي جعل نجاته الفكرية صعبة

راجعين بقوة السلاح
راجعين نحرر الحمى
راجعين كما رجع الصباح
من بعد ليلة مظلمة
أغنية قبل النكسة بأيام

صلاح جاهين بين « نجم » « ودنقل »

لعل القاء نظرة مقارنة على الجو الشعري والسياسي الذي عاش فيه صلاح جاهين ما بين الستينات والثمانينات يعطي تقييما افضل واسهل لموقفه وسنعمد الى مقارنته باثنين من كبار الشعراء هما امل دنقل . واحمد فؤاد نجم

وسنتابع مقارنتنا لهم من خلال النقاط الاساسية الآتية :

الموقف من عبدالناصر . الموقف من السادات الموقف من القضية الوطنية (اسرائيل) .

وبالنسبة لعبدالناصر يختلف الاسلوب والمضمون الذي قدمه صلاح جاهين من حيث التأييد الجارف والزعيم والهتاف له والتغني بامجاده والتجاوز عن اخطائه وهو ما كان ولا يزال موضع تأييد اليسار المطلق . يختلف عنه بالنسبة لاحمد فؤاد نجم وامل دنقل . فبالنسبة لنجم نفسه الذي يعتب على صلاح جاهين في قصيدته المهداة اليه تكوصه عن اغانيه « إمبارح كنت سايح في بحورك الزلال اشرب واطرب واصحصح من خمرك الحلال فابلتني موجة شاردة من موال الكنال وتراب دخان وصورة للسد وللرجال » . فإن هذا العتاب لم يمنع احمد فؤاد نجم ـ خلافا عن الماركسيين بعد خروجهم من السجن ان يكون هو الناقد الشجاع لعصر عبدالناصر مما قاده مرات ومرات إلى المعتقل ويعبر « الطاهر احمد مكي » في مقدمة ديوان عيون الكلام لنجم عن حالة التمزق التي عاناها الشعراء والمثقفون اليساريون ما بين حب عبدالناصر والشعور باخطائه فيقول « كان المثقفون شيعا في مواجهة هذا الواقع المعقد اثر بعضهم الهجرة . ولاذ اخرون بالصمت . ووضع فريق اخر ثقله كله بجانب السلطة يموهون ويكذبون ويفلسفون بعقولهم في هذا الجو تكلم نجم عن عبدالناصر وقال مر الكلام . مر الكلام زي الحسام يقطع مكان ما يمر اما المديح سهل ومريح يخدع لكن بيضر » . وكان يقول « سكتك سكات سكات لكن سكاتنا معنى انطق من الكلام وكل من سمعنا يفهمنا بالتمام » . وكان يتهكم على جيل الانجازات كما سمى فيقول « يا جيل الانجازات ياجيل المحظوظين ابوك السقا مات من شرب المية الطين » .. وعندما تحدث النكسة يثير نجم المواجع بقصيدته المريرة « يا محلى رجعة ضباطنا من خط النار » . بالرغم من تشجيعه للجندي المصري البسيط بعد ذلك « واه ياعبدالودود . يارابض على الحدود . ومحافظ على النظام » . اما امل دنقل فهو يقول ببساطة خطيرة نقلا عن عبلة الرويني في كتابها الرائع عنه « الجنوبي » « انني لااكره عبدالناصر ولكن في تقديري دائما ان المناخ الذي يعتقل كاتبا ومفكرا لا يصح ان انتمي إليه أو ادافع عنه .. إن قضيتي ليست عبدالناصر حتى ولو احببته ولكن قضيتي دائما هي الحرية » .

وفي قصيدته « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » أيضا وفي نفس المرحلة يعبر الشاعر عن النكسة والمسئولية عنها فيقول « ها انا في ساعة الطعان .. ساعة ان تخاذل الكماة والرماة والفرسان .. دعيت للميدان ! انا الذي ما ذقت لحم الضان .. ادعى الى الموت ولم ادع الى المجالسة .. وحين فوجئوا بحد السيف قايضوا بنا والتمسوا النجاة والفرار » .

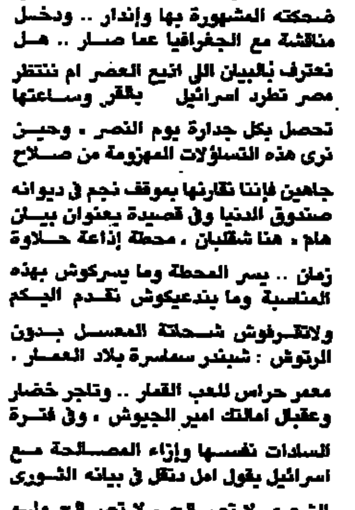
ما ابعد هذا عما كتبه صلاح جاهين حيث لم يستطع وقد حدثت القارعة ان يرتد عائدا وهو الذي شارك في صنع الاسطورة .. الاسطورة التي شارك ايضا في صنعها الماركسيون في تلك الفترة صمت صلاح جاهين بعد ١٩٦٧ بعد ان قدم اجمل الاغاني الوطنية (والله زمان ياسلاحي ـ ياحلام البر . ولم يكن في تمجيده للقائد ليغفل الشعب بل تغنى به كثيرا غير انه كان يرى في داخله ان المفتاح هو الفرد هو الزعيم هو عبدالناصر .. لقد لاموه على الصمت والمهادنة بعد ذلك بينما هي تتسق مع منطلقاته الفردية ولم يلومونا على المديح . والمبالغة في تأكيد الفترة المتخمة باخطاء عبدالناصر ودماء المصريين المهدرة .

حكايته مع السادات

ثم تأتي لفترة السادات التي كانت الحصاد الطبيعي لفترة عبدالناصر مهما ارادوا أن يصوروها كالابن اللقيط بل لقد كان اختيار السادات نفسه اول دليل على الخط الذي سار فيه زعيم الثورة وعلى

أمل دنقل

اختياراته من اجل وطنه ظل صلاح جاهين على تمزقه ما بين حب عبدالناصر ويأسه من النظام كتب صلاح جاهين في « انغام سبتمبرية » ما يعبر عن موقف المهادنة والحيرة والتسليم بكامب ديفيد والمعاهدة فقد وجه كلامه الى المفاوض الاسرائيلي « مستر الياهو بن اليسار . يللي عيونك كلها افكار .. فكر .. فكر .. زي ما تختار .. بس تذكر من وحيك المكار » ثم يعبر عن خبرته وعن ازمة مصر وعن يأسه من الحرب فيقول « اتغير الاسم من الان فأصبح مصر .. ضحك التاريخ ضحكته المشهورة بها وإنذار .. ودخل مناقشة مع الجغرافيا عما صار .. هل نعترف بالبيان اللي انيع العصر ام ننتظر مصر تطرد اسرائيل بالقر وساعتها تحصل بكل جدارة يوم النصر » . وحين نرى هذه التساؤلات المهزومة من صلاح جاهين فإننا نقارنها بموقف نجم في ديوانه صندوق الدنيا وفي قصيدة بعنوان بيان هام « هنا شقلبان . محطة إذاعة حلاوة زمان .. يسر المحطة وما يسركوش بهذه المناسبة وما بندعيكوش نقدم اليكم ولاتقرفوش شحاتة المعسل بدون الرتوش : شيندر سمسرة بلاد العمار . معمر حراس للعب القمار .. وتاجر خضار وعقبال امالتك امير الجيوش » . وفي فترة السادات نفسها وإزاء المصالحة مع اسرائيل يقول امل دنقل في بيانه الشوري الشعري « لا تصالح . لا تصالح ولو منحوك الذهب . اترى حين افقا عينيك ثم اثبت جوهرتين مكانهما هل ترى هي اشياء لا تشترى .. لا تصالح على الدم حتى بدم .. لا تصالح ولو قيل راسا برأس اكل الرؤوس سواء »



جاهين متمزقا

ان من يقرأ « انغام سبتمبرية » ويشهد رائعة صلاح جاهين فيلم « عودة الابن الضال » يعرف ان المأساة التي طحنت صلاح جاهين وتمزقه الرهيب بين ما يحب وما يقتنع انه حق واحساسيس الغربة التي اكتنفته نتيجة هذا الموقف فتجده في (انغام سبتمبرية) وبعد سنوات من موت الزعيم الذي آمن بحكمه وانشد له الاغنيات نجده قد اختار الاسم سبتمبريات على حد قوله في مقدمة الديوان « لان عبدالناصر مات كمدا في سبتمبر » ويقول في اول قصائد الديوان بعنوان (امر الله) « حتى الرسول مات وامر الله لابد يكون بس الفراق صعب واحنا شعب قلبه حنون .. وحشتنا نظرة عيونك للبلد بالجمال . والدنيا والعزم فيها وحبها المكنون . وحشتنا عبسة جبينك وانت بتفكر ونبرتك وانت بتعلمنا وتفسر وبسمة الود لما تواجه الملايين وقبضة اليد لما تدق على المنبر » . وفي قصيدة صديق عمري يتحدث عنه كما لو انه لم يمت في داخله « علمني مشية الرجال سلمني راية النضال ولحد هذا اليوم بيلهمني وخياله كل ما اقع يقومني » .. وفي نفس الديوان قصيدة كبرى بعنوان « على اسم مصر » يستعرض تاريخها ويستشرف مستقبلها وبينما نجده في احد المقاطع يقول خلسة ويؤس رهيب « ياميت ندامة على امة بلا جماهير .. ثورتها يعملها جيشها ومالها غيره نصير .. والشعب بيرقص كانه عجوز ومتصابي » نجده يطرح رؤية للتاريخ لعل فيها من شأن الزعماء وعلى راسهم مصطفى كامل ومحمد فريد الذي يعتبره صانع ثورة ١٩١٩ الحقيقي ثم يقف مندهشا إزاء الثورة الشعبية في ١٩١٩ « مين اللي نظم فلول الشعب دة بحاله .. إزاي جميع البلد تنهض في نفس الان .. القاهرة اسكندرية منفلوط اسوان .. وبعيد باولاده فريد مرمي وحيد شرقان على اسم مصر » . ثم يقول عن محمد فريد ثانية رافضا ثورة الشعب « وقام وقف على السرير في ثلج المانيا يده بامصر اسمعي اللي مفارق الدنيا وصيتي الثورة الاشتراكية والبنيان .. ثورة بحق وحقيقي مش حركة م الاعيان » مرة اخرى فإن الزعامة الفردية هي التي تجذب صلاح جاهين وهنا محمد فريد بديلا عن عبدالناصر ثم نجيء لفيلم « عودة الابن الضال » وهو في تقديري اروع اعمال صلاح جاهين السينمائية حيث كتب السيناريو والحوار والاشعار واخرجه المخرج الكبير يوسف شاهين . ويعد علامة في تاريخ السينما بالرغم من التجاهل والصمت الذي فرض عليه ويعتبر هذا الفيلم وثيقة على صدق صلاح جاهين مع نفسه . والفيلم من الافلام الرمزية الصريحة التي لا تغيب معانيها عن الذهن وهو يرمز الى مصر من خلال اسرة من مختلف الاعمار منها الشبان الصغيران . والفتاة التي تنتظر حبيبها الغائب في السجن . وهي الفنانة سهير المرشدي في دور من أعظم ادوارها ـ وترمز الى مصر . ثم صاحب المصنع او الطابونة الذي يمسك بيد من حديد على مقدرات الاسرة ويكرهه الجميع دون ان يجرأوا على مجاهرته بالعداء . شكري سرحان يرمز إلى الثورة ثم الجد الذي يقوم بدور المتفرج الذي يرصد الاحداث ويتنبأ بالنهايات ويرمز إلى التاريخ وهو محمود المليجي وله دور باهت ولكنه شديد الحضور .. ثم « هدى سلطان » معبرة عن الانتهازية التقليدية وتتمثل في السيدة الحصيفة التي تستطيع ان تنتفع من كافة انواع المظالم والتي تحافظ على توازن العلاقات دون ان تحسطي بالكراهية . وعلى هامش الاسرة توجد الطبقة العاملة كما عبرت عنها « رجاء حسين وزوجها من اصل عربي » . تغص الاسرة بالمشاكل والمظالم من كل جيل وجنس وتقع تحت وطأة (شكري سرحان) الصلب الذي ينحدر من اصل عسكري . وينتظر الجميع عودة الابن الضال (محمد محرز الذي امضى السنوات في السجن دفاعا عن مبادئه الماركسية) كل من افراد الاسرة يريده ان يحل مشكلته ويعلق عليه امله . ثم يعود الغائب فلا يتعرف على حبيبته التي انتظرته وضحت من اجله بشبابها . تحاول ان تسترجعه نفسيا فلا يعود . ويهرع اليه الابناء الصغار يطالبونه بمساندتهم في محاولتهم السفر واكتشاف الحياة بعيدا عن هذه الاجواء المظلمة فلا يفيدهم شيئا ثم يحاول العمال شرح قضيتهم وظلم رئيس المصنع لهم ويستنهضونه ويغنون له الاغاني غير انه كان كإنسان ميت . ينظر في ذهول واسترخاء مريب الى ما حوله ويسترجع الابنية الفكرية التي تعلمها في ذهنه وسلطت (افكاره المعزولة عن الواقع) ثم لا يلبث بعد ان فقد كيانه ان يستمرئ التقرب إلى صاحب المصنع ويركب عربته ويحاول ان يعيش حياة اكثر رغدا تاركا الجميع يعانون مشاكلهم . وبعد ان ييأس الجميع من عودة هذا الماركسي يشيع اليأس والقبضة الحديدية في المكان ويقرب الظلام ممثلا في شكري سرحان ضربته القاضية في ساعة يأس فيحرق المكان كله .. يتوالى الصرعى ويسقط الجميع ولا يبقى سوى الطفلين اللذين يمثلان الأمل في المستقبل فيهربهما الجد العجوز (محمود المليجي) من المكان البشع . ويحاول الماركسي ان يسجل لنفسه دورا مساعدا لهما فيرفضان ويقولان له في النهاية لسنا في حاجة اليك ولن نعطيك هذا الشرف والفيلم يصور اهتراء وتمزق الماركسيين ـ ويرسم صورة مظلمة لنهاية النظام الدكتاتوري الذي عجزت جميع الاطراف عن مقاومته وتقويمه فترك في السلطة وحده حتى اشعل النيران في الجميع .. وهذا الفيلم يعبر عن الرؤية التي حاول صلاح جاهين ان ينكرها على نفسه وغلبه صدقه ولعل الفيلم سبب حقيقي دفين من اسباب عداء اليسار له لما اتسم به من مكاشفة رهيبة ادان فيها نظام الحكم وموقف الماركسيين بشكل علم إدانة كاملة

المأزق

لم يتنكر صلاح جاهين لعبدالناصر بل ان مأساته انه لم يفعل بالقدر الكافي فتعددت اخطاؤه والفنان لا يستطيع ان ينتج ويغني وفقا لاوامر حزبية على اية حال وقد عبر عن مأزق صلاح جاهين ابنه الشاعر بهاء جاهين الذي ولد كبيرا في جنازة ابيه رافعا صوت الحب عاليا ومتوحدا مع الحقيقة

« لما الغريق ما يطولش طوق النجاة
بيتولد من تاني تحت المياه
ومهما هم لتاه وتاه ازمان
لابد يرجع جنة المحبوب
لما الجسد بيدوب ندى »

رحم الله صلاح جاهين . فقد احب مصر من كل قلبه وبحث عن حل لأزمتها من خلال منطلقاته الخاصة وازمته الطاحنة .. كان مؤمنا حقيقيا بالخط الفردي بها عاش وبه مات



التحقيق مع ٤٤ جنرالا فلبينيا بتهمة الاثراء غير المشروع

قررت الحكومة الفلبينية التحقيق مع ٧٠ من كبار الضباط العسكريين من بينهم ٤٤ جنرالا بتهمة الاثراء غير المشروع في عهد الرئيس الفلبيني المخلوع فردناند ماركوس وذكر التليفزيون الفلبيني نقلا عن بعض أعضاء لجنة الرئاسة ان الامر يتعلق بعسكريين من المحالين الى الاستيداع ومن العاملين في الجيش على حد سواء وقد شكل الجنرال فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني الذي لعب دورا هاما في الاطاحة بماركوس لجنة عسكرية لتنظيم صفوف الجيش الذي يبلغ تعداده نحو ربع مليون شخص واستبعاد العناصر غير المرغوب فيها وتحسين صورة الجيش في نظر الشعب. وقدمت اللجنة الرئاسية الى هذه اللجنة اسماء بعض العسكريين المشتبه في انهم أثروا بطريق غير مشروع. ومما يذكر ان الحكومة الفلبينية بزعامة كورازون اكينو بدأت تواجه مصاعب جديدة تتمثل في تزايد انشطة المتمردين الشيوعيين العسكريين واعتزام الرئيس السابق ماركوس تشكيل حكومة في منفاه في هاواي.

●○●

في المسألة النووية

فجر حادث انفجار المفاعل النووي في محطة تشرنوبيل السوفيتية مجادلات واسعة واتهامات متبادلة بين اطراف متعددة على الصعيد الدولي وعلى الصعيد الداخلي لكل دولة بين انصار استخدام الذرة في اغراض متعددة والمناهضين لاستخدام هذه الطاقة المخفية في أي مجال كان سلميا ام عسكريا، وارتبط بهذه المجادلات تساؤلات متجددة حول مصير العالم في ظل وجود هذا الشبح المخيف خاصة اذا استخدم في ضربة نووية عسكرية؟ وما هي الضمانات التي يفتقدها العالم في الوقت الحالي والتي بمقدورها ان تكثف التعاون الدولي لحماية العالم من المخاطر المترتبة على الذرة؟ وربما كانت الكلمات التي القاها ميخائيل جورباتشوف زعيم الدولة التي حلت بها الكارثة الاخيرة .. وقال فيها ان حادث تشرنوبيل يصور «جهنم» التي تنتظر البشرية في حالة اندلاع حرب نووية هي ابلغ تعبير دعائي عن مخاوف العالم. فإلى اين يسير هذا العالم؟!

٤ مليارات من البشر ينتظرهم الفناء في حرب نووية!

في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الكينية نيروبي صرح خبير دراسات البيئة فريدريك وارنر بان أي حرب نووية بين القوى العظمى في العالم ستؤدي على المدى الطويل الى مصرع اكثر من ٤ مليارات نسمة بالاضافة الى الضحايا الذين سيلقون مصرعهم على الفور ويتراوح عددهم بين ١٠٠ مليار ومليون شخص، وينتظر ان ينتج هذا العدد الكبير من الوفيات عن المجاعة التي ستنشأ عن التغير في الظروف المناخية والتي ستؤثر على المحاصيل الغذائية وقد استند الخبير فريدريك وارنر الى بيانات أعدها فريق من ٣٠٠ من العلميين ينتمون الى ٣٠ دولة مختلفة.

واعرب الخبير عن اعتقاده بانه في حالة نشوب حرب نووية في نصف الكرة الشمالي في موسم نضوج المحصول فان العالم سيتمكن من الوفاء بالاحتياجات الغذائية لـ ٥٪ فقط من سكانه ويحتمل ان تنجو استراليا واجزاء من الارجنتين فقط من الاثار التي ستترتب على الحرب النووية بينما ستؤدي تلك الحرب الى مصرع عدد اكبر من الاشخاص في الدول غير المتورطة في الصراع مقارنة بالدول المعنية مباشرة بالحرب.

وقال الخبير فريدريك ان الدراسة التي اعدتها اللجنة العلمية المختصة بشئون البيئة عرضت على وزارة الدفاع الامريكية وعلى المسئولين السوفييت لابداء وجهة نظرهم فيها. واوضح ان وزارة الدفاع الامريكية لم ترد حتى الان رغم انها تعهدت بالرد قبل اول مارس الماضي.

لا .. لفناء البشرية

جماعات الخضر أو السلام الاخضر الاوروبية التي تضم في صفوفها مئات الالوف من المناهضين للتسلح النووي واستخدام المفاعلات النووية لتوليد الطاقة استغلوا حادث مفاعل تشرنوبيل افضل استغلال حيث نظم الآلاف منهم مظاهرات صاخبة في العواصم الاوروبية وصلت الى حد الاشتباك مع قوات الامن خاصة في المانيا الغربية حيث حاول مئات المتظاهرين اقتحام بعض المواقع المخصصة لاقامة مفاعلات نووية عليها، اما في العاصمة اليونانية اثينا فقد عبر انصار البيئة عن استيائهم من الحادث بطريقة خاصة جدا حيث سار اكثر من ١٠ آلاف منهم في شوارع العاصمة وقد ارتدى بعضهم ملابس تصور هياكل عظمية بشرية لتجسيد الدمار الذي ينتظر الآدميين في حالة انفجار «الذرة» على كافة المستويات، بينما اخذ بعضهم يسكب زجاجات اللبن على الارض بعد أن حذرتهم السلطات من تناوله فاصبحوا بذلك غير أمنين حتى على غذائهم!



□ في ندوة أمريكية:

لاتوجد اشعاعات غير خطيرة.؟!

أكد عدد من العلماء والاطباء الذين شاركوا في ندوة أمريكية اثر حادث المفاعل تشيرنوبيل أنه لا توجد على الاطلاق أية جرعات من الاشعاع غير خطيرة وذلك على عكس ما كانت تروج له الحكومة الامريكية وعدد من الحكومات الاوروبية من ان نسبة الزيادة في معدلات الاشعاع التي اكتشفت في أراضيها بعد حادث المفاعل لا تمثل أية مخاطر على الاطلاق.

وقال الدكتور روبرت الفاريز مدير معهد السياسة البيئية والاسلحة النووية ومقره واشنطن: ان الحكومة تكذب حينما تقول انه لا توجد مخاطر من الاشعاعات التي اكتشفت في الولايات المتحدة الامريكية. فلا توجد على الاطلاق اشعاعات امنة، وتاثيرات الجرعات الصغيرة جدا من الاشعاعات أكبر كثيرا مما نتوقع.

وذكر الطبيب الاسترالي «بيل كالديكوت» انه من المستحيل قياس تاثيرات الاشعاع على المواطنين الامريكيين ولا يرجع ذلك الى انه لن تكون هناك تأثيرات وانما السبب هو عدم القدرة على قياسها. في حين ذكر بيرند فرانكو رئيس معهد الطاقة وأبحاث البيئة الالماني الغربي انه من المتوقع اصابة نحو ٩ آلاف شخص بالسرطان في ألمانيا وحدها بسبب السحابة النووية المتسربة من تشرنوبيل.

حادث تشرنوبيل وثغرات القانون الدولي

«رب ضارة نافعة» .. هذا المثل يمكن أن ينطبق على كارثة مفاعل تشرنوبيل بعد أن أظهرت وجود ثغرات عديدة في القانون الدولي في مجال الحوادث النووية. فقد أضيرت دول عديدة بسبب هذا الحادث. والاتحاد السوفيتي لم ينضم – مثل دول أخرى – الى أي من الاتفاقات الدولية في حين انه ليس أمام الافراد الذين أضيروا من الحادث الا اللجوء الى القانون العام، وليس هناك ما يرغم أي دولة على تقديم معلومات الى المجتمع الدولي في حالة وقوع حادث نووي كما انه ليس هناك شيء مقرر لتعويض ضحايا هذا التلوث الا بالنسبة للدول الاربع عشرة التي صدقت على اتفاقية باريس التي يرجع عهدها الى ٢٦ عاما مضت.

ويعترف خبراء القانون في العالم بأنهم لم يفكروا قط في أن يؤثر تلوث نووي على مثل هذا العدد من الدول، وكانت أخطر الافتراضات التي درست الى الآن هي المتعلقة بدولة مجاورة وعلى سبيل المثال اذا حدث تلوث نهر، ومن ثم فقد تخلف القانون الدولي تخلفا كبيرا في المجال النووي ومن المحتمل أن تهتم الحكومات حاليا بهذه المشكلة في اطار المنظمات الدولية.

وكانت الدول الصناعية السبع الكبرى قد طالبت خلال اجتماع زعمائها في قمة طوكيو بضرورة الاسراع بابرام اتفاقية دولية تلزم جميع الاطراف بتبادل المعلومات في حالة حدوث انذار أو حادث نووي.

ومما يذكر ان هناك ٣ اتفاقيات دولية تحدد المسئولية المدنية في المجال النووي وهي اتفاقيات لم يصدق عليها الا عدد ضئيل جدا من الدول ليس من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وهي اتفاقيات باريس ١٩٦٠ وبروكسل ١٩٦٣ ومشكلتها انها تحدد مبالغ ضئيلة جدا للتعويضات.

والآن بعد أن دعت الدول الغربية الى مواجهة المشكلة وبعد أن أعلن جورباتشوف عن دعوته لعقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الامان النووي. فهل يتم التوصل الى اتفاقيات دولية تحدد حقوق الجميع بدلا من إهدارها؟!

نظرية الشتاء النووي..!

منذ ثلاث سنوات تقريبا والبنتاجون – أو وزارة الدفاع الامريكية – تجرى دراسة مكثفة عن «نظرية الشتاء النووي» ولم تتوصل فيها بعد الى رأي قاطع. وهذه النظرية يستغلها المناهضون للتسلح النووي في الضغط على الرئيس الامريكي رونالد ريجان للحد من التسلح النووي وفي اقناع القوتين العظميين بضرورة تجميد سباق التسلح حتى تخفض كل من واشنطن وموسكو ترسانتاهما النووية.

ويستخدم مصطلح «نظرية الشتاء النووي» في وصف الظاهرة التي يعتقد العلماء انها ستسود الارض في اعقاب أي ضربة نووية متبادلة سواء أكانت ضربة نووية محدودة أو شاملة. فالعلماء يرجحون ان استخدام الاسلحة النووية في قصف الارض سيترتب عليه تكوين سحب هائلة من الادخنة والغبار النووي نتيجة للانفجارات القوية التي ستحدث.

وستنتشر هذه السحب في الغلاف الجوي حيث ستؤدي الى تكوين حاجز يحجب أشعة الشمس مما سيؤدي الى خفض درجة الحرارة بشدة وبالتالي اتلاف المحاصيل الزراعية ويحل عصر جليدي بالكرة الارضية يصحب معه الخراب في كل مكان.

ومن الآثار الاخرى التي ستترتب على أي حرب نووية ستكون الصدمة الكهربائية الضخمة التي ستنتج عن فقدان الكترونات في المجال المغناطيسي لاشعة جاما حول الارض وستؤدي هذه الصدمة الى تعطيل كل الخطوط الكهربائية والمحولات والتجهيزات الخاصة بمعالجة المعلومات بالعقول الالكترونية.

ورغم ذلك فان الخبراء في البنتاجون يؤكدون انهم لم يتمكنوا من التاكد من امكانية تحقق ذلك حيث لا تزال هناك العديد من النقاط التي يصعب التحقق من صحتها، وهم في النهاية لا يتنسون الدفاع عن استراتيجية ريجان للتسلح النووي حتى ان كان حدوث شتاء نووي أمرا محتما فهو حافز للتمسك أكثر بهذه الاستراتيجية!

□ الأفارقة يصرخون من جديد:

تراجع الجفاف .. فهاجمهم الجراد!!

حينما عم الجفاف مساحات شاسعة من الدول الافريقية جنوب الصحراء وتوقفت السحب عن إرسال أمطارها الوفيرة وكفت الارض عن اخراج خيراتها وثمارها، تساقط الملايين من أبناء القارة الافريقية على أرض خراب ولم تسعفهم الحفنات القليلة من الدقيق والمياه التي قدمتها اليهم دول العالم المتقدم، ولم تملك الام البائسة سوى احتضان أطفالها وضمهم في حنان حتى لايفقدوا آخر خيط يربطهم بالحياة!

كانت هذه هي الصورة السائدة منذ أكثر من عام، أما الآن وبعد أن هطلت الامطار بوفرة نسبية، فقد تراجع الجفاف مؤقتا، ولكن ظهرت مشكلة أكثر خطورة تهدد الافارقة من جديدة، وتجعل شبح الجوع ماثلا أمامهم مرة أخرى. فقد دقت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» ناقوس الخطر وأعلنت أن أربعة أنواع من الجراد المهاجر تهدد بغزو ملايين الافدنة من الاراضي الزراعية في أفريقيا. وترجع أسباب هذه الكارثة التي تهدد أفريقيا الى هطول الامطار من جديد عقب سنوات عديدة من الجفاف

ويذكر ادوار صوما مدير منظمة الفاو انه قد تم اعداد خطة عمل لمواجهة هذا الجراد سيتم تسليمها للدول المعنية، وللمجتمع الدولي الا انه أشار الى أن الدول المهددة لا تستطيع مكافحة هذا الجراد المهاجر بسبب عدم توافر الامكانيات المالية لديها، كما ان المنظمتين الاقليميتين اللتين شكلتا بين عام ١٩٢٠ و ١٩٣٠ لمكافحة الجراد في شرق أفريقيا وجنوبها أصبحتا في وضع مالي حرج، وتم لتفاق ميزانية هاتين المنظمتين خلال الربع الأول من العام كما تم استهلاك كل المخزون من المبيدات الحشرية في الوقت الذي تتولى فيه منظمة الفاو تمويل ساعات الطيران التي تقوم بها طائرات الهليكوبتر فوق المناطق المنكوبة.

ويقول بيان المنظمة ان الجراد الحاج عاد الى الظهور عام ١٩٨٥ في موريتانيا ثم السعودية والسودان ومصر بعد أن كان قد اختفى عقب جفاف أعوام ٨٢ – ٨٤، وقد تعرض السودان لغزو الجراد المهاجر وأصيبت محاصيل الذرة وقصب السكر في السهول الوسطى والشرقية باضرار بالغة، ثم انتقلت فلول الجراد بعد ذلك نحو ساحل البحر الاحمر وشمال اثيوبيا وشمال غرب كينيا قبل أن تظهر جنوبا في موزمبيق وزيمبابوي وسوازيلاند.

□ سؤال مطروح في ساحة العلم:

هل ينجب الرجال - أيضا - أطفالا ؟!!

سؤال طرحته احدى المجلات العلمية البريطانية المتخصصة، فقد أعرب بعض العلماء عن اعتقادهم بان الرجال ايضا قادرون على الحمل وانجاب الاطفال وذلك بعد ان اصبح من الممكن زرع الاجنة المجمدة داخل الاحشاء، ويؤكد هؤلاء العلماء ان ذلك سيصبح ممكنا بالنسبة للرجال خلال السنوات الخمس القادمة.

وذكرت المجلة نقلا عن الدكتور «الان تورونسون» الخبير في الاجنة المجمدة ومدير معهد النمو البشري المبكر في جامعة موناش بمدينة ملبورن الاسترالية ان الصعوبات الفنية التي ستواجه هذا الانجاز ضخمة وايضا هناك صعوبات جمة تتعلق بالنواحي الاخلاقية والمعنوية والقيم السائدة في المجتمع الا انه أكد ان ذلك ممكن اذا تم زرع جنين مخصب في الاحشاء. وأكد عدد من الاطباء في مستشفى كينجز كولدج البريطانية ان ذلك قد يصبح ممكنا.

وقالت المجلة المتخصصة في القضايا الاجتماعية والنفسية ان فكرة حمل الرجال قد طرحت منذ عام ١٩٧٨ عقب ولادة أول طفل انابيب تم تخصيبه خارج رحم الأم. وأضافت ان الخبراء قالوا ان بويضات انثوية مخصبة يمكن زرعها داخل رجل يتعاطى هرمونات «الايستروجين والبروجيسترون» التي تؤدي إلى احداث التغييرات التي تصاحب المرأة بصفة طبيعية خلال فترة الحمل المبكرة، وهذه الطريقة تستخدم كعلاج للسيدات اللائي يتمتعن بمبايض سليمة.

وأضافت المجلة ان عملية الوضع ستتم عبر عملية قيصرية ويرى بعض الخبراء ان هذه الطريقة ستمثل مخاطر جسيمة على الجنين والاب [أو الام] في هذه المرحلة من الحمل، الا انهم ذكروا أن درجة الخطورة ستقل كثيرا مع «التقييم الصحيح».

أخبار في فقرات

■■ قررت الجامعة العربية في تونس تحويل مقرها من مقر مؤقت إلى مقر دائم. فقد سلمت الامانة العامة للجامعة خلال الاسبوع الماضي قطعة الارض التي سيقام عليها المكتب الجديد إلى المقاول الفلسطيني «حسيب الصباغ» الذي سيقوم بعملية تنفيذ بناء المبنى. وقد قررت تكاليف انشاء المقر الجديد للجامعة العربية عام ١٩٨٣ بحوالي ٣٠ مليون دولار.

■■ أعلن البنك المركزي الاردني انه أصدر أوامر إلى البنوك بالحد من منح تسهيلات ائتمانية للشركات الخاصة التي تعمل في أسواق المال وذلك في اعقاب انهيار واحدة من اقدم المؤسسات المالية الاردنية واشهار افلاسها بعد أن بلغ حجم ديونها حوالي ٥٢ مليون دولار. كما أمر البنك البنوك الأخرى بعدم تقديم ائتمانات للشركات المساهمة الخاصة الا في اضيق الحالات. واشار البنك إلى ان الصيارفة أو تجار العملة حصلوا على ائتمانات تعادل ٩ امثال رءوس اموالهم. ومما يذكر ان حلمية شكري رزق الذي كان يعد أهم تجار العملة في الأردن انتحر بعد افلاسه مؤخرا.

الرياضة

فولكلور [illegible]

والنشر [illegible]

[illegible] اوبية في كرة الشعب [illegible] الكيني التي نقل [illegible] من سوازيلاند [illegible] الاخير

طالب [illegible] معروف [illegible]

الزمالك يطير الى [illegible]

مجلس ادارة الزمالك [illegible]

تغادر القاهرة في الساعات الاولى من فجر اليوم بعثة الفريق [illegible] الى زيمبابوي لاداء مباراة العودة، الصحيفة، مع نادي [illegible] الدوري يوم الاحد القادم. انتهى اللقاء الاول بين الفريقين [illegible]

هل تنتهي مشاكل «[illegible]» بعد رحيل ايفرت [illegible]

اخيرا .. اتخذ مجلس ادارة نادي المقاولون العرب [illegible] الكثيرون داخل النادي وبخاصة من اللاعبين [illegible] الانجليزي مايكل ايفرت مدرب الفريق الاول لكرة القدم

وبدأ المجلس في اجراء سلسلة من المشاورات بحثا عن خليفة ايفرت في الجبل الاخضر، وعلى رأس المرشحين الكابتن عبدالمنعم الحاج مدرب نادي النهضة القطري حاليا الذي كان له الفضل في صعود الفريق من قبل الى دوري الاضواء منذ عدة سنوات.

وصرح صلاح مصطفى اداري المقاولون بأن ايفرت مدرب ممتاز قضى معنا ٤ سنوات فزنا خلالها ببطولتي الدوري وافريقيا، ولكن نقص العملة الصعبة – حيث كان يقبض بالدولار – هو السبب الاول الذي جعلنا ننهي عقدنا معه.

وأضاف صلاح مصطفى «يصعب على اي انسان ارضاء «كل» الناس .. وعموما فلا مشاكل داخل نادي المقاولون ولاعبونا داخل نادي المقاولون ولاعبونا مثال الطاعة والانضباط والنتائج التي حققوها في السنوات الماضية خير دليل.

اما ريعو مدير الكرة فقد قال: ان قرار مجلس الادارة بعدم تجديد عقد ايفرت انهى كل المشاكل ولذا فلا حاجة لنا للخوض في هذه المشاكل الآن.

ما مصير عدو النجوم.

تبقى كلمة: ترى ما هو مصير ايفرت الآن .. لقد تردد في نادي الزمالك انه سيتولى المهمة بعد «تفنيش» نتكرفتش .. وان كان الخبراء والعالمون ببواطن الامور يعتقدون في عدم امكانية حدوث هذا الاحتمال لان ايفرت له شهرة واسعة في الزمالك تشهد له بقدرة فائقة على القضاء على النجوم والكبار وكانت له «سوابق» عديدة في هذا الشأن. وأكد ايفرت هذه الهواية الغريبة عندما انتقل للجبل الاخضر. ولهذا فمصيره حتى الآن مجهول ومتروك للايام والظروف.

ميمي الشربيني [illegible]

يا ... [illegible]

○ اختيار [illegible] الشربيني نجم الكرة [illegible] والمعلق [illegible] كأس العالم التي [illegible] بالمكسيك [illegible]

الطريف ان [illegible] على احداث المباريات [illegible] تليفزيوني ولا [illegible] التليفزيون [illegible] يكون وسط [illegible] اللاعب [illegible] فلماذا [illegible] المعلقين [illegible] استديوهات [illegible] في التليفزيون.

○ الى [illegible] الثلاثة [illegible] بمناسبة [illegible] الملعب، الذي [illegible] ان هذا [illegible] المعروفة [illegible] بلا [illegible] بظهور مقدم [illegible] بدعه [illegible] مشاهدة.

هل ينتهي [illegible] بعد حل مشكلة [illegible]

مكالمة تليفونية لم تكن على البال من الولايات المتحدة [illegible] تعرض لها الاتحاد المصري للتنس مؤخرا [illegible] التنس المصري الذي يعيش هناك يعتذر عن عدم [illegible] مع بلغاريا في كأس ديفيز الذي يقام بصوفيا ايام ١٣ [illegible]

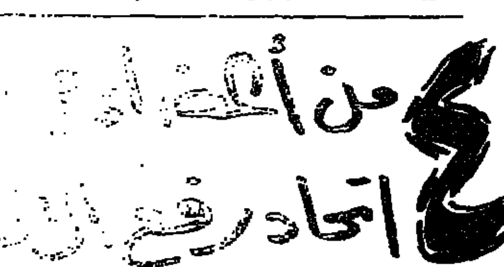
والمشكلة بدأت عندما تقدم اسماعيل الشافعي [illegible] حاليا – على الفريق القومي للتنس بتقرير الى مجلس ادارة [illegible] إجراء تصفية بين اللاعبين نائل زكي وعمرو توفيق [illegible] المركزين الاول والثاني في بطولات الجمهورية هذا العام [illegible] لضمه الى الفريق. وعلى الفور تقدم اللاعبان [illegible] الشافعي وضحا فيها النقطة السابقة التي [illegible] لهذا الشرف طبقا لقرار مجلس الادارة.

وهذا وقد اتفق مجلس ادارة الاتحاد على اجراء [illegible] اللاعبين ومعهما هاني ناصر الذي يحتل المركز [illegible] الترتيب بعد عمرو توفيق الثاني بفارق ٣٦ نقطة [illegible] منهما لتمثيل مصر في البطولة»

وكان الشافعي قد شكل الفريق الذي لعب لقاء مصر ومالطة السابق في الكأس من: احمد المهيلمي ونائل زكي وعمرو توفيق وهاني ناصر. ايضا بعد اعتذار طارق السقا: واشرك الشافعي – تحليليا – المهيلمي وهاني ناصر في كل المباريات ولم يشرك بطلي الجمهورية في اى مباراة.

وبعد ان اعتذر طارق السقا للمرة الثانية. لانه لم يتدرب جيدا، حلت المشكلة نفسيا وضم الفريق: المهيلمي ونائل زكي وعمرو وتوفيق وهاني ناصر:

وتردد في اعقاب ذلك ان اسماعيل الشافعي سيترك مهمة الاشراف على الفريق القومي نهائيا .. وسوف يبحث الاتحاد عن بديل له خلال ايام.



ما فيش فايدة!

أكدت شخصية مسئولة بالنادي الاهلي هذا الاسبوع [illegible] تبذل حاليا من قبل جهاز الرياضة لحل المشكلة [illegible] واتحاد كرة السلة لن تصل في الغالب الى حل مرضٍ

والسبب هو صعوبة ايجاد الحل الذي يرضي [illegible] يستطيع اعادة دوري كرة السلة للرجال بسبب [illegible] بمجرد «تطبيب» خاطرو طالما ان [illegible]

مبروك للأهلي

صعد النادي الاهلي الى دور التصفية [illegible] للاندية ابطال الكئوس .. بعد فوزه على [illegible] في مباراة الذهاب بملعب الخضر [illegible] ألف مبروك للاعبي النادي الاهلي

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الأحرار فى كل مكان



كلمة حق

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

لقد رحل عن الدنيا الفانية شيخ الاخوان المسلمين ومرشدهم عمر التلمساني وفاضت روحه الى بارئها راضية مرضية بعد عمر ربا على الثمانين عاما قضى اكثر من خمسين عاما منها يجاهد في سبيل الدعوة الى الله تعذب وسجن سنوات زادت على العشرين وظل الرجل قويا جلدا لم يضعف ولم تلن قناته

كم تمنيت ان التقي بهذا الرجل استمع واجلس اليه في حياته ولكن الظروف لم تسمح لي إلا بمرتين التقينا في لجان الاستماع التي دعت اليها اللجنة الدينية بمجلس الشعب لمناقشة الدعوة الاسلامية في العام الماضي واستمعت الى كلمة الشيخ فيها وكان رأيه الموافقة على تطبيق الشريعة بالتدريج ولم يعجبني هذا الرأي انذاك خاصة انه صدر من المرشد العام للاخوان المسلمين وسرت شهور ادركت بعدها ان الرجل رحمه الله بحنكته السياسية كان يدرك ان الحكومة لن تطبق الشريعة لا على الفور ولا بالتدريج وكأنه أراد أن يوقع الحكومة في حرج مفهاهم الاخوان المسلمين يوافقون على رأيكم اذن ابدءوا التطبيق حتى ولو كان تدريجا وفات علي انا المتعجل ما يرمي اليه الشيخ من ابداء هذا الرأي لكنه الفرق بين خبرة الشيوخ وحنكتهم وبين ضحالة الشباب وتعجلهم فقد كان الرجل — ولا ازكي على الله احدا — جديرا حقا ان يكون مرشدا عاما للاخوان المسلمين لما تميز به من دماثة خلق ولين قول وتواضع جم وما انفرد به من ... وبلاغة بيان وايجاز ... ومن فصاحة لسان ودقة ... عما يريد أن يقول اذا ... وما تحلى به من تسامح ... ومودة وتعاطف مع المسلمين وغير المسلمين كما ...

... الالاف المؤلفة من الاخوة ... في جنازته يتمزقون ... يفتقدون بخلفه ... الخشونة عنوان تعاملهم ... وعدم ... تنوي نحتلنا ومقتدي ... رسول الله صلى الله عليه ... صاحب الخلق العظيم

... التي نعمت فيها ... وهو يرقد في ... عملية جراحية في ... حوته السنون ... الرجل ... حاضر البديهة ... بين الافراد حديث ... الشيخ يتحدث ... بالغة لكنه حملني امانة ... قلمي ولساني للدعوة الى الله ... قبض على يدي ... يذكرني بالامانة ودعا لي ... وما كنت أحسب ان هذه ... أراد فيها تغمد الله الشيخ ... واسكنه فسيح جنته ... وحسن على الاسلام ... وعنه مدافعون

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

رئيس التحرير

١٥٠ مليون جنيه تنفق فى العام على السيارات الحكومية ويستخدمونها فى أغراض شخصية

اعلنت الهيئة العامة للخدمات الحكومية ان اجمالى عدد سيارات الحكومة والقطاع العام ٢٥ الف سيارة تنفق عليها الدولة ١٥٠ مليون جنيه من المال العام .

تقول التقارير الرسمية للهيئة ان تكاليف السيارة الصغيرة تصل شهريا الى ١٥٠ جنيها بينما تصل تكاليف تسيير الميكروباصات ٢٥٠ جنيها للواحدة اما الاتوبيس فيتكلف ٥٠٠ جنيه شهريا

وتفيد التقارير ان عدد السيارات الحكومية المخالفة للقانون والقواعد بلغت ٤٥٠ سيارة حيث تتركز المخالفات فى استعمال السيارات المخصصة لرؤساء مجالس الادارات لاغراض شخصية مثل نقل اولادهم الى المدارس وشراء الخضار للمنازل بل انه تم ضبط احدى السيارات تنقل ابنة احد رؤساء مجالس الادارة يوم عرسها فى زفة كبيرة من السيارات ويفيد تقرير خاص على انه من الممكن تخفيض هذه المبالغ التى تنفق سنويا الى النصف لو تم تشديد الرقابة على هذه السيارات بالطريق العام وان تكف الدولة عن شراء السيارات الفاخرة لرؤساء مجالس الادارات وكبار ورجال الدولة

ويناشد التقرير الدولة ترشيد الانفاق على السيارات وسحب ٤٠٪ من ارقام هذه السيارات توفيرا للمال العام وعدم اهداره .

صح النوم !

حذرت الاحرار فى عددها الصادر فى ٢٩ ابريل من العام الماضى من خطورة اشتعالات الكهرباء بشارع السودان حيث ان ادارة الكهرباء بالجيزة شغلت مساحة بهذا الشارع تزيد على ٦ الاف متر مربع بكرات كابلات ورغم هذا التحذير وقع المحظور وشب مساء الاثنين الماضى حريق هائل بمخزن شركة كهرباء القاهرة الكبرى قرب ميدان ...

● والاحرار تتساءل هل سياسة الحكومة هو تجاهل تحذيرات المعارضة

جمرك نويبع: ليس كل المصريين مهربين

يشكو المدرسون المصريون العائدون من السعودية عن طريق البر من التشكى من سوء معاملة رجال الجمرك فى نويبع فقد قال الاستاذ محمد عبدالفتاح فرج مدرس الانجليزية العائد من السعودية انه بعد ان فتشت حقائبه بطريقة استفزازية وكأنه مهرب — ودفع الجمرك المقرر عليه وخرج من الدائرة الجمركية جاء من يأمره بانزال احدى الحقائب من فوق سيارته وفتحها

كله عاشى جوه الانتخابات

نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس لم تجر فيه أى انتخابات منذ خمس سنوات وذلك برغم من أن لا ئحته تنص على تغيير الاعضاء سنويا .

بعد ان فاض الكيل باعضاء هيئة التدريس قاموا بالشكوى لوزارة الشئون الاجتماعية ومحافظة القاهرة التى استصدرت قرارا بحل النادى وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة ٦ شهور على ان تجرى خلالها الانتخابات وأوكلت تنفيذ هذا القرار الى الدكتور الهاشمى رئيس جامعة عين شمس .

الغريب ان الدكتور الهاشمى قام بتعيين نفس مجلس الادارة والذى صدر القرار بحله وقام بالتجديد له ثلاث مرات متتالية ومن وقتها لم تجر اى انتخابات الى الآن .

جامعة عين شمس بها ١٢٠ الف طالب وطالبة

واعضاء هيئة تدريسها خمسة آلاف .

امبراطورية عبدالحميد حسن يغزوها الناموس التتارى

إجتاحت جيوش الناموس امبراطورية الوزير المحافظ الدكتور الشاب عبدالحميد حسن فى . محافظة الجيزة . .

واستطاعت جيوش الناموس ان تتمركز فى نقاط حصينة فى ارجاء الامبراطورية وبخاصة منطقة الاهرامات خوفا من خروج خوفو وخفرع وزالاخ الملك منقرع للمقاومة .

وفرضت جيوش الناموس حظر التجول على المواطنين بالامبراطورية بعد الساعة السابعة مساء او حتى فتح النوافذ والابواب .

وتشترك الجيوش الغازية خلف اكوام القمامة المنتشرة فى ارجاء الامبراطورية واتخذت من المستنقعات والمجارى التى تغمر الامبراطورية ساترا .

الامبراطور المحافظ يخفى خبر الغزو الناموسى عن المسئولين وفرحان لان الناس بتنام بدرى "!

كانت جيوش الناموس قد غزت الامبراطورية من قبل مما جعل الامبراطور المحافظ يستعين بطائرات الهيلوكوبتر للقضاء على الجيوش الغازية "!

السينما مغلقة لعبادة الله

صاحب سينما القاهرة بعماد الدين — رفض استمرار عرض الافلام طوال شهر رمضان وقام بوضع لافته مكتوب عليها لا توجد متعة فى الحياة اكثر من عبادة الله

... !!

العاملون بفروع بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات مازالوا يتساءلون عن سر تعيين رؤساء لقطاعات ادارات البنك الرئيسى بالقاهرة دون ان يكونوا من العاملين فى البنك حيث قام رئيس مجلس الادارة بنقلهم من وظائفهم بوزارة الزراعة وسكنهم على درجات كانت شاغرة بالبنك وكانت مستحقة اصلا لقدامى العاملين بالبنك .

رئيس مجلس الادارة سبق ان أشار الى ما تشرته الاحرار تحت عنوان . هل صحيح . " وقال سوف اصرف الحوافز والمكافآت ومنه لله .. محرر الاحرار . وذلك اثناء لقائه فى مؤتمر عام ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالمنوفية منذ اكثر من اسبوعين

ويتساءل العاملون ايضا عن مغزى تعيين رؤساء مجالس ادارات الجمعيات المشتركة المركزية بالمحافظات كاعضاء فى مجالس أدارات البنك بالتعيين " ايه الحكاية يا مسئولى الائتمان والتنمية "

بقلم :

... الأسبوع

محمد عامر

ما ان تنتهى من قراءة « معلقة » ابراهيم سعده التى حملت أغرب سؤال « هل تريدونه ديكتاتورا » حتى تقفز الى ذهنك علامات الاستفهام وعشرات الاسئلة حول مغزى « المعلقة » هل هى هجوم على عبد الناصر ؟ أم دفاع عن السادات ؟ أم تحريض للرئيس مبارك على شعبه ؟ ودعوة للانقلاب على اعظم انجازاته وهى الديموقراطية ؟ والحرب على الفساد ؟ وتعامله مع جميع المصريين على أنهم وطنيون ؟

لا يا رئيس تحرير الصحيفتين . . بل نحبه ونريده . . ديمقراطيا

الأسئلة كثيرة والمقال الذى ضم عشرات الالغاز يستحق القراءة اكثر من مرة .. ولا نظن ان احدا فعل ذلك .. ليحتفظ بالبقية الباقية من صوابه .

فالأستاذ/ ابراهيم سعده اكتشف اخيرا فى بداية مقاله ان صلاح جاهين ، وحسين السيد ، واحمد شفيق كامل ليسوا اكثر من تجار المخدرات ؟ وان أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ليسوا موهوبين . ولا فنانين ؟ فهم مهللون ، أصحاب اصوات هزيلة تنفجر من حناجرهم ؟

ولم ير فى الرئيس عبد الناصر الا مهاجما للحكام العرب .. وغولا يرهبهم ويفزعهم .. ولا يعرف للرئيس السادات الا انه صاحب قرار العبور — وانه الرجل الذى أطلق الديمقراطية ، واعاد الحريات للشعب المصرى ونقول له هل هذه امور هينة الشأن ؟ ولاننا نتفق مع الرئيس مبارك فيما ذهب اليه بان الحكم على الرئيسين يجب ان نتركه للتاريخ .. فلن نناقش ، ابراهيم سعده ، فى آرائه ومقارناته الساذجة ؟

ويعنينا فقط ان نتوقف مع صاحب « معلقة » يوم السبت قبل الماضى .. عند تحريضه للرئيس مبارك على شعبه .. ودعوته للانقلاب على اعظم انجازاته ؟ بمقال ظاهره ، وباطنه السم .. كتبه فى مرحلة خطيرة من مراحل حياته الصحفية فنحن نلتمس — لابراهيم سعده — العذر فى ان ينسى .. ولكن لا يمكن ان نعذره اذا تصور ان القارىء المصرى سلاح كبعض أصحاب الاقلام .. الذين اشتهروا لانهم زمروا لعبد الناصر او السادات .. وطبلوا فى موكب ضد هذا او ذاك ..

الاستاذ/ ابراهيم سعده رئيس تحرير الصحيفتين أولاهما : اكثر الصحف المصرية والعربية نجاحا وانتشارا والثانية اكثرها فشلا وانحسارا وهذا التناقض يعكس شخصية وفكر رئيس التحرير .. الذى اقرؤه فى مقال يجب ان يناقش فى ندوات عامة .. ويدرس فى الجامعات لطلبة كليات الاعلام نموذجا للتناقض الصارخ .. والانشاء الركيك والكلام المكتوب بلا اساس او هوية .. بلا بداية ، ولا نهاية ؟

يصرخ صاحب المقال فى سطوره بالهجوم المستمر على القيادات والمسئولين واصحاب رؤوس الاموال .. ويسخر من كل صاحب قلم يجتهد ويعبر عن رأيه لا آراء غيره ؟ ونسى انه كان أول من هاجم المسئولين ، والوزراء وانه اكثرهم سخرية وشراسة فى الهجوم على اصحاب رؤوس الاموال .. ونسى انه حطم صورة رئيس مجلس الشعب الاسبق ، صوفى ابو طالب ، فى اعين الراى العام المصرى .. يوم ان كتب مقاله « المهزوز » وهو يرفض معركة جريدة الوفد مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . رغم انها تدور حول حجة تقارع حجة .. ومستندات ترد على مستندات .. ولا يتصور ان الشعب المصرى ما زال متذكرا ان كل هجومه على رئيس مجلس الشعب الاسبق تركز على انه رجل ثقيل الدم .. وشخص غير مرغوب فيه ، ووصل الى منصة مجلس الشعب « بالواسطة » .

ويبدو ان رئيس تحرير الصحيفتين نسى انه اول من كتب مشككا فى طريقته فى العرض والكتابه فقط .. فى شخص رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، توفيق عويضة ، فى حملة صحفية عنيفة اطاحت بالرجل .. واعتبرها ، ابراهيم سعده ، واحدة من انجازات قلمه ، الهمام ، .

ويبدو انه نسى هجومه على وزير الداخلية الأسبق ، النبوى اسماعيل ، فى اعقاب حوادث الزاوية الحمراء ؟ لكن هل نسى الاستاذ ، ابراهيم سعده ، انه شكك فى الدور الوطنى لجهاز مباحث أمن الدولة قبل ايام !! وكتب عنهم مقالا كان سببا فى شرح الجهاز ساخرا منهم ، من انجازاتهم ، ودورهم الوطنى ؟

واذا كان ابو سعده يذكر لعبد الناصر اهانته للملك فيصل .. فهل نسى سباب السادات للرئيس الأسد ، وصدام حسين ، وامراء الخليج ؟ ودعنا من العقيد القذافى — ونحن نقدر له انه ما زال يذكر للرئيس السادات انه حرر الارادة المصرية من هيمنة السوفيت .. لكنه نسى قول السادات للشعب المصرى فى خطاب رسمى عقب وفاة عبد الناصر .. « الاتحاد السوفيتى جاب الصينية معاه » .. على طريقة اخلاق القرية .. وانه هو الذى وقع معهم معاهدة الصداقة ؟

اذا كان الاستاذ ، ابراهيم سعده ، يعتمد على ضعف ذاكرة القارىء المصرى .. فنحن نعتمد على ذكائه الحاد .. واذا كان صاحب السؤال — المقال — يحاول ان يوهم الراى العام بتوقيت مقاله عقب لقائه بالرئيس مبارك .. بان ما كتبه انما هو انعكاس لبعض آراء الرئيس .. فنحن ندعو له بأن يهدأ بالا فهذه اللعبة مكشوفة تماما .. لأن مبارك واضح مع شعبه وضوح الشمس .. وثقة شعبه وحبه له وصلت الى اقصى درجاتها .. واكدتها احداث ٢٥ ، ٢٦ فبراير الماضى .. اما اذا كان صاحب المقال اراد ان يحتفل بثورة ، ١٥ مايو ، باسلوب جديد .. فله العذر خاصة اننا نعرف عنه انه الكاتب الذكى .. الذى يستطيع ان يهاجم الأستاذ ، محمد حسنين هيكل ، لسنوات ، ويسخر منه خلال عهد السادات .. ثم يكون صاحب المفاجأة باقناع هيكل بالعودة لكتابة « بصراحة » على صفحات اخبار اليوم .. ويكون صاحب السبق فى ذلك .. وفى ان يكتب عن هيكل مقدما سلسلة احاديثه مع الصحيفة الناجحة جدا اخبار اليوم — ما يعجز عن ان يكتبه عنه اصدقاؤه ؟

معذرة يارئيس تحرير الصحيفتين .. نحن نتمنى ان تجلس الى نفسك . وتعيد قراءة مقالاتك الكثيرة .. حتى لا تقع فى هذه التناقضات الصارخة .. اللهم الا اذا كنت تعتبر ان كل مقال تكتبه يمثل حالة فكرية خاصة . لا علاقة لأى مقال بالاخر ؟ وهنا يكون معنا الحق فى ان نبدأ معتذرين لك .. عن كل كلمة نحاول بها ان نذكرك فقط بما تتصور انك نسيته .

ونرجوك اذا كنت تؤمن معنا بصدق توجيهات الرئيس مبارك .. وصدق اقواله التى يؤكد فيها دائما ان المصريين جميعهم وطنيون .. الا تعاود اتهام اى مصرى بانه مشبوه . وماجور يسعى لاحداث ، فرقعة داخلية - تجبر رئيس الدولة على اعادة التفكير فى الديمقراطية .. فهذا لا يصح ويجب الا يكون منك وانت رئيس تحرير صحيفة الحزب الذى يرأسه الرئيس مبارك .. لأن كلامك للأسف يحسبه البعض على الحزب وعلى الرئيس فى نفس الوقت .. واسمح لى ايضا ان اقول لك وانت الاستاذ ان التاريخ يفسر القرارات ولا يبررها .. كما ذكرت فى مقالك عندما تحدثت عن ثورة ٥ سبتمبر ؟ كما نلفت نظر سيادتكم الى ان يوم السادس من اكتوبر يوم عظيم بكل المقاييس .. وليس يوما حزينا حتى ولو كان هو نفس اليوم الذى اختاره المولى عز وجل ليلقى فيه الرئيس السادات ربه فـ (لكل اجل كتاب) ونلفت نظر سيادتكم ايضا فى عجالة ان ما حدث فى انفجار المفاعل النووى فى الاتحاد السوفيتى .. يمكن ان يحدث فى مصر اذا كان سبحانه وتعالى مقدرا ان يحدث هذا .. فلا تملك انت ولا كل علماء العالم ان تجزموا بالقول كما فعلت فى مقالك — بانه لا يمكن ان يحدث فى مصر .. لأن كل العلماء لم يتوقعوا للحظة واحدة انفجار مركبة الفضاء الامريكية ، تشالنجر ، .. ولا المفاعل النووى السوفيتى ، تشيرنوبيل ، لكنها ارادة الخالق سبحانه وتعالى ..

واخيرا .. اسمح لنا ان نؤكد لك عن حق لا عن نفاق .. ان ثقتنا فى سعة صدر الرئيس مبارك .. وفى رجاحة عقله واحساسه الصادق بشعبه .. وتقديره لحقه فى ان يكون حرا .. تجعلنا غير منزعجين من مقالك .. لكن من حقك علينا كزميل قلم ان نشفق عليك .. فما تكتبه للأسف تحفظه المكتبات . والأرشيف للتاريخ .. الذى قد يذكرك ويراجع مقالاتك فيقسو فى حكمه عليك ؟ ونحن نعلنها بصراحة كما طلبت .. لقد زاد ايماننا بالديمقراطية .. وكفرنا بأعدائها . والمحرضين بالانقلاب عليها ..

ونقسم لك صادقين اننا بشر والانسان لا يحن ابدا الى جحيم الديكتاتورية التى ترى فيها انت نعيما .. ونؤكد لك وقد لا يريحك هذا ان حرصنا . وتمسكنا بالرئيس حسنى مبارك يجعلنا نربأ به ان يكون ديكتاتورا .. واسمح لنا ان نعيد على أسماعك ما سبق ان قاله الزعيم المصرى احمد عرابى .. لقد ولدتنا امهاتنا احرارا .. فهل تتصور انت اننا نبحث عن قيد لانفسنا .. لم تبحثون انتم عنه باى وسيلة لتستمروا انتم دائما « كل رجال الرئيس » اى رئيس ..

عيب

كنت أتصور أن هذا — النفر — من الحكام الصغار قد تولوا إلى الأبد .. وكنت أتصور أن هؤلاء الذين قهروا شعب مصر وأذلوه وأذاقوه العذاب الوانا وأشكالا قد أختفوا من سمائنا وذهبوا وراء الشمس إلى غير رجعة .

ولكن للاسف وللاسف الشديد فوجئنا فى الاسبوع الماضى بهذه المجموعة من أنصاف الآلهة وصغار الحكام يطلون علينا من جديد بنفس وجوههم الكريهة وأياديهم — القذرة — الملطخة بدماء المصريين .. يجتمعون فى واحد من أفخم فنادق مصر — كعادتهم — لكى يرجعوا تجربة يوليو .. بنفس أسلوبهم السلطوى السطحى الذى أودى بمصر إلى هزيمة يوليو ١٩٦٧ .. وعلى رأسهم كبيرهم محمد حسنين هيكل .. ومنظرهم على صبرى .

والغريب أن سيادة الاستاذ — الكبير — هيكل قال كلاما مضحكا فى هذه الندوة وهو يحاول العثور على وسيلة فعالة تمكنهم من ابلاغ شعب مصر بما أسموه — المشروع الناصرى القومى — فهم لا يمكنهم استغلال شاشة التليفزيون لانها ملك للسلطة وأن السلطة تملك من أدوات الردع والقمع التكنولوجى ماهو أخطر من كل مايعرفونه من أدوات التنظيم وقد نسى أو تناسى الأستاذ هيكل أن نظام حكمهم هو الذى اخترع عملية تأميم وسائل الاعلام وجعلها مجرد أبواق فى يد الحاكم الفرد تسبح بحمده وتبرز انجازاته وتخفى جرائمه ليل نهار . فالآن حرمان الاخوة الاعداء هؤلاء من هذه الوسائل ماهو الا حصاد مازرعوه لنا بايديهم أيام حكمهم البغيض

والمضحك أيضا فى هذه الندوة أو المؤتمر .. أن جميع المؤتمرين نسوا أو تناسوا أن الاستاذ محمد حسنين هيكل .. وهو من أبرز من استعان بهم السادات فى القضاء على على صبرى وعصابته .. ثم عينه نائبا لرئيس وزراء مصر فور القضاء عليهم .. كذلك نجد أن هيكل فى هذه الندوة قال لهم بذكاء شديد وبأسلوبه المرن المعروف .. بأنه من أنصار أن يأتى جيل جديد يتصدى للعمل الناصرى .. يعنى قال لهم يجب أن تغربوا عن سماء مصر وتتواروا بعيدا عن الانظار .

ولكن والله أعلم ربما يتصور البعض أن هذه الحفنة من صغار حكام الماضى البغيض .. يريدون العودة مرة أخرى لحكم مصر عبر النوافذ الخلفية من قصر العروبة .. بدليل أن بعض الافراد منهم قد اختارتهم القيادة السياسية لشغل بعض المواقع الهامة للبلاد وبالممارسة أتضح فشل هذا الصنف من الافراد الذين تربوا فى أحضان الدكتاتورية وحكم الفرد .. وعلى القيادة السياسية أن تتخلص منهم فى أقرب فرصة قادمة .. لان شعب مصر لن يصبر عليهم أكثر من ذلك . خصوصا وأن أهدافهم الحقيقية من وراء هذا الاجتماع ليس الوصول الى الحكم . ولكن لكى يعودوا مرة أخرى مجرد بطانة للحاكم الذى يحولونه بعد فترة إلى دكتاتور يحكم شعب مصر بالكرباج وبالسجون والمعتقلات وهذا يؤكد مدى جهلهم بحقائق المتغيرات . فليس صحيحا مثلا أن يقال أن سعر البطيخة الان اصبح كذا وأيام عبدالناصر كان سعرها كيت . فمهما ارتفعت الاسعار ياسادة ومهما حدث فلن يساوى هذا شيئا بجانب اعتقال الآلاف من ابناء مصر والزج بهم فى الزنازين وتعذيبهم حتى الموت .. بدون محاكمات . وكل جريمتهم أنهم أبدوا رأيا أو اعتراضا على قرار أو حتى ضبطوا متلبسين بالاشتراك فى الضحك على — نكته — أى والله العظيم ناس اعتقلوا وعذبوا وماتوا فى السجن لأنهم أشتركوا فى الضحك على نكتة .. وما أكثر — النكت — التى راجت فى مصر فى تلك الايام السوداء

وأذكر بهذه المناسبة (وهذا ليس — نكتة) فقد كان احدهم يشغل منصب أمين أول اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى وكان — دام فضله — برغم منصبه الكبير يتمتع بجهل كبير أيضا . جاءت إليه ورقة تقول أن محافظة أسوان تشكو من عجز كبير فى الكوادر . فكتب سيادته على الورقة بقلمه الاحمر تأشيرة تقول — تجهز فورا كمية من الكوادر وتشحن فورا إلى أسوان " .

ومثل هذه العقليات وأكثر منها هم الذين حكموا مصر بالحديد والنار أكثر من ١٥ سنة وأوصلوها إلى ماوصلت إليه من هزائم وديون وضرائب . ولما سألت أحدهم وقتها عن ذلك — قال لى — همسا — ان الواحد منهم لا — يكح — الا بأمر الرئيس . واخر كان عضوا فى اللجنة التنفيذية العليا . قال لى انه لو جعل رأسه برأس على صبرى أو أنور السادات لوجد نفسه فى الشارع فى اليوم التالى

وإذا كنا نذكر فضلا لانور السادات فى هذه الأيام فهو القضاء على هذه العصابة فى ١٥ مايو . إذا كان لى أن أعقب على النظام الحالى . فهو اتاحة الفرصة لهم للظهور من جديد .

ملحوظتان : .

● الشعب زمان كان يتغدى كورة . ويتعشى بأم كلثوم وأصبح اليوم يتعشى مسلسلات

● اذا ظهرت السيدة العذراء من جديد .. فاعلموا أن الحكومة قررت الغاء .. الدعم

محمد عبدالشافى



چين فوندا حلال فى لبنان حرام فى فيتنام

چين فوندا

جين فوندا صاحبة الموقف الشهير ضد سياسة امريكا فى التدخل فى فيتنام والتى قدمت اعمالا عديدة تدين هذا التدخل الامريكى — نفس هذه الممثلة سافرت الى جنوب لبنان لتبارك الجنود الاسرائيليين ولترفع من معنوياتهم بعد غزو اسرائيل للبنان وكان الاحتلال حلال فى لبنان .. حرام فى فيتنام .

خبير لكشف تلاعب هيئة التأمينات مع نقابة البناء

كتب حمدى حمادة :

قررت محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار فتحى صالح عبدالقوى انتداب أحد الخبراء المختصين لفحص حالات عمال البناء والاخشاب الذين ترفض هيئة التأمينات الاجتماعية صرف مستحقاتهم المالية والتى جاوزت اكثر من ٢ مليون جنيه ..

وكان الحاج محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب قد اقام دعوى ضد الدكتورة آمال عثمان ونبيل حكم رئيس هيئة التأمينات لالزامهم بضرورة صرف المستحقات المالية لعمال النقابة التى سددوها للهيئة دون ان يستفيدوا شيئا !! .

اتضح ان الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية لم تقم بالالتزام بنظام التأمين الاجتماعى وبذلك تعتبر الهيئة غاصبة لاموال عمال البناء والاخشاب ..

ومن المقرر عمل فحص شامل لحالات الالاف من العمال الذين سددوا بالفعل اشتراكاتهم التأمينية دون ان يقوموا بصرف مستحقاتهم ..

مازال اعضاء الجهاد فى سجن طره يواصلون الاضراب عن الطعام بعد ان منعت عنهم الزيارات ، وعلى الفور أمر المستشار محمد الجندى النائب العام بالتحقيق ولكن وكيل نيابة المعادى لم يحاول ان يعرف اسباب الاضراب عن الطعام أو التحقيق كما أمر النائب العام ... والاكثر غرابة من ذلك ان السيد حسن عبدالله وكيل نيابة المعادى يتوسط لدى مامور سجن طرة العقيد صفوت للسماح بالزيارة لبعض المسجونين ويكتب له رجاء بذلك مثل .. « صفوت بك برجاء شمول حامله بعطفكم والسماح بزيارة شقيقه » ..

هل هذا يرضى النائب العام ؟ .

القبض على ٦ من الجماعات الاسلامية بشبرا

القت مباحث أمن الدولة القبض على ٦ من اعضاء الجماعات الاسلامية بشبرا بتهمة احراز منشورات معادية للحكومة .

كانت مباحث أمن الدولة حائرة فى معرفة مصدر مجلة اسمها « صوت الازهر » تدعو للجهاد ضد الحكومة وتطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية .

والجدير بالذكر ان الافراد المقبوض عليهم لم يكن فى حيازتهم أى منشورات وانما وجدت باسفل سلم احدى العمارات بشبرا .

اين الادوية يا وزير الصحة ؟

بعد رفع اسعار الادوية فى الفترة الاخيرة بدأت الادوية تختفى تدريجيا من الاسواق . واصبح مريض السكر والقلب يصاب بامراض اخرى فى جولته للبحث عن الدواء . حتى المصاب بجرح لا يجد حقنة التيتانوس ، وايضا الماء المقطر الخاص بحقنة البنسلين مختف تماما ...

فهل الوزير الدكتور حلمى الحديدى يعلم ؟ إن كان يعلم معظم هذه الادوية صناعة مصرية فهذه مصيبة وإن كان لا يعلم فالمصيبة اعظم .

تلقت الاحرار فى كل مكان تعليقات من القراء حول المقالة الاخيرة لرئيس تحرير الصحيفتين والذى تعمد فيها وضع صورة الرئيس حسنى مبارك وعليها عنوان « هل تريدونه ديكتاتورا » . من هذه التعليقات تعليق لاحدى القارئات قالت « ده ماسك عصاية وبيكتب .. ! » . وتعليق آخر من قارىء « الاستاذ ابراهيم سعده عز عليه ان يذهب موسى صبرى دون ان يكون له بديل فى الصحافة المصرية .. » وثالث يقول « هل تذكرون قول الشاعر » .

برز الثعلب يوما فى ثياب الواعظين

ومشى فى الارض يهدى ويسب الماكرين

نكتفى بهذه التعليقات التى لا تحتاج منا الى تعليق .. !

ابراهيم سعده

قام ١٢ طبيبا من اطباء المركز الطبى بابو السعود برحلة ترفيهية الى مدينة الاسماعيلية ثم عادوا من الرحلة وتقدموا بطلب لمدير المركز لاصدار مجلة طبية خاصة بالمركز فما كان من مدير المنطقة الطبية الامبراطور إلا أن اصدر أمرا بنقلهم الى مراكز اخرى فى دار السلام وطره والمساتين تساءلوا بأسباب النقل بحضور اطباء ممتازون بشهادة الجميع ؟ فكان رد وكيل المنطقة الطبية بمصر القديمة انتوا بتروحوا رحلات وعاوزين تعملوا مجلات ! !

تظلموا الى الوزير الدكتور حلمى الحديدى الذى احالهم الى مدير الشئون الصحية الذى ابلغه انه لايستطيع الغاء النقل فلتجهوا بشكواهم الى النيابة الادارية لعل الدكتور المستشار خفاجى ينصفهم .

رفعت خفاجى

مستوردو الاخشاب ضحكوا على الحكومة ! !

قام مستوردو الاخشاب برفع أسعار بيعها لتجار الجملة والتجزئة بعد صدور القرارات الاقتصادية الأخيرة .. وتم رفع سعر المتر المكعب من الخشب السويدى من ٢١٥ الى ٢٨٥ جنيها والفليرى من ٢٠٥ الى ٢٧٠ جنيها والزان من ٤٨٠ الى ٧٥٠ جنيها للمتر الواحد وقام المستوردون باخفاء أنواع الاخشاب الكونتر .

سبب تلاعب المستوردين جاء نتيجة امتناع بعض فروع الشركة التجارية للاخشاب عن بيع الحصص المقررة لتجار التجزئة والجملة فور صدور القرارات الاقتصادية الأخيرة .

المكرونة بالبطاقة

كلف الدكتور ناجى شتلة الدكتور احمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن بتولى مسئولية الاشراف على قطاع التوزيع الداخلى والمحليات بدلا من حسن احمد وكيل الوزارة الذى حكمت المحكمة التاديبية بفصله من العمل

أول قرارات الدكتور عبدالغفار .. تقييد صرف المكرونة وبيعها استرشادا بالبطاقات التموينية .. وتحديد شيكارة دقيق لكل بطاقة تموينية أسبوعيا .



● موقف أتوبيس أمام جامع الكخيا ●



... حتى تمهيد فوجىء ركاب اتوبيسات ميدان الاوبرا باختفاء اتوبيسات ... تبين لهم انه قد صدر قرار من ادارة المرور بمنع وقوف الاتوبيسات فى هذه ... ان القرار صادر من المحافظة . فكانت النتيجة ان الاتوبيسات ظلت تلف وتدور ... دون ان يكون لها موقف . ولم يتمكن الركاب من العثور على مقر يركبون منه ...

● العزيز الدكتور على لطفى :

الندوة التى استضافكم فيها التليفزيون لبحث مشكلة الدعم تحولت بفضل مهارتكم ومقدرتكم إلى ندوة لدعم الحكومة فنهنئكم بثقة الندوة .

● الاخ العقيد قرر اللغة الروسية إجباريا على التلاميذ فى ليبيا . . عقبال اللغة العربية .

● كيف نرسل ابناءنا إلى العراق الشقيق ليواجهوا حكم الاعدام بتهمة تحويل عملات : هل المطلوب منهم ان ينفقوا مدخراتهم فى العراق ثم يعودوا إلينا بالتمر والفقر ؟ !

● إلى الذين يسألوننى عن مزيد من التفصيل حول ليلة « أبوظبى » الخالدة اقول لهم إنه حصل وحصل وحصل ولا صحة ما يشاع من إنه ما حصلش لسة .

● سؤال برىء ساذج إلى السيدة مشيرة نجيب مديرة إذاعة الشرق الأوسط ما هو مفهوم الاعلام لدى هذه الإذاعة المنفلتة . . وما هو الهدف الاعلامى الشريف من برامج الترقيع والتهزىء والتسخيف ؟

● عندما يتباهى أصحاب السلطة بالغطرسة والتعسف فى استعمال السلطة فهذا هو اكبر دليل على الضعف والخواء وعدم احترام القانون الذى منحهم السلطة لا احترم ظالما ايا كان منصبه . . ولا اهاب طائشا ايا كان مدى طيشه . . ولا أخشى باطشا ايا كان حجم بطشه . . لان الأيام علمتنى أن الظالم سوف يذوق يوما طعم الظلم وأن الطائش سيعانى حتما من عذاب الطيش وأن الباطش سيقع صريعا تحت طائلة البطش والأمثلة على ذلك اكثر من الهم عالقلب .

● العزيزة مديرة الرقابة بمبنى ماسبيرو المائل . . فى بيتنا طفل برىء ينادى مربيته قائلا : يا هبلة يا حمارة يا أم بدوى . . مع تحياتى انا لك وللعزيزة ريا واختها سكينة .

● يا . . تليفزيون . . . يا بليغ .

فايز حلاوة